
**برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب
(Web Quests) وأثره في تنمية المهارات الريادية والطموح الأكاديمي
لدى طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي.**

إعداد

أ.م.د/ منى كامل البسيوني شمس الدين
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية
كلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٧٥) - مايو ٢٠٢٣

برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) وأثره في تنمية المهارات الريادية والطموح الأكاديمي لدى طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي.

إعداد

أ.م.د/ منى كامل البسيوني شمس الدين*

الملخص

هدف البحث للتعرف على أثر برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest في تنمية المهارات الريادية والطموح الأكاديمي لدى عينة قوامها (٦٠) طالبة من طالبات شعبة الملابس بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي، وقد تم تقسمهن إلى مجموعتين إحداهما ضابطة قدرها (٣٠) طالبة، والأخرى المجموعة التجريبية وقوامها (٣٠) طالبة، وقد تم بناء البرنامج من خلال تصميم موقع إلكتروني عبر Google Sits لتصميم الرحلات المعرفية كما تم بناء مقياس المهارات الريادية والطموح الأكاديمي ومتطلبات التجريب الميداني، حيث اتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss (٢٣)، وقد أسفرت نتائج البحث عن: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس المهارات الريادية والطموح الأكاديمي لصالح القياس البعدي، كذلك وجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات الريادية والطموح الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية، مما يكشف على أثر البرنامج المقترح في تنمية المهارات الريادية والطموح الأكاديمي، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات المجموعة التجريبية في الطموح الأكاديمي ترجع لمتغيرات دخل الأسرة، نوع الدراسة والعمل، الحالة الاجتماعية، ومستوى تعليم الوالدين، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الريادية ترجع إلى أي متغير، كما وجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين المهارات الريادية والطموح الأكاديمي بعد تطبيق البرنامج المقترح، لذلك أوصى البحث بضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيق البرنامج المقترح لتنمية المهارات الريادية والطموح الأكاديمي لدى طلاب التعليم العام والتعليم الجامعي، كما أوصى البحث بالاهتمام بفئة طلاب وطالبات التعليم الفني وتأهيلهم لمواصلة التعليم الجامعي فيما يخص تخصصاتهم المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التربية الأسرية، استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب، المهارات الريادية، الطموح الأكاديمي.

* أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.

مقدمة البحث:

يعتبر التعليم الفني في مصر أحد الوسائل المساعدة لتحقيق برامج التنمية الشاملة؛ حيث يسعى بمجالاته المختلفة إلى إعداد القوى العاملة الفعالة والماهرة اللازمة لتحقيق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة حيث يصب مباشرة في سوق العمل.

وقد نصت المادة (٢٠) على أن " تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره، والتوسع في أنواع التعليم الفني كافة، وفقا لمعايير الجودة العالمية، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤، ٧٧). ففلسفة التعليم اليوم تتجه نحو توسيع مفهوم التعليم الصناعي من مجرد مهمة محدودة لتوفير تدريب للمهارات الخاصة بالصناعة إلى مهمة أوسع لتنمية الموارد البشرية والاهتمام بالتعليم المستمر مدى الحياة من أجل التنمية المستدامة. (عابدين، ٢٠١٧، ٣٦)

فالتعليم الفني الصناعي يختلف في فلسفته عن باقي أنواع التعليم؛ وذلك نظراً لارتباطه الوثيق بالواقع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، وبدرجات التطور التكنولوجي التي يتعرض لها المجتمع، مما جعله يرتبط بالاحتياجات المتغيرة المرتبطة بالمشروعات الصناعية والخدمية اللازمة لتحقيق التنمية السريعة (البندي، ٢٠١٤، ٤٦)

وعلى الرغم من أهمية التعليم الفني إلا أنه ما زالت تعترضه العديد من التحديات الداخلية والخارجية؛ فمن التحديات الداخلية: (البطالة، الزيادة السكانية، الجهات الداعمة له، مشكلات متعلقة بقطاع الصناعة)، أما عن التحديات الخارجية فمنها: (ثورة المعلومات، ثورة التكنولوجيا، ثورة الاتصالات، العولمة، التكتلات الاقتصادية، التنافسية، الريادة)، الوضع الذي انعكس على التعليم الفني وجعله لا يستطيع مواكبة كل تلك التحديات بإمكاناته المحدودة مما أدى إلى حدوث بطالة صارخة في خرجيه. (عيد، ٢٠١٢، ١٣٣). وهذا ما أشارت إليه دراسة (ربيع، ٢٠١٢) أن الدولة اعتبرت التعليم الفني مجرد قناة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الراغبين في التعليم للحد من الضغط المتزايد على التعليم الجامعي، الأمر الذي أدى إلى تزايد معدلات البطالة بين خرجيه مع تدنى مستوى جودتهم، وبالتالي عدم مواكبة مخرجاته مع متطلبات سوق العمل.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (محمود، ٢٠١٩) أن التعليم الثانوي الفني الصناعي في ضوء التحديات العالمية مطالب بتخريج نوعية جيدة من الخريجين يمتلكون مهارات عالية الجودة، ولديهم القدرة على التعليم المستمر، وتطوير قدراتهم بما يتوافق مع متطلبات اقتصاد المعرفة، ومتطلبات التقدم العلمي والتكنولوجي، وذلك للتعامل مع سوق العمل الجديد وما تفرضه بيئات العمل الجديدة من تحديات.

وإن من أهم التحديات التي تواجه طلاب التعليم الفني الصناعي هي التعامل مع الثورة الرقمية وتطبيقاتها في ضوء متطلبات العصر الحالي، حيث تعتبر هي الوسيلة الهامة لتوفير العمالة الماهرة القادرة على التعامل مع التطورات التكنولوجية في مهن المستقبل. (البيطار، ٢٠٢١)

ويشير (Wolverton & Tanner, 2019) إلى ضرورة الاهتمام أيضاً بمهارات الطلاب في مجال ريادة الأعمال واستخدام التكنولوجيا لتسهيل الاتصال والتواصل في البيئات الرقمية لتحقيق النجاح الوظيفي في المهن المختلفة.

لذلك شهد الاهتمام بالتربية الريادية في معظم أنحاء العالم حيث تم إدراج التعليم الريادي في المناهج الوطنية للتعليم الثانوي، وفي آخر مسح استهدف (٣٠) من الدول الأوروبية وجد أن الغالبية العظمى من البلدان الأوروبية قد تناولت التعليم الريادي في استراتيجيتها أو مبادراتها الوطنية، وأن نصف هذه البلدان قد أدرجت في استراتيجيتها الشاملة أهدافاً مرتبطة بتعزيز التعليم الريادي. (الحشوة، ٢٠١٢، ١٦).

ويعرف التعليم الريادي بأنه الممارسات التي تقوم بها المدارس والجامعات من أجل اكتشاف الطلبة ذو القدرات الابتكارية والابداعية، لتشجيع الفكر الريادي، وتنمية مهارات إدارة المشاريع الريادية، وتحويلهم إلى طلبة منتجين ومبادرين. (السر، ٢٠١٧) كما أشار (Shane & Venkataraman, 2000, 217) بأنها عملية منظمة تهدف لتنمية المهارات الريادية لدى الفرد، وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار والتطوير والاستكشاف، واستغلال الفرص واستيعاب المهارات الإدارية.

فالتربية الريادية هي اكتساب الطلاب اتجاهات ومهارات العمل الحر وذلك لزيادة الوعي بإدراك الفرص الوظيفية

وتدريبهم على مهارات الإبداع والابتكار وتنمية الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة العمل الحر والتوظيف الذاتي وجعل الخريجين خالقين لفرص العمل لا باحثين عنها وتزويدهم بالقدرة على إدراك الطرق التي يستطيعون من خلالها المساهمة في التنمية وفي رضاء مجتمعاتهم وذلك لعلاج مشكلات البطالة والفقر والعنف والتهميش الاجتماعي. (أحمد، ٢٠١٤، ٢٨٢).

فقد ذكرت الأدبيات والدراسات السابقة مثل (سلطان، ٢٠١٦) و(القحطاني، ٢٠١٥) و(Phelan, 2012, Sharpley, & Chang, 2013) أكثر من (٦٠) مهارة للريادة، إلا أن تأثير هذه المهارات كانت متفاوتة بشكل كبير في الدراسات وقد صنف (علاء الدين خليل، خالد يونس، ٢٠٢٠) المهارات الريادية للطلاب في ثلاث محاور هي: محور مهارات الريادة الشخصية: ويشمل مهارة (الإبداع والابتكار، تحمل المخاطرة والمسئولية، القيادة، المثابرة)، محور مهارات إدارة الأعمال: ويشمل مهارة (التخطيط ووضع الأهداف، التسويق والمبيعات، التفاوض، اتخاذ القرار،

المالية)، ومحور المهارات التقنية: ويشمل مهارة (الاتصال والتواصل، استخدام وتفعيل التكنولوجيا، التشبيك، مراقبة ومسح البيئة).

وقد تطور مفهوم الريادة في العصر الرقمي ليشمل الريادة الإلكترونية والذي أصبح يرتبط بمفاهيم أخرى مثل الأعمال الإلكترونية والتسويق الإلكتروني والتجارة الإلكترونية وغيرها من المفاهيم المرتبطة بإدارة وإنتاج الأعمال والمشاريع وأصبحت المؤسسات التعليمية تبحث عن وسائل جديدة من أجل البقاء في البيئات الرقمية الجديدة. (صادق، ٢٠٢٠)

وقد أكد (اليمني، ٢٠١٦) أن البيئة التعليمية الحالية والتي ما زالت تعتمد على أساليب تقليدية في التعليم قد لا تكون هذه البيئة مناسبة لتعليم المهارات الريادية، لذا لابد من الانتقال إلى استراتيجيات تعليمية تعتمد حل المشكلات، والتعلم النشط، والحوار والمناقشة واستخدام الحاسوب في المحاكاة، والرحلات التعليمية والمشاريع الصغيرة، وخلق جو من التنافس بينهما يمكن أن يوفر بيئة مناسبة لتنمية المهارات الريادية.

فالريادة بحاجة إلى بيئة تعليمية تسلح الطلاب بالمهارات اللازمة والدافعية للقيام بالأعمال الريادية، وذلك لتمكينه من مواجهة الظروف والمستجدات المختلفة التي تصادف أعماله، وهنا تبرز أهمية البرامج التدريبية والتعليمية التي يقدمها المجتمع لصقل المهارات الريادة وتنميتها لدى الطلاب. (عبد الله، وآخرون، ٢٠١٤، ٥٨).

كما أشار (Hallonsten, H, 2012, 18) لضرورة تطوير أنظمة التعليم وتشجيع الطلاب للطموح الأكاديمي ولفت انتباه المسؤولين بمؤسسات التعليم في دول العالم للاهتمام بما يسمى الثقافة الأكاديمية، وتشجيع الطلاب لرفع مستوى طموحهم العلمي لأنه أداء فعاله في تحقيق القوة والتقدم.

فالطموح الأكاديمي هو مستوى توقعات الفرد ورغباته المتميزة في تحقيق أهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة وإطاره المرجعي (الزيبيدي، ٢٠٠٩، ١٢). فهو الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها وتتأثر بمؤثرات خاصة بشخصيته والقوى البيئية المحيطة به، وإذا تناسب مستوى الطموح مع إمكانيات الفرد وقدراته الحالية كانت السوية وإذا كان غير مناسب معها ظهر على الفرد الاضطرابات، وبالتالي يحاول الفرد تخطي العقبات التي تواجه أهدافه، وأحياناً أخرى يشعر بالفشل والإحباط وينخفض مستوى طموحه، وقد يدفع مستوى الطموح الفرد إلى الأداء والتفوق كما يعتبر من خصائص الشخصية الصلبة التي تتحمل الضغوط وتتصف بالضبط والتحدي والالتزام. (أباطة، ٢٠٠٤، ٥)

وقد أكدت دراسة كل من (strand ,s,Winston,j,2008)، (عواد، عبدالسلام، ٢٠١٠)، (Lvanovic, et all, 2011)، (الخولي، ٢٠١٢)، (فتح الله، ٢٠١٦) بضرورة تنمية الطموح الأكاديمي لدى الطلاب والطالبات لأنه يعمل على تنمية قدراتهم على التحدي وتأكيد الذات وتحقيق الأهداف الأكاديمية وإدارة الوقت وبنى لديهم الإيجابية نحو المستقبل ومقامة الإحباط وتقبل كل ما هو جديد لبناء مستقبل أفضل.

ومما سبق يتضح أن هناك ضرورة لتنمية الطموح الأكاديمي والمهارات الريادة لطلاب التعليم الفني ويجب إعادة النظر في مناهج التعليم وأساليبه من خلال إثرائه بالبرامج التعليمية التي تلبى احتياجات الطلاب وتنمي مهاراتهم العلمية والتقنية بما يتوافق مع مخرجات التعلم ومتطلبات سوق العمل وتوفر لهم فرص للإبداع والتطوير في مختلف المجالات.

ولعل من أهم الاستراتيجيات التعليمية التي تتعلق بشبكة الإنترنت والتي يمكن أن تساهم في تفعيل مجتمعات التعلم المهنية؛ من خلال توجيه المتعلمين نحو التعلم الفعال بتوظيف عملية البحث عن المعلومات، والمهام التعاونية، وتشارك الخبرات لأهداف علمية، وبحثية، وتربوية، وتعليمية وغيرها هي

استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) (ال دحيم، ٢٠١٦، ١)

فالرحلة المعرفية عبر الويب تتم من خلال دمج شبكة الانترنت في العملية التعليمية من خلال الاعتماد على أسلوب الاستقصاء والتساؤل والبحث والاكتشاف. (السيد، ٢٠١١) فهي عبارة عن أنشطة تربوية تركز على البحث والتقصي وتنمي القدرات الذهنية المختلفة لدى الطلاب وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية الموجودة عبر الويب والمنتقاة مسبقاً ويمكن تطعيمها والاستعانة بالكتب والمجلات الالكترونية. (Dodge,1997).

وقد أثبتت دراسة (الحيلة، ونوفل، ٢٠٠٨) ودراسة (أحمد وجمعة، ٢٠١٢) و(صالح، ٢٠١٤) فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية مهارات التفكير وخصوصاً التفكير المستقبلي، كما أكدت دراسة (Gulbahar& Madran,2006) على إن استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في عملية التعلم يساعد المتعلمين على انجاز المهام المطلوبة منهم في الوقت المحدد وبطريقة أكثر تخطيطاً، وإدراك التكنولوجيا بشكل مختلف، والتعلم عن طريق البحث والعمل وتساعدهم كذلك على تحمل مسئولية التعلم.

كما أشار (Chen.chang&Hsu.2012) إلى أن استخدام الرحلات المعرفية في التعلم يؤثر بشكل إيجابي على أداء الطالب؛ خاصة عند استخدامها في مواقف تعلم حقيقية.

وتعتمد الرحلات المعرفية عبر الويب على افتراضات نظريتي بياجيه والبنائية من خلال مبدأ بنائية المعرفة، أي إن الفرد هو الذي يبني معرفته بنفسه، وإعادة بناء الفرد لمعرفته، من خلال عملية تفاوض

اجتماعي مع الآخرين، وأهمية هذا التفاعل الاجتماعي في تحقيق النمو العقلي، والتخلص من التمرکز حول الذات، وبناء الخبرة القائمة على النشاط، وكل ذلك يعكس الافتراضات والمبادئ التي تقوم عليها الأساليب الحديثة للتعليم وبناء مجتمعات التعلم المهنية (الزهراني، ٢٠١٥). فالرحلات المعرفية وفق هذه الفلسفة تدعم بشكل كبير التعلم القائم على المشاريع كنهج بنائي للتعلم؛ بما يساعد الطالب في الحصول على مستوى عالٍ من المعرفة، واكتساب المهارات الاجتماعية، مع حل مشاكل الحياة الحقيقية. (Krajcik & Blumenfeld, 2006)

لذا سعى هذا البحث إلى تنمية المهارات الريادية والطموح الأكاديمي لدى طالبات التعليم الفني الصناعي وتشجيع الطالبات على التخطيط ووضع الأهداف المناسبة لتحقيق طموحاتهم الأكاديمية للإلحاق بكليات التعليم العالي بعد التخرج من دبلوم التعليم الصناعي وخصوص الملابس والتريكو والملابس الجاهزة والإلحاق بكليات الاقتصاد المنزلي والتي تسعى إلى تنمية مهاراتهم الريادية في مجال المشاريع الصغيرة وتنمي مهارات الإنتاجية والبحثية وتعزز ثقافة العمل الحر لديهم، وذلك من خلال وضع برنامج تدريبي مقترح في التربية الأسرية قائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لمسايرة التطورات الحديثة وتدريب الطالبات على استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية.

مشكلة البحث:

تنطلق مشكلة البحث الحالي من عدة شواهد يمكن استعراضها كما يلي:

١. واقع التعليم الفني في مصر والذي أصبح قناة لاستيعاب الأعداد المتزايدة في التعليم مما أدى إلى زيادة معدلات البطالة بين خريجه، وهذا ما أكدت عليه دراسة (ربيع، 2012) أن نسبة زيادة بطالة خريجين التعليم الفني ترجع إلى عدم مواكبة مخرجات التعليم الفني مع متطلبات سوق العمل، وهذا يتفق مع دراسة (العريان، 2004) والتي أشارت إلى أن أسباب عدم كفاءة خريجي التعليم الفني ترجع إلى القصور الواضح في التدريب العملي لهم وقلة الورش والتجهيزات والألات في المدارس الأمر الذي جعل التعليم الفني يواجه تحديات خارجية وداخلية، الأمر الذي يدعو إلى بذل مزيد من الجهود نحو بناء فلسفة واضحة المعالم للتعليم الفني، وربطها بفلسفة المجتمع ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بحيث يستطيع خريج هذا النوع من التعليم التوافق مع التغيرات التي تحدث في متطلبات الأعمال بسبب الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، الأمر الذي يتيح انتقال الخريجين إلى سوق العمل المنتج بسهولة ويسر ودون أدنى هدر في مهاراته التي اكتسبها خلال مرحلة الإعداد. وهذا ما أكدت عليه دراسة (الحبشي وآخرون، 2011) التي أوضحت ضرورة أن يستمد التعليم الفني فلسفته من فلسفة المجتمع

بحيث تنعكس على أهدافه، ونظم القبول، والخطط الدراسية، وأساليب وطرق التدريس، ونظم إعداد المعلم، ونظم التقويم والامتحانات. لذا فينتظر من التعليم الثانوي الفني الصناعي أن ينتقل من شكله التقليدي الذي يعتمد على الحفظ والتلقين إلى تعليم يحفز الطالب على الإبداع والابتكار.

٢. ما لاحظته الباحثة من خلال عملها عضو هيئة تدريس بكلية الاقتصاد المنزلي وهى أحد الكليات التي تستقبل بعض الخريجين من التعليم الصناعي شعبة الملابس والنسيج، أن عدد قليل جداً من الخريجين من التعليم الصناعي هم من يلتحقون بالتعليم العالي بكليات الاقتصاد المنزلي بعد الحصول على شهادة الدبلوم الفني، وهذا ما دعا لقيام الباحثة بدراسة استطلاعية عن طريق المقابلة الشخصية مع بعض طالبات التعليم الفني والتعرف من خلالها عن مستوى طموحاتهم الأكاديمية فيما يتعلق بنظرتهم للمستقبل ومواصلة التعليم الجامعي، وجاءت نتيجة استطلاع الرأي إلى وجود عدة أسباب مختلفة منها:

- عدم جدوى الالتحاق بالتعليم العالي نظراً لأنهن في كلتا الحالتين لم يجدون وظائف أو فرص عمل تناسبهم.
- وجود عدد من الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والأسرية ترجع إلى عدم التحاق الطالبة بالتعليم الجامعي وكان من أكثرها انتشاراً بين الطالبات ترجع إلى العادات والتقاليد الأسرية والتي تشجع على مرحلة الخطوبة أثناء الدراسة استعداداً للزواج بعد إتمام شهادة الدبلوم أو الزواج مجرد بلوغ السن القانوني أثناء دراستها في التعليم الفني، بالإضافة إلى أن كثير منهم يمارسون العمل المهني بجانب الدراسة مما يؤثر على مستوى طموحاتها الأكاديمية حتى وإن كانوا من المتفوقات دراسياً.
- انخفاض وعي طالبات التعليم الفني بشروط ومتطلبات وإجراءات الالتحاق بكليات التعليم العالي، وقد يرجع ذلك لقلة المشاركات المجتمعية بين الكليات الجامعية ومؤسسات التعليم الفني وإقامة ندوات توعوية لطالبات الفني وتشجيعهم للتفوق ورفع مستوى طموحاتهم الأكاديمية لمواصلة التعليم الجامعي.

٣. إجراء استطلاع رأى عن طريق المقابلة الشخصية لعينة من طالبات التعليم الفني قدرها عددها (15) طالبة حول المقررات الدراسية وأساليب واستراتيجيات التدريس والتقويم والمهارات العملية التي يكتسبونها في مراحل التعليم الفني ومدى إمكانية تطبيقها في حياتهم المهنية والواقعية وهل تساعدهم هذه الأساليب والاستراتيجيات في اكتساب المعلومات وفهمها وتنظيمها بما يساعدهم على تحمل المسؤولية وحل المشكلات وتوظيفها في المستقبل وتجعلهم متميزين ورياديين

في المجتمع، وقد جاءت نتيجة الاستطلاع أن (75%) من الطالبات أكدوا أن أساليب شرح المعلمين تعتمد على التلقين والحفظ والاستظهار، مع وجود قصور في تدريبهم العملي لعدم وجود خامات وأجهزة بالمدارس، مما سيؤثر على تمكنهم من المهارات الريادية وانخفاض مستوى الطموح الأكاديمي لديهم.

4. إجراء مقابلة شخصية مع عدد من معلمين ومعلمات التعليم الفني من تخصص الملابس والنسيج للتعرف على أساليب تدريسهم والصعوبات التي تواجههم في تحسين مخرجات التعلم، وقد أظهرت النتائج عن ما يلي:

- أكثر الأساليب المتبعة في شرح المقررات تعتمد على الأساليب التقليدية من المحاضرة والبيان العملي دون مشاركة الطالبات في التجريب العملي أو الاستكشاف ولا حل المشكلات.

- وجود عدد من الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات في العملية التعليمية من حيث ندرة الوسائل والتقنيات الحديثة في المدارس

- قلة التدريب الكافي للمعلمين على استخدام الأساليب الحديثة في التدريس وقصر الوقت الدراسي في الحصة وكثرت الغياب في هذه المرحلة لم يهيئ لهم الفرص لممارسة أنشطة ترفع من مستوى الطموح الأكاديمي للطالبات، بالإضافة إلى عدم تجهيز الورش والمعامل وعدم وجود مشاركات مجتمعية لم تمكنهم من تدريب الطالبات على المهارات الريادية المختلفة.

5. من خلال توصيات الدراسات السابقة والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بالمهارات الريادية للطلاب في مراحل التعليم المختلفة مثل دراسة (Chang et al,2013) (مهنأوي، 2014) و (العاتي والحارثي، 2015) و (حبوش، 2017)، كما أكدت دراسة كل من (Vaig et al.2014) و (الخولي، 2012) و(أبو المجد، 2018) و (الشافعي وآخرون، 2019) على ضرورة تبني استراتيجيات تدريس حديثة لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة، وقد اعتمدت الباحثة على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب لتناسب تعليم طالبات التعليم الفني باستخدام الانترنت وتغرس الطالبة في رحلة تكتسب من خلالها المعلومات وتنظمها وتعمل على توظيفها حيث أكدت دراسة (خليفة، 2016) و (جعفر، 2020) و (عبدالسلام وآخرون، 2020) على مناسبة هذه الاستراتيجية لتدريس مجالات الاقتصاد المنزلي.

لذا ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بإجراء البحث الحالي من خلال تصميم برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على أحد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وهي الرحلات المعرفية عبر الويب لتناسب طالبات التعليم الفني الصناعي شعبة الملابس أثناء دراستهم بالمدارس لتنمي لديهم المهارات الريادية والتي تمكنهم من تخطيط وتنفيذ مشاريعهن وتسويق أنفسهن في سوق العمل، وأيضاً لتنمية الطموح الأكاديمي لديهن بما يساعدهم على مواصلة التعليم العالي بكلية الاقتصاد المنزلي في مجال تخصصهن.

أسئلة البحث:

ما سبق عرضه يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

س/ كيف يمكن تصميم برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وقياس أثره على تنمية المهارات الريادية والطموح الأكاديمي لدى طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي. وقد يتفرع هذا التساؤل إلى عدة تساؤلات فرعية كما يلي:

س١/ ما المهارات الريادية التي يجب أن تمتلكها طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي؟

س٢/ ما أبعاد الطموح الأكاديمي لدى طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي؟

س٣/ ما الصورة المقترحة لتصميم برنامج مقترح في التربية الأسرية القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية المهارات الريادية والطموح الأكاديمي لدى طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي؟

س٤/ ما أثر البرنامج المقترح في التربية الأسرية والقائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية المهارات الريادية لدى طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي؟

س٥/ ما أثر البرنامج المقترح في التربية الأسرية والقائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية الطموح الأكاديمي لدى طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي؟

س٦/ هل توجد فروق إحصائية بين متوسطي درجات طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي في مقاييس المهارات الريادية والطموح الأكاديمي ترجع لمتغيرات الإقامة (ريف، حضر) ومتوسط دخل الأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع) والحالة الاجتماعية للطالبة (عزباء، مخطوبة، متزوجة)، ونوع العمل (دراسة فقط، دراسة وعمل)، ومستوى تعليم الوالدين.

س٧/ هل توجد علاقة بين المهارات الريادية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على المهارات الريادية التي يجب أن تمتلكها طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي؟
2. التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي؟
3. تصميم برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية المهارات الريادية والطموح الأكاديمي لدى طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي؟
4. دراسة أثر البرنامج المقترح في التربية الأسرية والقائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية المهارات الريادية لدى طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي؟
5. دراسة أثر البرنامج المقترح في التربية الأسرية والقائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية الطموح الأكاديمي لدى طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي؟
6. البحث عن فروق إحصائية بين متوسطي درجات طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي في مقاييس المهارات الريادية والطموح الأكاديمي ترجع لمتغيرات الإقامة (ريف، حضر) ومتوسط دخل الأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع) والحالة الاجتماعية للطالبة (عزباء، مخطوبة، متزوجة)، ونوع العمل (دراسة فقط، دراسة وعمل)، ومستوى تعليم الوالدين.
7. مناقشة العلاقة بين المهارات الريادية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات لدى طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية النظرية:

1. تتضح أهمية البحث من أهمية العينة المستهدفة وهي طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي وهي الشريحة التي تحتاج إلى مزيد من الدراسات والأبحاث لتتقدم لهن برامج وخطط ارشادية تساعدن على تنمية مهارتهن وتشجيعهن على تحقيق الأهداف الأكاديمية وتنمية الطموحات الأكاديمية لديهن لمواصلة التعليم والالتحاق بكليات التعليم العالي وخاصة تخصصات الملابس والأنسجة والتريكو للالتحاق بكليات الاقتصاد المنزلي والتي تفتح لهن فرص للتعليم الريادي ونشر ثقافة العمل الحر والمشروعات الصغيرة.
2. يستمد البحث الحالي أهميته النظرية من خلال أهمية الموضوع الذي يتناوله والمرتبط بالمهارات الريادية والطموح الأكاديمي لطالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي.

3. يلقي البحث الضوء على أهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية كاستراتيجيات تدريسية يستفيد منها المعلمين والقائمين على عمليات التعليم والتدريب كاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) والتي تعتمد على دمج شبكة الإنترنت في الإبحار المعرفي والبحث والتقصي واكتشاف المعلومات من المصادر الإلكترونية المختلفة.
4. يعكس البحث أهمية دراسة وقياس وتوثيق المهارات الريادية لدى الخريجات من التعليم الثانوي الفني الصناعي بالإضافة إلى استعراض الدراسات السابقة التي تمت في هذا المجال في محاولة ترسيخ أهمية المهارات الريادية لدى الطالبات الخريجات للانتقال نحو العمل الحر.
5. يفيد هذا البحث صانعي السياسات والقرارات التعليمية في إلقاء النظر حول التغيرات التي يجب أن تطرأ على التعليم الفني ودمج التربية الريادية والطموح الأكاديمي في مناهجه وتطوير المناهج واستخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة المعتمدة على التكنولوجيا بما يساهم على تنمية المهارات التكنولوجية لدى الطلاب وفقا لمتطلبات العصر الحالي.
6. تحسين مخرجات العملية التعليمية من خلال تنمية الطموحات الأكاديمية للطلاب مواصلة التعليم العالي والتعليم المستمر والتعلم مدى الحياة واكتساب المهارات الريادية من أجل إيجاد فرص عمل للخريجين والحد من البطالة في المجتمع.
7. يزود هذا البحث الباحثين والمكتبات بدراسة حديثة عن المهارات الريادية والطموح الأكاديمي وذلك لندرة الدراسات العربية والأجنبية في حدود إطلاع الباحثة في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية للبحث الحالي فيما يلي:

1. تصميم برنامج في التربية الأسرية قائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية المهارات الريادية والطموح الأكاديمي لدى طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي.
2. تقديم قائمة بالمهارات الريادية التي يستلزم تنميتها لطالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي.
3. إعداد مقياس الطموح الأكاديمي كأداة لتحديد مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي والتعرف على الجوانب المراد تنميتها من خلال الدراسة التطبيقية للبحث.
4. توظيف الانترنت في تصميم موقع إلكتروني لعرض جلسات البرنامج والأنشطة الإجرائية باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب من أجل تنمية مهارات الطالبات حول

البحث والتقصي عن المعلومات من المصادر الإلكترونية المختلفة، وتقديم المشاريع الريادية والإنتاجية المناسبة لهن.

5. قد تساعد نتائج هذا البحث العديد من المعلمين بالمؤسسات التعليمية المختلفة لاستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تقديم المحتوى التعليمي للمقررات الدراسية بشكل عام، والمقررات المرتبطة بالتربية الأسرية والتربية الريادية بشكل خاص.

6. قد تساعد نتائج هذا البحث العديد من المعلمين لتعزيز ثقافة التعليم الريادي ومهاراته لدى الطلاب بالتعليم العام والتعليم الجامعي في المجتمعات المختلفة.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** تصميم برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب web quests لتنمية المهارات الريادية والطموح الأكاديمي.
- **الحدود البشرية:** طالبات الصف الثالث الثانوي الفني الصناعي تخصص (الملابس)
- **الحدود المكافية:** مدرسة الشهداء الثانوية الفنية الصناعية بنات، بإدارة تعليم الشهداء، بمحافظة المنوفية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022م.

متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** البرنامج المقترح في التربية الاسرية والقائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب
- **المتغير التابع:** المهارات الريادية، الطموح الأكاديمي.

فروض البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث كالتالي:

1. توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات الريادية عند استخدام البرنامج المقترح في التربية الأسرية القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب، لصالح المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس المهارات الريادية عند استخدام البرنامج المقترح في التربية الأسرية القائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح القياس البعدي

3. توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الطموح الأكاديمي عند استخدام البرنامج المقترح في التربية الأسرية القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
4. توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الطموح الأكاديمي عند استخدام البرنامج المقترح في التربية الأسرية القائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح القياس البعدي.
5. توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي في القياس البعدي لمقياس المهارات الريادية بعد استخدام البرنامج المقترح في التربية الأسرية القائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب، ترجع لمتغيرات الإقامة (الريف/ الحضر)، دخل الأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)، العمل (تدرس فقط/ تدرس وتعمل)، الحالة الاجتماعية (عزباء، مخطوبة، متزوجة)، ومتغير مستوى تعليم الوالدين.
6. توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي في القياس البعدي لمقياس الطموح الأكاديمي بعد استخدام البرنامج المقترح في التربية الأسرية القائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب، ترجع لمتغيرات الإقامة (الريف/ الحضر)، دخل الأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)، العمل (تدرس فقط/ تدرس وتعمل)، الحالة الاجتماعية (عزباء، مخطوبة، متزوجة)، ومتغير مستوى تعليم الوالدين.
7. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي للمهارات الريادية والطموح الأكاديمي، بعد استخدام البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب.

مصطلحات البحث:

- البرنامج المقترح في التربية الأسرية: The proposed program in family education ويعرف إجرائياً بأنه الإجراءات المنظمةة المخطط لها بحيث تضمن خدمات تعليمية وتدريبية وإرشادية على شكل معارف ومعلومات ومفاهيم وتعميمات ونظريات التربية الأسرية والمدعمة للمهارات الريادية

والمشروعات الريادية الصغيرة وأليات تحقيق الطموحات الأكاديمية، والذي يتم تقديمه عبر موقع إلكتروني يضمن رحلات إبحار إلكترونية باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب للبحث والتقصي حول المعلومات المقدمة به.

- استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest

الرحلات المعرفية عبر الويب هي أنشطة تربوية هادفة وموجهة استقصائياً وتعتمد على عمليات البحث في شبكة الأنترنت بهدف الوصول المباشر للمعلومات بأقل وقت وجهد، كما تساعد على تنمية القدرات الذهنية للطلاب وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية والمنتقاة مسبقاً بالإضافة إلى تدعيمها بمصادر علمية أخرى كالكتب والمجلات والأقراص المدمجة وغيرها. (الحيلة ونوفل، ٢٠٠٨).

وتعرف إجرائياً بأنها: بأنها إحدى طرائق التدريس المعتمدة على أنشطة قائمة على الاستقصاء يستخدمها المعلم، ويوجه الطلاب للتعلم من خلال الاستخدام المقتن لشبكة الأنترنت في البحث والاستقصاء بتنظيم المعارف التي يحصلون عليها من مصادر المعلومات الإلكترونية، وتتم من خلال التعامل في بيئات تعاونية بين الطالبات لتعلم المعلومات والمفاهيم والمهارات الخاصة بالريادة والطموح الأكاديمي بأقل وقت وجهد ممكن.

- المهارات الريادية: Entrepreneurial Skills

تعرف المهارة بأنها: القدرة التي تمكن الفرد على القيام بفعل معين بدرجة عالية من السرعة والإتقان والكفاءة مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول " (البلوشي، والعجمية، ٢٠١٣: ٣٤).

والمهارات الريادية هي: التي تركز على الإبداع والابتكار لشيء جديد له قيمة على يد شخص مثابر ومتفائل لديه أفكار إبداعية وطاقة عالية من العمل والمثابرة والالتزام وتحمل ضغوط العمل. (موسى، ٢٠١٨)

وتعرف المهارات الريادية إجرائياً بأنها: قدرة طالبات الصف الثالث الثانوي الفني الصناعي على توليد وتوظيف الأفكار الابتكارية والابداعية للقيام بالأعمال والمشاريع الإنتاجية بالإتقان وبالكفاءة العالية، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس المهارات الريادية والذي يشمل على (المهارات الريادة الشخصية، المهارات الريادية الإدارية، المهارات الريادية الفنية، المهارات الريادية التكنولوجية).

- الطموح الأكاديمي: Academic Aspirations

يعرف الطموح الأكاديمي بأنه " الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القبول

البيئة المحيطة به (أباطة، ٢٠٠٤، ٥)، ويعرفه (مظلوم، ٢٠١٠) بأنه مستوى الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله. ويعرف إجرائياً بأنه: المستوى العلمي والأكاديمي التي تتطلع إليه طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي وتسعى الطالبة للحصول عليه ببذل الجهد الذاتي والمثابرة ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الطموح الأكاديمي المعد في البحث الحالي.

الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة:

المحور الأول: استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests:

انطلاقاً مما يشهده عصرنا الحالي من ثروة علمية وتكنولوجية تستوجب من العملية التعليمية أن تعد أجيال ناشئة قادرة على التكيف مع المتغيرات والتطورات الحديثة، لذا فقد دعت الحاجة إلى تطوير واستخدام استراتيجيات تربوية تعتمد على الاستخدام الأمثل لشبكة الانترنت والتقنيات الحديثة في التعليم لتنظيم عملية الإبحار العلمي والمعرفي.

وتعد استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest أحد النماذج التدريسية التي توفر التنوع الكثير في مصادر المعرفة، من صور مرئية وأشكال توضيحية، تحاكي حواس المتعلم حيث تركز على البحث والتقصي في المصادر الإلكترونية الموجودة على شبكة الويب والمنقاة مسبقاً من قبل المعلم، والتي تكون من خلال دروس مصممة وفق نموذج (Dodge & March, 1995) للمراحل الخمسة، بما يساعد على تنمية القدرات المعرفية لدى الطلاب. (أبو جلبة، ٢٠١٧)

وقد أكد دراسة (دنيور، ٢٠١٧)، (حمادنه، والقطيش، ٢٠١٥)، (الموازن، ٢٠٢٠) أن أول ظهور لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كان في الولايات المتحدة الأمريكية في جامعة سان ديغو بولاية كاليفورنيا على يد (بيرن دودج) Berni Dodge والذي اعتبرها استراتيجية تدريس حديثة تعتمد على الاستقصاء والتساؤل والبحث معتمدة على المصادر الإلكترونية لتنمية المعارف والمهارات في جو ممتع ونشط.

وقد تعددت مسميات استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب مثل رحلات التعلم الاستكشافية والأنشطة التربوية الاستكشافية، والأنشطة الاستقصائية القائمة على الحاسب، ونجد أن تعدد مسمياتها يحقق صفة الترابط والوظيفة لاستخدام التقنيات في التعليم وتعكس فكرة حوسبة بيئة التعلم لإتاحة الفرصة أمام الطالب للاستزادة المعرفية والبحث والتساؤل بطرق مخطط لها تساعده على تكوين بناء معرفي سليم. (الحلو، ومتولي، ٢٠١٥، ٦٩٣).

مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب: Web Quest

مصطلح الرحلات المعرفية عبر الويب web Quest يمكن تقسيمه إلى جزئين وهما: Web وهو للإشارة إلى الشبكة العنكبوتية العالمية والتي تستخدم كمصدر أساسي للبحث عن المعلومات وتطبيقاتها وتحليلها، وQuest ويشير إلى تقديم السؤال مما يشجع المتعلمين على بحث لمعني جديد وفهم أعمق. (Pelliccion & Craggs, 2007, 3) فاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب هي: وثيقة يعدها المعلم لمساعدة طلابه في عملية الإبحار والبحث عبر شبكة الانترنت عن المعلومات حول موضوع معين، فهي تجعل المتعلمين يعرفون بشكل واضح عن ماذا يبحثون من خلال المهام الموكلة إليهم في الاستراتيجية، وبالتالي تساعد المتعلمين وتدعمهم لإنجاز الأعمال بشكل متقن وسريع. (March. 2004)

وقد عرفها كل من (Sen & Neufeld. 2006) بأنها الإبحار الشبكي على الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة بأقل مجهود ممكن، بهدف تنمية التفكير وتحويل عملية التعلم إلى عملية نشطة ممتعة تزيد من دافعية المتعلمين للمشاركة في الفصول الدراسية. كما عرفها كل من (الحيلة وآخرون، ٢٠٠٩) و(أبو رية، ٢٠١٦، ٥٥٩) بأنها أنشطة تربوية هادفة موجهة استقصائياً قائمة على تفعيل العقل وتستند إلى عمليات البحث في المواقع الإلكترونية ذات العلاقة بالمهام الموكلة للطلاب والمحددة من قبل المعلم بهدف الوصول إلى المعلومات بطريقة مباشرة في أقل وقت وبأقل جهد ممكن.

فالرحلات المعرفية عبر الويب تساعد الطالب على القيام بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات، بما يساعد على إيجاد بناء معرفي خاص به ومن إبداعه، لهذا فإن الطالب يستطيع التعامل مع المعرفة بطريقة علمية أكثر من الحفظ واستظهار المعرفة والمعلومات. (جودة، ٢٠٠٩، ٣٦). وهذا ما أكد عليه (السيد، ٢٠١١) بأن الرحلة معرفية عبر الويب تتم من خلال دمج الإنترنت في العملية التدريسية وتعتمد على أسلوب الاستقصاء والتساؤل والبحث والاكتشاف وتساعد على تنمية القدرات المعرفية العقلية العليا لدى الطلاب، واستثمار أوقاتهم من حيث التركيز على المعلومات وليس البحث عنها فقط.

وقد عرفها كل من (صبري، والجهني، ٢٠١٣)، و(الطويحي، ٢٠١٣) بأنها استراتيجية تعليم وتعلم تركز على البحث والتقصي من جانب الطلاب وتعتمد على صفحات الويب وأدوات التواصل والاتصال والتفاعل من خلال موقع إلكتروني يستطيع الطالب الدخول إليه في أي وقت ومن أي مكان للحصول على المعلومات والخبرات التعليمية واكتساب الاتجاهات والمهارات والمعلومات حسب قدرتها وسرعتها الذاتية في التعلم بإشراف وتوجيهات المعلم.

وهذا ما أشار إليه دراسة كل من (Jahromi, & Mosalanejad, 2015) إلى أن الرحلات المعرفية هي إحدى الطرق الجديدة للتعليم والتعلم التي تستند إلى البحث وتشمل على مجموعة مبادئ التعلم والأنشطة المعرفية مثل التعلم التعاوني والاجتماعي والمعرفي والتعلم النشط مما يزيد من دافعية التعلم لدى المتعلمين. ومن خلال التعريفات السابقة نجد أنها تتفق في أن الرحلات المعرفية عبر الويب هي:

- استراتيجية تدريس تعمل على تغيير نمط التعليم التقليدي إلى التعليم النشط الفعال المعتمد على المصادر الإلكترونية في اكتساب المعارف والمهارات وتحليلها ونقدها.
 - نشاط تربوي يعتمد على دمج التكنولوجيا بالتعليم من خلال عمليات البحث والاستقصاء عبر الإنترنت.
 - نموذج تدريسي تنمي شخصية المتعلمين وتعمل على زيادة دافعيتهم للتعلم.
 - استراتيجية تساعد الطلاب على اكتساب المعارف والبحث عنها بطريقة ذاتية بأقل وقت وجهد بما تساعد على تأكيد المعلومات وتثبيتها في ذهن المتعلمين.
- أهمية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب:**
- أشارت دراسة كل من (طلبة، ٢٠١٠، ١٢) و (قطيط، ٢٠١٧، ١٢٨)، (Hartman. 2015)، (دنيور، ٢٠١٧) إلى أن أهمية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب تتضح في ما يلي:
- تعمل على توظيف أساليب التدريس الحديثة المبنية على استخدام التقنيات التعليمية كالإنترنت بحث يصبح المتعلم هو محو العملية التعليمية وله دور نشط وفعال وأكثر دقة عن التعلم التقليدي المعتمد على الحفظ والاستظهار.
 - تساعد على تحفيز المتعلمين وتزيد دافعيتهم للتعلم الذاتي وفقاً لقدراتهم ومهاراتهم.
 - تساهم في تنمية مهارات البحث والتساؤل والتعامل مع مصادر المعلومات ومصادر المعرفة الإلكترونية.
 - تتيح فرص لممارسة مهارات التفكير العليا في بناء وتحصيل المعلومات وتساهم في تنمية مهارة حل مشكلات المتعلمين بطرق إبداعية.
 - تعمل على توفير الوقت والجهد للمتعلمين وتكثيف جهودهم في البحث والاستقصاء وفقاً لنقاط محددة بشكل عميق ومدروس من خلال المواقع الإلكترونية المختلفة والتي تم تحديدها مسبقاً.
 - تشجع المتعلمين على التعلم التعاوني في إنجاز المهام والتكليفات، كما تمنح الفرصة للمتعلمين لاستكشاف المعلومات مما يغير دور الطالب لباحث يقيم نفسه ذاتياً.

- تعمل على تحويل دور المعلم من ملقن لمعلومات إلى دور الميسر والمنظم لعملية التعليم والتعلم، وتنمية مهارته للتعامل مع التقنيات والمصادر الإلكترونية للمعلومات وتجهيزها مسبقاً قبل عملية التعلم.
- ومن المصادر الإلكترونية التي يحتاجها المتعلمين لأداء المهام المطلوبة منهم هي:
 - ملفات الويب بأنماطها المختلفة.
 - التواصل والتفاعل مع الخبراء المتخصصين في مجالاتهم المعرفية في أي وقت وأي مكان.
 - قواعد البيانات التي تتيح للطلاب إمكانية البحث عن المعارف والمعلومات المطلوبة منهم.
- أهداف استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب:
 - تكمن أهداف الرحلات المعرفية عبر الويب وفقاً لما أوضحته دراسة كل من (Dodge, 1997)، (جعفر، ٢٠٢٠) و (عبدالله وآخرون، ٢٠١٤) فيما يلي:
 - تعتبر الرحلات المعرفية عبر الويب نمطاً تربوياً متمحوراً حول المتعلم النشط الرحال والمستكشف عبر الإنترنت.
 - تشجيع التعلم التعاوني والعمل الجماعي في تبادل الأفكار والمعلومات بين المتعلمين مع ضرورة التأكيد على فردية التعلم وفقاً للتعلم الذاتي.
 - تعزيز وسائل التعامل مع المعلومات بكفاءة وجودة عالية بأقل وقت وجهد.
 - تعمل على تطوير قدرات المتعلمين وتنمية مهارات تفكيرهم ومهاراتهم البحثية.
 - تكسب الطلاب مهارات البحث والتقصي عبر شبكة الإنترنت والمصادر الإلكترونية المختلفة.
 - زيادة خبرة الطلاب والمعلمين لتوظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.
 - أنماط ومستويات الرحلات المعرفية عبر الويب:
 - يمكن تقسيم الرحلات المعرفية عبر الويب إلى نمطين حسب المستوى الزمني للرحلة من رحلات طويلة المدى ورحلات قصيرة المدى وفقاً لما أشارت دراسة كل من (chattel & Nodell, 2002)، (Watson, 1999)، (Dodge, 2002)، (Smith, Draper & Sabey, 2005)، (جودة، ٢٠٠٩)، (طلبة، ٢٠١٠)، (أبو الخيل، وأبو مطحنه، ٢٠١)، (يونس ولبابنة، ٢٠١٩)، (seitkazy etal, 2016) ويمكن توضيح المستويات كما يلي:
 - المستوى الأول الرحلات المعرفية قصيره المدى: وتكون مدتها من يوم واحد إلى ثلاث أيام أو 1: 3□4 حصص دراسية، ويدعم هذه الرحلات اكتساب المعرفة من خلال الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة وفهمها واسترجاعها، وهذا النمط يرتبط بماده دراسية واحدة، وبالطلاب

المبتدئين في استخدام الإنترنت، لأنه يتطلب عمليات ذهنية بسيطة، فهي تهدف إلى أن يكون المتعلم بها قادراً على استيعاب قدر معين من المعلومات في فترة زمنية معينة وتقدم نتائجها في شكل عروض توضيحية أو حوارات ومناقشات وإجابات عن أسئلة محددة، وتعتبر الرحلات القصيرة مرحلة تمهيديه للرحلات المعرفية طويلة.

- **المستوى الثاني الرحلات المعرفية طويلة المدى:** وتستمر مدتها إلى أكثر من ثلاث أيام أو أسبوع إلى شهر أو أكثر، وتهدف إلى توسيع نطاق المعرفة وتحسينه لدى الطلاب حيث يتم فيها تحليل المعلومات بعمق وتوظيف العمليات الذهنية المتقدمة في أداء مهامها، وقد يرتبط هذا النوع من الرحلات بماده دراسية واحدة ويمكن دمج مواد دراسية متنوعة من خلال تنفيذ المهام، وتطبق مع الطلاب المتمرسين في استخدام تقنيات الإنترنت، وتكون نتائجها على شكل عروض شفوية وأبحاث أو نشر صفحات وأوراق عمل، أو خرائط ذهنية، أو نماذج أخرى، فهي تهدف إلى إكساب الطلاب مهارة التحليل المتعمق والتفسير للعديد من المفاهيم والظواهر المختلفة بما يساعد على زيادة تقدير الطالب للمادة الدراسية.

وقد أشارت دراسة (قحطوف، وعبدالرحمن، ٢٠١٨) إلى أنواع أخرى للرحلات المعرفية ومنها:

- الرحلات المعرفية عبر الويب ذات المصادر المجمعمة مقابل الرحلات ذات المصادر الموزعة.
 - الرحلات المعرفية عبر الويب ذات الانتقاء الكلي للمصادر مقابل الانتقاء الجزئي للمصادر.
 - الرحلات المعرفية عبر الويب التقليدية مقابل الرحلات المعرفية عبر الويب التفاعلية.
 - الرحلات المعرفية عبر الويب ذات النهج التعاوني مقابل الرحلات ذات النهج التقليدي.
- وستعتمد الدراسة الحالية على اسلوبي الرحلات المعرفية القصيرة والرحلات المعرفية الطويلة متنوعة بين النمطين التقليدي والتفاعلي والفردي والجماعي بناء على تنوع الفروق الفردية بين عينه الدراسة.

العناصر المكونة لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب:

الرحلات المعرفية عبر الويب هي مجموعة من صفحات الويب، كل صفحة تتولى عنصراً محدداً من عناصر الرحلة المعرفية وتتم في شكل خطوات أساسية منظمة، وقد أشارت العديد من الدراسات (Dodge,2001) (Chatel & Nodell,2002)، (Macgregor & Lou,2005)، (March, 2007) (جودة، 2009)، (Segers & Verhoeven, 2009)، (أمين، 2011)، (الوسيمي، 2013)، على أن هناك سبعة عناصر أساسية يمكن من خلالها بناء الرحلات المعرفية تتلخص هذه العناصر فيما يلي:

أولاً: المقدمة: Introduction: ويتم فيها توضيح فكرة الدرس، وعناصره وأهدافه، من خلال صياغة مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالأفكار الرئيسية فيه والتي تحدد الخبرة السابقة للمتعلم، وتحديد المصادر التي يمكن أن تساعد الطلاب في أداء المهمة العلمية المطلوبة، وفيها يتم تقديم الدرس بطريقة جذابة ومشوقة وذلك لإثارة دافعية الطلاب من خلال تقديم عبارات محفزة أو عرض صور مثيرة لاهتمام الطالب حول موضوع تعلمه. (Schweizer & Kossow, 2007).

ثانياً: المهمة أو المهام Tasks: ويتم فيها توضيح المهام المطلوبة من الطالب إنجازها في الرحلة المعرفية، مع إعطاء التعليمات التي تساعد على إنجاز المهام واكتساب المادة العلمية، وتحليل المعلومات التي يتم الاستعانة بها، من أجل زيادة دافعية المتعلمين، وتحقيق الهدف من المهمة. (Zlatkovska, 2010, 18) وتتعدد أنواع المهام التي يقوم بها الطالب لتحقيق الأهداف المنشودة من الرحلة المعرفية عبر الويب كما يراها (Dodge, 2002) ومنها:

- **مهمة صياغة المادة العلمية:** وفيها يقوم الطالب بصياغة المادة بلغته من خلال الإجابة على الأسئلة التي تم صياغتها من قبل المعلم.
- **مهمة تجميع المعلومات:** وهي العملية التي يتم فيها البحث عن معلومات محددة من مصادر مختلفة وكتابتها وتنسيقها وتنظيمها بصورة معينة، لتعرض بشكل منتج منظم نهائي على شكل نشرات أو عروض أو صفحات يظهر إبداع الطالب، يمكن للطلاب نشره عبر الإنترنت ومناقشتها مع المعلم والطلاب.
- **مهمة التحقق والتتبع:** ويتم بها توظيف مهارة التحليل للمعلومات من مصادر مختلفة ويتطلب من الطالب بعد البحث ونشاطات التحقق أن يقوم بحل ورقة عمل قام المعلم ببنائها للتحقق من تعلمهم.
- **مهمات التحري الصحفي:** ويطلب من الطلاب فيها تقمص شخصية الصحفي أو المراسل لتغطية موضوع معين بحيث يتضمن جمع المعلومات وتنظيمها على شكل خبر صحفي أو مقال صحفي، ويتطلب ذلك حيادية الطالب من الموضوع بالإضافة إلى التركيز على الشفافية في كتابة الموضوع.
- **مهمة التصميم:** وتتطلب هذه المهمة إنجاز عمل يُطلب من المتعلمين تصميم وإبداع منتجات ورسم خطط وورق عمل تحقق مجموعة من الأهداف المحددة مسبقاً.
- **مهمة الإنتاج الإبداعي:** ويقصد بها أن يقوم الطالب بإعادة صياغة موضوع ما بصورة أخرى إبداعية مثل موضوع ما يتم صياغته في شكل قصة أو كتابة خاطرة شعرية أو رسم لوحة.

- **مهمة الحوار والتفاوض:** ويقوم الطالب فيها بالتعرف على أفكار الطرف الآخر ومحاورته من أجل الوصول إلى اتفاق أو إجماع حول نقاط التشابه والاختلاف بشكل محدد وخاصاً في بعض المواضيع التي يكون فيها جدل وقضايا خلافية لدى الطلاب.
- **مهمة الخطابة أو الإقناع:** وتهدف هذه المهمة إلى تنمية مهارات الإقناع لدى المتعلم، حيث تعتمد على الإقناع بالإثبات وتقديم الحجج والأدلة والبراهين وفقاً لما تعلمه، وهنا يتم التوجه بالحديث إلى الذين يخالفوننا الرأي بتوضيح الإثباتات والدلائل لهم، كأن يقدم الطالب عمله كمنظرة، أو بحث، أو شريط فيديو وتقديم الأدلة على ذلك.
- **مهمة معرفة الذات:** ويقوم الطالب في هذه المهمة باستطلاع مواقع مختلفة لمصادر المعرفة تهدف لتمكينه لمعرفة ذاته وتحليل قدراته وصياغة أهدافه، والتقييم والتطوير الذاتي ومعرفة رغباته ومواهبه وميوله.
- **المهمة التحليلية:** تستهدف البحث عن كيفية توافق الأشياء مع بعضها البعض وترابط المعلومات مع بعضها، وفيها يقوم الطالب بالبحث عن أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء والمواضيع لتوضيح المعاني المتضمنة لهذه الأوجه، وأثرها وكذلك البحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة بين مجموعة من المتغيرات ومناقشتها وتفسيرها.
- **مهمة إصدار الحكم:** وتستهدف الحكم على شيء ما، وتتم من خلال تقديم مجموعة من العناصر، وعلى الطلاب قياسها وتقييمها من أجل اتخاذ قرار بشأنها ويمكن تزويد الطلبة بقواعد للحكم ومعايير وإرشادات حول بناء وتحديد هذه القواعد للتحكيم.

ثالثاً: العمليات أو الاجراءات Process: وفي هذه المرحلة وصف للخطوات التي يجب على الطالب إنجازها أثناء النشاط، أي يتم تحديد العمل بين الطلاب سواء كان فردياً أو جماعياً، فإذا كان جماعياً يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات، وتوزيع مهمات العمل فيما بينهم، ورسم الخطوات المحددة والواضحة التي سيقوم بها كل متعلم للوصول إلى تحقيق المهمة من بعد تحديد الوقت اللازم لإنجاز هذه المهمة المطلوبة، وينبغي أن تكون الاجراءات واضحة للطلاب ومقسمة إلى مراحل، بحيث يعرف كل طالب مدى تقدمه في إنجاز المهمة.

رابعاً: المصادر Resources: في هذه المرحلة يقوم مصمم الرحلة (المعلم) بتحديد المواقع الإلكترونية والافتراضية أو مؤتمرات فيديو أو قواعد بيانات وغيرها، بحيث تكون منتقاة بعناية مسبقاً، ويمكن أن تكون كتباً أو وسائط تعليمية أخرى، وعلى الطالب زيارتها من أجل إتمام المهمة، وهذه المصادر تكون ذات علاقة وثيقة ومرتبطة بالأسئلة المحورية المطلوب من المتعلم إيجاد حلول لها والإجابة عليها في نهاية المهمة، ويجب على المصمم أن لا يكتفي بالمواقع التي يتوجب

عليه زيارتها، بل يقوم بربطها مباشرة بالأسئلة المحورية للمهمة، وهو ما يسهل عمل المتعلم الذي سيكون على علم مسبق بعلاقة كل سلسلة من الروابط بالمهمة الموكلة له.

خامساً: التقويم Evaluation: وهي مرحلة مهمة في الرحلة المعرفية عبر الويب، حيث أنها لا تناسب استخدام أدوات التقويم التقليدية، وبالتالي تتطلب من المصمم المعلم أن يبدع في أساليب التقويم الحديث ومنها أساليب التقويم البنائي وبلورة معاييرها بحيث يسمح للطلاب مقارنة ما تعلموه وأنجزوه، ومن بعد ذلك يقوم الطلاب بتقويم أنفسهم في الرحلة.

سادساً: الخاتمة Conclusion: وهذه المرحلة عبارة عن ملخص لفكرة الرحلة التي تم البحث حولها، وكذلك يتم من خلالها تذكير الطلاب بالمعلومات التي سيكتسبونها بنهاية الرحلة المعرفية عبر الويب، كما يجب تحفيز الطلاب بهاعلى التواصل في الحصول على المعرفة وإتمام كل مراحلها، وتحفيزهم على الاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها، وتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.

سابعاً: صفحة المعلم Teacher pag: وهي صفحة يتم إدراجها في نهاية الرحلة المعرفية عبر الويب بهدف الاستفادة منها من قبل معلمون آخرين وفيها يوضح المعلم خطة السير في الرحلة المعرفية مع طلابه من حيث الاستراتيجيات والنواتج المتوقعة من الطلاب. (شبيب، ٢٠١٧) و (جودة، ٢٠١٦)

مواصفات الرحلة المعرفية عبر الويب الجيدة:

اتفقت دراسة كل من (طلبة، ٢٠١٠)، (حمادنه، والقطيش، ٢٠١٥)، (جودة، ٢٠٠٩)، (الفرار، ٢٠١١)، (دنيور، ٢٠١٧) على أن المواصفات الجيدة لتصميم الرحلة المعرفية عبر الويب هي أن:

- تعتبر عن دليلاً علمياً للطلاب حول المادة الدراسية.
- تساعد الطلاب على ممارسة التعلم التعاوني والعمل الجماعي.
- تحتوي على مصادر علمية إلكترونية متنوعة وذات ارتباطات متعددة.
- يتم تصميمها بشكل جيد وجذاب ومبدع.
- تساعد الطالب على الاعتماد على النفس والاستقلالية في التعلم.
- تعمل روابطها بشكل جيد وتسهل عملية الانتقال بين صفحات الرحلة، وترتبط بالمهام داخل الرحلة.
- تكون المقدمة معدة بشكل مثير لدافعية الطلاب.
- تكون المهام المتضمنة في الرحلة قابلة للتنفيذ في وقت محدد.
- تتضمن العمليات إرشادات وتوجيهات لمساعدة الطلاب على إجراء الخطوات بشكل منظم.
- يكون التقويم المقدم مناسب مع أهداف الرحلة المعرفية عبر الويب.

- يكون ختام الرحلة المعرفية يتضمن استنتاجات على أهم ما تعلمه الطالب في رحلته المعرفية عبر الويب.
- **خصائص ومميزات الرحلة المعرفية عبر الويب:**
- مناسبة لجميع مستويات المتعلمين لاحتوائها على أنشطة تعليمية متنوعة تناسب الفروق الفردية بين المتعلمين، وتناسب الموضوعات الدراسية المختلفة.
- تزود المتعلم بمصادر تعليمية متنوعة عبر الويب لتنمي مهاراته حول البحث والتعامل مع مصادر المعلومات والمعرفة المختلفة.
- تستثمر وقت وجهد الطلاب وتتيح لهم فرصة التعبير عن آرائهم في ضوء اطلاعهم على المعلومات.
- تساعد على توسيع آفاق الطلاب وزيادة خبرتهم التعليمية من الاستزادة المعرفية والعمل الجماعي.
- تنمي مهارات الطلاب في التقويم الذاتي وتقويم عمل زملائه.
- تشجع الطلاب على العمل التعاوني والتشاركي في إنجاز المهام الموكلة لهم فضلا عن الجهود الفردية لكل طالب. (المهجة، 2018)
- **المبادئ التربوية لاستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب.**
- تقوم استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب على مجموعة من المبادئ التربوية وهي:
- توفير مصادر تعلم إلكترونية متنوعة تساعد الطالب على استكمال معارفه وخبراته ومهاراته.
- الاعتماد في تصميم الرحلة المعرفية على استخدام وتوظيف المعارف والمعلومات وليس البحث عنها فقط.
- أن تكون المهام المقدمة للطلاب عبر الرحلة المعرفية غير محددة النتائج أو الحلول ويجب أن تترك للطلاب فرص لإطلاق إبداعاته في الحلول.
- يعتمد تنفيذ الرحلة المعرفية عبر الويب على المشاركة والتفاعل والمناقشة بين أعضاء المجموعة. (عويس، 2017، 1017).
- **دور المعلم في استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب:**
- يختار المعلم موضوعات الرحلات المعرفية عبر الويب بدقة وعناية.
- يقوم المعلم قدرة الطلاب على التعامل مع المصادر عبر شبكة الإنترنت.
- يحدد المعلم الخبرة السابقة للطلاب وفي ضوءها يضع المهام.
- يضع المعلم الخطة الأولى لاستراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب.
- يحدد المعلم المصادر الإلكترونية التي يستعين بها الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية.

- يشرف المعلم ويوجه طلابه في الرحلة المعرفية عبر الويب. (السحت، 2016، 282)
 - التأكد من توفر أجهزة الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت.
 - وضع خطة أولية تتضمن تحديد أقصى قدر من الوقت.
 - تحديد دور كل طالب في الرحلة المعرفية. (شليبي، 2014)
- دور الطالب في استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب:**
- لقد اشارت دراسة كل من (جمعة، وأحمد، ٢٠١٢) و (جعفر، ٢٠٢) إلى تنوع دور الطالب في استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب ويمكن للباحثة تلخيصها في النقاط التالية:
- ينمي الطالب مهاراته في استخدام محركات البحث المختلفة.
 - يعمل الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية من الرحلة المعرفية عبر الويب.
 - يستطيع الطالب استخدام المصادر الإلكترونية المختلفة للمعلومات
 - ينفذ الطالب المهمات المطلوبة بالرحلة وينفذ الأنشطة والتكليفات.
 - يساهم الطالب في أداء الأنشطة الجامعية ويتحمل مسؤولية العمل التعاوني.
 - يبذل الطالب في تنفيذ المهام وصولاً لحلول ابتكارية ويعرضها أمام زملائه.
 - يقيم الطالب مدى استفادته من الرحلة المعرفية عبر الويب.
- الدراسات السابقة المرتبطة باستراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب:**
- أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على فاعلية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الموضوعات الدراسية المختلفة ومنها ما يلي:
- دراسة (Gaskill , McNulty & Brooks, 2006):** وهدفت إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية (الويب كويست) على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادتي التاريخ والجيولوجيا، حيث طبقت الدراسة على عينة تكونت من (٧٢) طالب تم تقسيمهم إلى المجموعة التجريبية (٣١) طالب، والمجموعة الضابطة (٤١) طالب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مادة التاريخ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مادة الجيولوجيا، وقد أبدى الطلاب والمعلمون في المجموعة التجريبية استمتاعهم بشكل كبير بالعمل باستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب.
- دراسة (Ikpeze & Boyd, 2007):** وسعت إلى قياس أثر المهام العلمية القائمة على طريق الويب كويست في تنمية مهارات التنور العلمي ومهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، وتوصلت الدراسة إلى فعالية الويب كويست ونجاحها في تنمية التنور العلمي.

دراسة (Halat, 2008): وهدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية دافعية واتجاهات طلاب شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية، وطبقت الدراسة على عينة قدرها (٢٠٢) طالباً، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على تكوين اتجاهات إيجابية نحو مقرر الرياضيات بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما أدى استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب إلى زيادة دافعية طلاب المجموعة التجريبية نحو التعلم. دراسة جودة (٢٠٠٩): وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، حيث تكونت العينة من (٦٠) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية من حيث اختبار المفاهيم العلمية، ومهارات التفكير العلمي، بعد التدريس باستراتيجية الويب كويست، كما أكدت الدراسة على أن استخدام الويب كويست يساهم في تحسين تعلم الطلاب وله تأثير إيجابي على تنمية التنور العلمي.

دراسة (أمين، ٢٠١١): واستهدفت التعرف على أثر مهام الويب في تنمية الوعي المهني ومهارة إدارة الوقت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وتكونت عينة الدراسة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة مجموعة تجريبية واحدة، واستخدمت الدراسة مقياس الوعي المهني ومقياس إدارة الوقت، وأسفرت نتائج الدراسة على أن حجم تأثير الرحلات المعرفية عبر الويب على إدارة الوقت كان تأثيراً كبيراً، كما ساهمت الرحلات المعرفية على تنمية مهارات التواصل والقيادة والوعي بأهمية الوقت وكيفية إدارته لدى طلاب مجموعة الدراسة، كما ساهمت على إكسابهم الشعور بالثقة بالنفس، والاعتماد على الذات.

دراسة سمارة (٢٠١٣): وتهدف إلى التعرف عن أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية، حيث طبقت الدراسة على عينة عمدية تكونت من (٤٠) تم تقسمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (20) طالبة من مدارس المحور الدولية، والأخرى ضابطة (20) طالبة من مدرسة الماسية في الأردن، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية، تعزى لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

دراسة (زيتون، ٢٠١٦): وهدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الرحلات المعرفية بمقرر المناهج في تنمية مهارات الاستقصاء والتحصيل الدراسي، واستخدمت الدراسة الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة مهارات الاستقصاء، وقد طبقت الدراسة على عينة قدرها (٦٠) طالباً طلاب الفرقة الرابعة

بقسم التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية وتم تقسمهم إلى مجموعتين (٣٠) مجموعة تجريبية و(٣٠) مجموعة ضابطة، أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية لاختبار مهارات الاستقصاء في مهارات طرح الأسئلة والبحث وجمع البيانات وتحليلها ومجمل المهارات بالنسبة إلي المجموعة التجريبية.

ومن الدراسات التي تناولت استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في دراسة الاقتصاد المنزلي ما يلي:

دراسة (خليفة، ٢٠١٦): واستهدفت التعرف على أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الاقتصاد المنزلي على مستوى التفكير التأملي وحب الاستطلاع المعرفي، وقد طبقت الدراسة على (٨٢) طالبة من طالبات الصف الأول والثاني الثانوي وتم تقسمهن إلى مجموعتين المجموعة التجريبية (٤٢) طالبة و(٤٠) طالبة المجموعة الضابطة، واستخدمت الدراسة مقياس التفكير التأملي ومقياس حب الاستطلاع المعرفي، وتوصلت الدراسة إلى حدوث تحسن في مستوى التفكير التأملي وحب الاستطلاع المعرفي تغزى إلى استراتيجيات الويب كويست في التدريس.

دراسة (عبدالسلام، والشاروي، ٢٠٢٠): وهدفت إلى الكشف عن فاعليته برنامج إرشادي لتنمية وعي الأبناء بالمشاركة في إدارة الأولويات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، وقد طبقت الدراسة على (٢٢٠) طالب وطالبة في المرحلة العمرية من ١٤ : ١٧ سنة بمدارس الثانوية العامة، وقد أكدت نتائج الدراسة على فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية وعي الأبناء في إدارة الأولويات والمسؤولية الاجتماعية. دراسة (جعفر، ٢٠٢٠): وهدفت إلى تحديد أثر توظيف استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية مهارات طلاب الاقتصاد المنزلي لمقرر أسس تصميم وتنفيذ المفروشات المنزلية، حيث طبقت الدراسة على عينة (٤٠) طالب وطالبة واستخدمت الدراسة عدة أدوات ومنها الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة لمهارات تصميم وتنفيذ المفروشات، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب أدت إلى تنمية الأداء المهاري في تنفيذ المفروشات المنزلي.

التعقيب على الدراسات السابقة لمحور استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب كانت ذات تأثير قوي وفعال في تنمية التحصيل الدراسي للمواد الدراسية المختلفة كالتاريخ واللغة الإنجليزية والرياضيات والاقتصاد المنزلي ، كما ساهمت في تنمية العديد من المهارات كمهارات التفكير العلمي والتأملي وتنمية التنور العلمي والاستقصاء وحب الاستطلاع، ومهارات الاقتصاد المنزلي كتنفيذ مفروشات منزلية وإدارة الوقت، كما تناسب الاستراتيجيات مع بعض المراحل التعليمية كطلبة المرحلة الثانوية والجامعية مما دعا الباحثة لاستخدامها في تدريس التربية

الأسرية لطالبات التعليم الفني الصناعي في محاولة لتنمية المهارات الريادية والطموح الأكاديمي لديهن.

المحور الثاني: المهارات الريادية

الريادة Entrepreneurship هي مصطلح فرنسي الأصل، استعمل لأول مرة في بداية القرن السادس عشر الميلادي، وقد فُسر المفهوم في ذلك الوقت بمعنى المخاطرة وتحمل الصعاب في الترجمات القديمة التي اقترحت للريادة مفهوم المبادرة، والمبادرة، لذلك فالريادي هو المبادر، والرائد، والمبادئ. فالرائد هو الفرد أو الشخص الذي يتقدم الأفراد بدافع ذاتي أو يتقدم القوم استجابة لتكليف من جهة ما (العتيبي، ٢٠١٦، ١١٠) فهو الشخص الذي لديه مقومات الإرادة والقدرة على تحويل الأفكار إلى ابتكارات ناجحة. (الشميمري، والمبيري، ٢٠١١). بينما أشار (سلطان، ٢٠١٦، ١٠٤) أن الريادي: هو الشخص الذي يمتلك مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والسلوكيات التي يجب أن يمتلكها ليصبح ريادياً بعضها موروثه لديه وبعضها الأخر اكتسبته بالتعليم والتدريب.

فالريادة بمفهومها الواسع، هي تقديم مبادرات عملية لتحقيق احتياجات المجتمع، من خلال ترجمة الأفكار إلى واقع عملي يمكن استفادة المجتمع منه سواء كانت أشكال الاستفادة أفكار تطبيقية أو منتجات أو غيرها، فإن الريادة لا تقتصر فقط على إنشاء المشاريع والعمل الحر إنما يمكن أن تكون في أي مجال يحقق النفع والفائدة للفرد والمجتمع. (العتيبي، ٢٠١٦: ٣٢).

لذلك ظهر التعليم الريادي وبدأ تطبيقه في العديد من المدارس والجامعات بهدف تنمية مهارات الريادة وتعرف (السر، ٢٠١٧، ١٩) التعليم الريادي بأنه الممارسات والمهارات التي تقوم بها المؤسسات من أجل اكتشاف الطلاب من ذوي القدرات الابتكارية والإبداعية، لتشجيع الفكر الريادي وتنمية مهارات إدارة المشاريع الريادية وتحويلهم إلى طلبة منتجين ومبشرين.

مفهوم المهارات الريادية:

تعرف المهارة بأنها: أداء مهمة أو نشاط معين بصورة صحيحة وبالأساليب والإجراءات الملائمة لأدائها، فهي التمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ. (موسى، ٢٠١٨، ٣٣)

فالمهارة هي نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة، وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي. (البلوشي، والعجمية، ٢٠١٣، ٣٤)

والمهارات الريادية هي: التي تركز على الإبداع والابتكار لشيء جديد له قيمة على يد شخص مثابر ومتفائل لديه أفكار إبداعية وطاقة عالية من العمل والمثابرة والالتزام وتحمل ضغوط العمل. (موسى، ٢٠١٨)

العوامل المؤثرة على المهارات الريادية:

تعتمد المهارات الريادية والنشاط الريادي على العوامل الدافعية للإنسان، والسمات الشخصية وعلى الوظائف النفسية والمعرفية له وعلى الخبرات الفردية، والتقاليد الاجتماعية والثقافية، وفرص التعلم وتوافر المهارات والمواقف المختلفة، فهي لا تعتمد على عامل واحد بل على مجموعة من العوامل على المستوى الفردي والاجتماعي. (mohan & Bharti,2017) وقد أشارت دراسة (اليماني، ٢٠١٦) أن من أكثر وأبرز العوامل التي تؤثر على المهارات الريادية :

- عوامل ديموغرافية: مثل العمر والنوع والمستوى الاجتماعي وتوافر القدرة، ومستوى تعلم الوالدين، وحجم الأسرة.
- عوامل سياقية: مثل الدعم البيئي للريادة، الاستقرار الاقتصادي، الاستقرار السياسي.
- عوامل شخصية: مثل الميل نحو المخاطرة، الحماس، المثابرة، الرغبة في النجاح، الالتزام، التفاؤل، التفكير المنظم.

خصائص الشخصية الريادية:

تشير دراسة (زيدان، ٢٠٠٧) ودراسة (Daft,2010) إلى أن أكثر من ٤٠ سمه يجب أن يمتلكها الأفراد الرياديون في الجانب المعرفي ومن أبرزها: الذكاء والحكمة، تحمل المسؤولية، المرونة والاستقلالية، والقدرة على اتخاذ القرار، والدافعية للإنجاز، وتقبل النقد، وإدارة الوقت، وتحمل الغموض، والتعلم من الأخطاء، وغيرها من السمات والتي يمكن عرض بعض هذه السمات فيما يلي:

- **الابتكارية:** حيث يتميز الشخص الريادي بالابتكارية في العمل بكل ما هو جديد وينقل الموارد الاقتصادية من مستوى إنتاجية منخفض إلى مستوى إنتاجية أعلى. (marcela,etal,2013)
- **الإبداع:** حيث يتميز الريادي بقدرته على إيجاد حلول إبداعية غير مألوفة لحل المشكلات التي تواجهه وتلبية احتياجاته، ويكون لديه خبرة عالية بالتخطيط والتنظيم والقيادة والعمل الدؤوب والقدرة على تخطي الصعاب. (سليمان، 2016، 12).
- **امتلاك المهارات الإدارية:** يتميز الريادي بخصائص سلوكية معينة ومن أبرزها مهارات اتخاذ القرار وحل الصراعات التنظيمية، وتحليل المعطيات، والتخطيط الاستراتيجي الجيد. (عبده، 2015، 297)
- **امتلاك المهارات التقنية والحرفية:** مثل المهارات الحرفية كالتسويق ومهارات الاتصال والتفاوض والاقناع، ومهارات استخدام الحاسب الآلي.

- **النظرة التفاضلية:** يمتلك الرياديون وأصحاب المشروعات الصغيرة خاصية التفاضلية فهم غير متشائمين، حيث يعتبرون الفشل حلقة في سلسلة النجاح.
- **المنهجية والنظام:** فالأشخاص الرياديون لديهم القدرة على ترتيب وتنظيم وقتهم بشكل جيد، ويدركون الصورة الكبيرة بشكل واقعي مع ادراكهم لكل التفاصيل الصغيرة لها. (محسن، 2016، 20)
- **المبادرة:** يتميز الشخص الريادي بقدرة على تخطيط الأهداف وصياغتها وتنفيذها والعمل على تحقيقها بكفاءة عالية، وقدرته على حل المشكلات التي تواجهه. (ذكر، 2012، 99)
- **الثقة بالنفس:** يتميز الريادي بأن لديه ثقة عالية بنفسه ولديه قدرة على بلوغ أهدافه ومواجه التحديات وإدراكه للجوانب الذاتية التي تمكنه من أداء الأعمال بتفاؤل مما يجعلها أعمال ناجحة.
- **التضحية والإثارة:** فالشخص الريادي يمكنه أن يتنازل عن إشباع رغباته واحتياجاته مقابل بلوغ النجاح وتحقيق أهدافه.
- **الالتزام بالعمل:** فالأشخاص الرياديون لديهم درجة كبيرة من التركيز على أهدافهم وعدم تخليهم عن تخطيط أنشطتهم المختلفة، فهم من أكثر الأشخاص تحملاً للعمل لساعات طويلة فهم أول القادمين صباحاً إلى العمل وآخر المغادرين يومياً، ويديمون طوال أيام الأسبوع حتى يحققوا المنافسة. (خضيرات، 2011، 7)
- **المرونة:** فالرياديون لديهم قابلية عالية ليكونوا مرنين قادرين على التكيف مع المعطيات والظروف المستجدة، ولديهم استعداد دائم لتقبل الأفكار الجديدة، وتغير أنماط العمل غير الفعالة. (عبده، 2015).
- **الرؤية والنظرة المستقبلية:** يمتلك الشخص الريادي أحلام وطموحاتهم عالية غير طموحات الأشخاص الغارقين في الواقعية ويتوق إلى بلوغها من خلال ممارسة أعمال جديدة لم يسبقه إليها أحد. (عبده، 2015).
- **الرغبة في الإنجاز:** يسعى الرياديون إلى تحقيق إنجازات متميزة حتى لو تحملوا الصعوبات للوصول إلى أهدافهم.
- **الاستقلالية:** يميل الشخص الريادي نحو الاستقلالية والرغبة في العمل الخص من خلال مشاريعهم لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم دون الاكتراث إلى ردود الفعل الاجتماعية. ومما سبق يتضح خصائص وسمات الأشخاص الريادين والتي تجعلهم أكثر قدرة على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم لذلك نجد أنهم يتمتعون بمستوى عالي من المهارات الريادية.

أنواع المهارات الريادية:

أشارت دراسة كل من (coonney,2012) ، (Contreras,2013)، (عثمان، ٢٠١٨) أن أبرز مهارات العمل الريادي والتي يمكن تنميتها لدى الأفراد هي: الإبداع، والتخطيط، اتخاذ القرار، والطموح، والتسويق، وإدارة الفريق، وتحمل المسؤولية، والتطوير، والجودة، والإقناع، والتفاوض، والمهارات الإدارية كالتواصل والاتصال، ومهارات تجارية كإقتناء الفرص، ومعرفة سوق العمل، والقيادة، وتحديد وتخطيط الأهداف، وحل المشكلات، ومهارات الاعتماد على النفس، والتعاون والمثابرة.

كما أشارت بعض الدراسات السابقة إلى وجود أكثر من (٦٠) مهارة للريادة، إلا أن هذه المهارات كان تأثيرها متفاوت بشكل كبير، وقد لخص (مراد، ٢٠١٠) (موسى، ٢٠١٨) أكثر المهارات الريادية استخداماً، وصنفها في محاور وذلك بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة التالية: (القحطاني، ٢٠١٥) و(مراد، ٢٠١٠) و(السكرانة، ٢٠٠٨) إلى ما يلي:

1- **محور مهارات الريادة الشخصية:** ويشمل مهارة الإبداع والابتكار، تحمل المخاطرة والمسئولية، القيادة، المثابرة).

2- **محور مهارات إدارة الأعمال:** ويشمل مهارة (التخطيط ووضع الأهداف، التسويق والمبيعات، التفاوض اتخاذ القرار، المالية)

3- **محور المهارات التقنية:** ويشمل مهارة (الاتصال والتواصل، استخدام وتفعيل التكنولوجيا، التشبيك، مراقبة ومسح البيئة) .

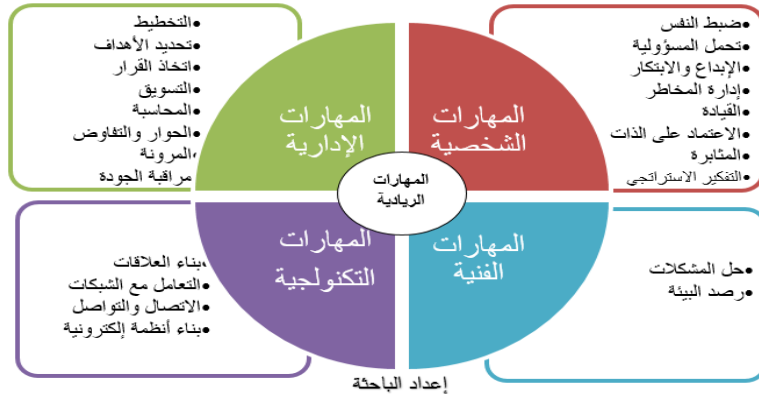
كما صنف (Hayton,2015) أن مهارات ريادة الأعمال تجمع بين المهارات الفنية والإدارية والشخصية كما يلي:

- **المهارات الشخصية:** وتتمثل في ضبط النفس، الابتكار، إدارة المخاطر، المثابرة، القيادة، إدارة التغيير، التفكير الاستراتيجي، بناء علاقات اجتماعية.

- **المهارات الفنية:** مثل رصد البيئة، استخدام التكنولوجيا، حل المشكلات، العلاقات التنظيمية.

- **المهارات الإدارية:** مثل التخطيط، تحديد الأهداف، اتخاذ القرار، التسويق، إدارة الموارد البشرية، التمويل، المحاسبة، التعامل مع العملاء، مراقبة الجودة، التفاوض.

وقد صنفت الباحثة المهارات الريادية وفقاً لما يتناسب مع البحث الحالي ويمكن توضيحها في الشكل التالي:



شكل (1) يوضح تصنيف الباحثة لأنواع المهارات الريادية المستخدمة في البحث الحالي

ومن الدراسات السابقة والتي تناولت تنمية المهارات الريادية:

دراسة (Chang & Rieple, 2013): وهدفت إلى تقييم مستوى البرامج التدريبية المقدمة في مؤسسات التعليم العالي لتطوير المهارات الريادية، وقياس (١٧) مهارة حددتها المؤسسات التعليمية لتنميتها لدى الطلاب، حيث طبقت الدراسة على عينة عددها (٤٤) طالباً من كليات مختلفة في بريطانيا، وأظهرت نتائج الدراسة ضعف مستوى المهارات الريادية لدى بعض الطلاب في (التسويق، الإدارة، رصد البيئة، الوعي الذاتي، التشبيك، المحاسبة)، كما أثبتت الدراسة أن تحسين المهارات الريادية يزداد مع التقدم في عمليات التدريب.

دراسة (مهناوي، ٢٠١٤): وهدفت إلى التعرف على مقومات التعليم الريادي بصفته اتجاهاً عالمياً للقضاء على البطالة في المجتمعات، والتعرف على التحديات التي تواجه التعليم الفني في إكساب الطلاب الخصائص الريادية اللازمة لسوق العمل، وكشفت الدراسة عن نجاح التعليم المندوج في إكساب الطلاب مقومات ثقافة الريادة بما ساعد على وجود انعكاس إيجابي لفرص التوظيف ومستوى الدخل ومستوى المعيشة أيضاً.

دراسة (العالي، والحارثي، ٢٠١٥): وهدفت إلى التعرف على أثر المتغيرات الديموغرافية على المهارات الريادية، وقد حددت المهارات الريادية في المهارات (الشخصية، التقنية، الفنية، القيادة، الإدارية) وطبقت الدراسة على عينة قدرها (٧٤٩) طالباً من طلاب جامعة السلطان قابوس، وكشفت نتائج الدراسة عن توافر الخصائص الريادية بشكل متوسط لدى الطلبة، وأن المهارات الريادية كانت مرتفعة في جميع المهارات ماعدا المهارات التقنية كانت منخفضة، كما وجد فروق في المهارات الريادية ترجع لمتغير السكن، وتخصص الكلية والرغبة في العمل الريادي.

دراسة (Holinka, Holien Kova & Gal, 2015): وهدفت إلى التعرف على الخصائص الريادية، وقياس مستوى التعليم الريادي والميل نحو المخاطرة، وقد صنفت الخصائص الريادية إلى خمس مجالات هي (المخاطرة، الإبداع، الإنجاز، الاستغالية، التحكم الذاتي)، حيث طبقت الدراسة على (٣٧٠) طالباً من جامعة سلوفاكيا، وتوصلت الدراسة إلى أن وجود فروق في الخصائص الريادية ترجع لمتغير التخصص وذلك لصالح طلبة كليات إدارة الأعمال مقارنةً بطلاب كليات التربية.

دراسة (حبوش، ٢٠١٧): والتي هدفت إلى تحديد دور الجامعات الفلسطينية لتعزيز المهارات الريادية، وقد صنفت المهارات الريادية إلى مهارات فنية، وإدارية، وشخصية، وطبقت الدراسة على عينة قدرها (٥٥٠) طالباً من الجامعات الفلسطينية، وكشفت الدراسة عن توافر ملحوظ للمهارات الريادية لدى الطلبة وكان الأكثر توافراً للمهارات الشخصية ثم المهارات الفنية ثم المهارات الإدارية.

دراسة (زيدان، ٢٠١٨): وهدفت إلى وضع تصور مقترح لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتوظيف لدى طلاب جامعة القاهرة، واستخدمت الدراسة استبانة تحديد المهارات الريادية والتوظيف في ضوء معايير الجودة الشاملة، وقد طبقت الدراسة على عينة قدرها (٥٠٠) طالباً من طلاب الكليات المختلفة بجامعة القاهرة، وكشفت الدراسة عن المهارات الريادية وصنفتها إلى أربع مهارات أساسية وهي المهارات (الإدارية، الشخصية، الفنية، التكنولوجية)، مع تحديد المعوقات المالية والمادية التي تؤثر على إدارة الأعمال في الجامعة.

دراسة (السيد، وموسى، ٢٠٢٠): وهدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الريادية لدى الطلاب الخريجين من الجامعات الفلسطينية، حيث طبقت الدراسة على عينة قدرها (٣٠٢) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى أن المهارات الأكثر توافراً لدى الطلاب الخريجين والذين سبق لهم العمل هي المهارات الريادية الشخصية، يليها المهارات التقنية، بينما المهارات الريادية لريادة الأعمال كانت الأقل توافراً لدى الخريجين، كما كشفت الدراسة على أن المهارات الريادية الأكثر اكتساباً هي (تحمل المخاطرة، التخطيط للأهداف، اتخاذ القرار، المثابرة).

ومما سبق يتضح أن: معظم الدراسات سعت إلى التعرف على مستوى المهارات الريادية لدى طلاب الجامعيين باستثناء دراسة (مهاوى، ٢٠١٤) والتي سعت للتعرف عن مقومات التعليم الريادي في مجالات التعليم الفني حيث كشفت عن التحديات التي تواجه تلك الفئة من الطلاب، لذلك اهتمت الباحثة بفئة التعليم الفني محاولة تنمية المهارات الريادية لديهم خاصةً هم أكثر الحرفيين المؤهلين للعمل الحر والتخطيط للمشاريع والحرف الصغيرة والتي تحتاج إلى تمكثهم من المهارات الريادية.

المحور الثالث: الطموح الأكاديمي:

يرجع استخدام مصطلح الطموح إلى (Hopple, 1930) والذي عرفه بأنه أهداف الشخص أو ما ينتظر منه في مهمة معينة (Fronk, 1998). وقد يتناول البحث الحالي أحد أنواع الطموح وهو الطموح الأكاديمي.

مفهوم الطموح الأكاديمي:

يعرف الطموح الأكاديمي بأنه عملية تخطيط الفرد في وضع أهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته وإطاره المرجعي بما يعزز أدائه وقدراته وإمكاناته الدراسية وفيما يتطلع إليه في المستقبل. (شريف، ٢٠٠١، ١١).

كما يعرفه (الزيدي، ٢٠٠٦) بأنه هو مستوى توقعات الشخص ورغباته المتميزة في تحقيق أهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة وإطاره المرجعي، وقد عرفه (عبدالفتاح، ٢٠٠٧، ١٥) بأنه سمه ثابتة نسبياً للتمييز بين الأشخاص للوصول إلى مستوى تعليمي يتفق مع التكوين النفسي لديهم، ويتحدد إطاره المرجعي وفق خطوات خبرات النجاح والفشل التي يمرون بها.

كما عرف (طه، ٢٠٠٩) الطموح الأكاديمي بأنه المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في إنجازه العلمي أو في مهنته ويجتهد ويثابر لتحقيقها معتمداً في ذلك على إمكاناته وقدراته وعلى ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله. كما عرفه (المظلوم، ٢٠١٠) بالجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى الأكاديمي والعملية الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله.

وعرفته (إبراهيم، ٢٠١٢) بأنه أهدافه ذات مستوى محدد يضعها الشخص لإنجاز نشاط معين سواء كانت هذه الأهداف في المدى القريب أو البعيد ويتطلع الشخص إلى تحقيقها وفقاً لعوامل ذاتية أو خارجية وسمات شخصية وخبرات نجاحه أو فشله وعلى أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته واستعداداته، بينما أشار (خليفة، ٢٠٢٠، ٢٠٧) بأنه مستوى الجهد الذي يبذله الطالب لتحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله.

وتعرف الباحثة الطموح الأكاديمي في البحث الحالي بأنه المستوى الذي تطمح فيه طالبات التعليم الفني الصناعي أن تصل إليه في التحصيل الدراسي والإنجاز العلمي ومواصلة تعليمهن بالالتحاق بكليات التعليم العالي، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة بمقياس الطموح الأكاديمي.

سمات الشخص الطموح أكاديمياً:

أشارت بعض الدراسات منها (الحلبي، ٢٠٠٠)، (المشخي، ٢٠٠٩)، (الشافعي وآخرون، ٢٠١٩) أن الشخص الطموح أكاديمياً يتسم بعدد من الخصائص منها: النظرة التفاؤلية للحياة والمستقبل، القدرة على تحديد الأهداف وتنفيذها بدقة، الاتجاه إلى التفوق والاجتهاد، عدم الرضا بمستواه

الحالي، المثابرة في الأعمال التي يقوم بها، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، الإيمان بأن جهده هو الذي يحقق نجاحه، لا يؤمن بالحظ، لا يترك الأمور للظروف، لديه القدرة على تجاوز العقبات الأكاديمية التي يتعرض لها.

العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الأكاديمي:

أشارت دراسة (المصري، ٢٠١١، ٤٥)، (الخولي، ٢٠١٢)، (النور، ٢٠١٦، ٤٥٦)، (أبو المجد، ٢٠١٨، ٢٨)، (الشافعي وآخرون، ٢٠١٩) إلى وجود عدد من العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي ومنها:

- الجوانب المادية والاقتصادية تلعب دوراً رئيسياً في توقعات الآخرين نحو مستقبلهم.
- الجوانب الشخصية والاجتماعية والإرشاد النفسي والعادات الشخصية والأصدقاء.
- الجوانب الأسرية والمنح الأسرى وطموحات الوالدين تؤثر بشكل مباشر على طموحات أولادهم.
- البيئة المدرسية ومستوى التحصيل الدراسي والعلاقات بين زملائهم.
- النضج المعرفي والضبط الذاتي والانفعالي والقدرة على التحدي أيضاً ميول واتجاهات الطلاب.
- الضبط والمرونة والقدرة على التحدي وصنع القرار وإدارة الوقت والأزمات.
- الذكاءات السبع المعروفة، والقدرة على التعلم وأسلوب حل المشكلات.

أبعاد الطموح الأكاديمي:

أشار (الخولي، ٢٠١٢) أن أبعاد الطموح الأكاديمي تكمن في تحمل مسؤولية التعلم، تقدير دوره في تحقيق مستقبل متميز، الاستمرار في الأداء والتغلب على العقبات، مقاومة الفشل والإحباط. كما حددها (عبيد، ٢٠١٦) في: التخطيط للأهداف، الاجتهاد والمثابرة، التطلع إلى الأفضل، النظرة التفاؤلية للمستقبل. كما حددها (العنزي، ٢٠١٦) في: التفاؤل، المقدرة على تخطيط الأهداف، تقبل ما هو جديد، تحمل الإحباط. وحددها أيضاً (الشافعي وآخرون، ٢٠١٩) في: الاتجاه نحو التفوق والاجتهاد، النظرة إلى الحياة والمستقبل، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، تجاوز العقبات الأكاديمية، القدرة على تحديد الأهداف وتنفيذها.

وقد حددت الباحثة أبعاد الطموح الأكاديمي والمناسبة مع عينة البحث الحالي وهن طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي فيما يلي:

- **تخطيط الأهداف وتحقيقها:** وتتمثل في قدرة الطالبات على التخطيط لأهداف حياتهم المستقبلية والعمل على تحقيقها.
- **تجاوز العقبات الأكاديمية:** وتتمثل في قدرة الطالبة على حل مشاكلها الدراسية والعمل على تطوير أدائها للحصول على تعليم أفضل.

- **مقاومة الفشل والإحباط:** وتتمثل في قدرة الطالبة على تخطي الصعوبات والسلبيات التي تواجهها من البيئة الاجتماعية المحيطة.
 - **الميل نحو التفوق والاجتهاد:** وتتمثل في قدرة الطالبة على الاستمرار في الاستزادة في المعلومات والتطور العلمي والحرص على تجاوز الاختبارات بنسبة نجاح مرتفعة.
 - **تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس:** وتتمثل في اعتماد الطالبة على نفسها في إدارة حياتها الأكاديمية وتحملها المسؤولية في صنع أهدافها وقرارتها وتحمل الضغوط وحل الصعاب التي تواجهها من المجتمع.
 - **تجاوز العقبات الأسرية:** وتتمثل في قدرة الطالبة على حل مشاكلها الأسرية وخصوصاً رغبات الأسرية في الاستقرار الأسري والزواج المبكر لدى طالبات مرحلة التعليم الثانوي الفني والتي تقف عائق حول الطموح الأكاديمي لبعض الطالبات.
 - **النظرة التفاؤلية للحياة المستقبلية:** وتتمثل في قدرة الطالبة في النظر بتفاؤل نحو حياتها المستقبلية وتحقيق طموحاتها الأكاديمية التي ترسم لها وظيفتها في المستقبل ومركزها الاجتماعي المستقبلي.
- ومن الدراسات السابقة التي تناولت أهمية وأبعاد الطموح الأكاديمي ما يلي:
- دراسة (Lindholm & Borsato, 2002):** وهدفت للتعرف على أثر برنامج دراسي مزدوج اللغة على مستوى الطموح الأكاديمي والإنجاز الدراسي لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي الإسباني، وقد اشارت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج ساهم في رفع مستوى الطموح الأكاديمي واحترام الذات والرضا عن الدراسة وزيادة الرغبة للالتحاق بالتعليم الجامعي.
- دراسة (المصري، ٢٠١٠):** وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر بغزة، حيث طبقت الدراسة على عينة قدر عدده (٦٢٦) طالبا وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً بين جميع أبعاد قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلاب في المرحلة الجامعية، وعدم وجود فروق داله إحصائياً في الطموح الأكاديمي ترجع إلى مرتفعي أو منخفضي قلق المستقبل، كما وجد فروق داله إحصائياً في مستوى الطموح الأكاديمي ترجع لمتغير النوع ترجع لصالح الطلاب الذكور.
- دراسة (Ashby & Schoon, 2010):** وهدفت للكشف عن دور الطموح والأداء التعليمي في المراهقة في تشكيل الوضع الاجتماعي والاقتصادي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين الأكثر طموحاً حققوا وضع اجتماعي واقتصادي مرتفع في الرشد.

دراسة (Wang & Eccles, 2011): وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاندماج السلوكي والوجداني بكل من النتائج الأكاديمية والطموح الأكاديمي لدى عدد من الطلاب المراهقين من جنسيات مختلفة، وقد أجريت الدراسة على عينة عددها (١٤٨) طالباً وطالبة، وقد كشفت نتائج الدراسة على وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين انخفاض درجات الطلاب في الطموح الأكاديمي وبين درجاتهم في أبعاد الاندماج السلوكي والوجداني.

دراسة (الخولي، ٢٠١٢): وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي، وقد طبقت الدراسة على عينة (٢٧) طالبة من المتأخرات دراسياً بكلية التربية والعلوم بجامعة الطائف، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي في القياس البعدي للبرنامج لصالح العينة التجريبية مما يدل على أن البرنامج أثر في مستوى الطموح لدى الطالبات.

دراسة (Vaige et al, 2014): وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاندماج المدرسي والطموح الأكاديمي لدى عينة من المراهقين، حيث طبقت الدراسة على عينة قدرها (٦٨٥) طالباً برتغالياً وكشفت نتائج الدراسة عن: أن الطلاب ذو الثقة المرتفعة بأنفسهم ومندمجين في دراستهم كانت قيمهم مرتفعة في الطموح الأكاديمي.

دراسة (أبو المجد، ٢٠١٨): وهدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج الكورت في تدريس التربية الأسرية على تنمية الدافعية ومستوى الطموح الأكاديمي، وقد أجريت الدراسة على عينة عددها (٣٠) طالبة من طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب جامعة الدمام، وتوصلت الدراسة إلى أن حجم أثر البرنامج بلغ (٠.٩٨) على مستوى الطموح الأكاديمي، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس الطموح الأكاديمي وذلك لصالح القياس البعدي.

دراسة (الشافعي وآخرون، ٢٠١٩): وهدفت إلى الكشف عن فاعلية نموذج سوشمان في تنمية مهارات التفكير المنطقي والطموح الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بلغ عددها (٦٠) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي للنموذج، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى الطموح الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (المهدي، ٢٠٢٠): وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي وفقاً لاقتصاد المعرفة لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة البطانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود

ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي والطموح الأكاديمي ، كما أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي تغزى إلى متغير النوع لصالح الطلاب الذكور، كما وجد فروق داله إحصائياً في مستوى الطموح الأكاديمي ترجع إلى مستوى الدراسة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة: يتضح وجود أبعاد مختلفة للطموح الأكاديمي كالتفاؤل ومقاومة الإحباط ، والتغلب على العقبات الأسرية والأكاديمية، لذا ضمنت الباحثة التغلب على العقبات الأسرية كبعد منفصل من أبعاد الطموح الأكاديمي لدى طالبات التعليم الثانوي الفني في البحث الحالي لما تلاحظه الباحثة أن كثير من هؤلاء الطالبات يخضعن لضغوط أسرية حول بدء الحياة الزوجية بعد التخرج من الثانوي الفني وعدم اتاحة لهن الفرص لاستكمال مراحل التعليم الجامعي لمن تتيح له الفرصة، كما يتضح أيضا أنه يوجد بعض العوامل التي تؤثر على الطموح الأكاديمي ومنها الاندماج المدرسي، الثقة بالنفس، القدرة على اتخاذ القرار، الأمن النفسي، قلق المستقبل، لذا تسعى الباحثة للتأكيد على العوامل الإيجابية التي تؤثر على الطموح الأكاديمي وتركز عليها في برنامجها المقترح في التربية الأسرية لطالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي.

إجراءات البحث:

اتبع البحث الحالي عدد من الإجراءات للتصميم والتجريب الميداني ويمكن عرضها كما يلي:

أولاً: منهج البحث:

تحدد منهج البحث الحالي في:

(١) **المنهج الوصفي:** وهو عبارة عن وصف ما هو كائن وتفسيره، والاهتمام بتحديد الظروف والعلاقات بين الوقائع، وتشخيص الممارسات السائدة. وتم استخدامه في البحث الحالي وذلك لإعداد الأطر النظرية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest)، والمهارات الريادية، والطموح الأكاديمي، ووصف برنامج التربية الأسرية القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب .

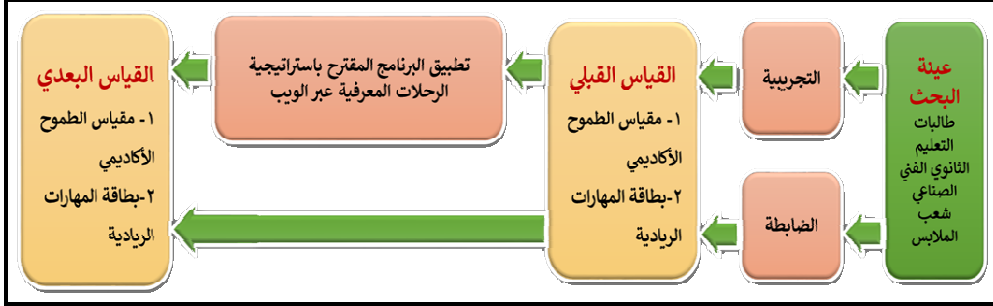
(٢) **المنهج شبه التجريبي:** أي استخدام التجربة في قياس وضبط المتغيرات المختلفة للتعرف على أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، وتتمثل متغيرات البحث الحالي فيما يلي:

❖ **المتغير المستقل:** برنامج التربية الأسرية القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

❖ **المتغير التابع:** المهارات الريادية، الطموح الأكاديمي.

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث الحالي:

اتباع البحث التصميم التجريبي المعروف بـ (Pretest-Posttest Control Group Design). أي نظام المجموعتين التجريبية والضابطة، والتطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث (Schumacher, S. & Mc Millan J.H., 1996, 328)، كما يتضح ذلك في الشكل رقم (١) التالي:



شكل (٢) يوضح التصميم التجريبي للبحث.

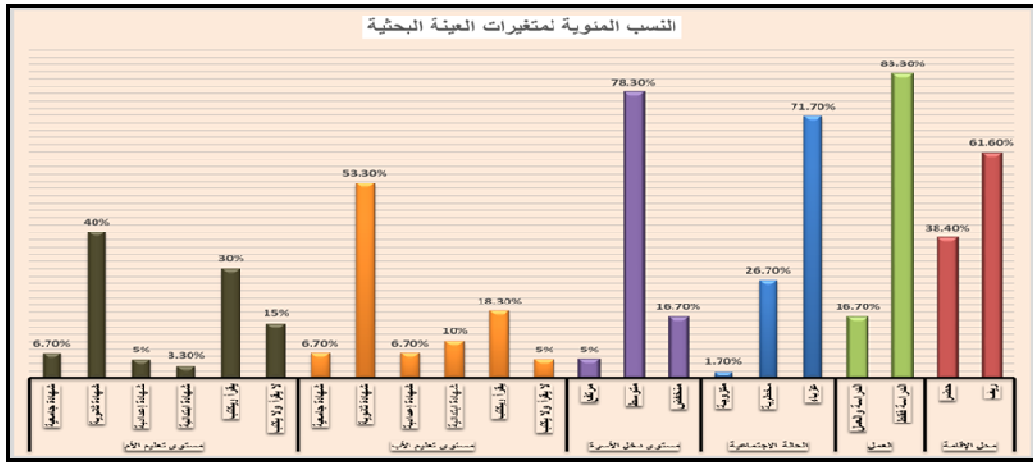
ثالثاً: مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي، وقد تم اختيار عينة قصدية من طالبات الصف الثالث بالمرحلة الثانوية الفنية الصناعية بمدرسة الشهداء الصناعية بنات بمحافظة المنوفية، من تخصص الملابس، واعتمد البحث على هذا التخصص لأنه هو التخصص الذي يؤهل الطالبات للإتحاف بكليات الاقتصاد المنزلي بعد التخرج من الدبلوم الفني، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة بواقع فصلين بالمدرسة وتم تقسمهن إلى (٣٠) طالبة كمجموعة ضابطة لم تتلقى أي معالجات تدريبية و(٣٠) طالبة كمجموعة تجريبية يطبق عليها البرنامج المقترح بالبحث باستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب وقياس أثره على تنمية المهارات الريادية والطموح الأكاديمي لديهن، وجدول (١) التالي يوضح الوصف الاحصائي لعينة البحث:

جدول رقم (١) وصف عينة البحث الحالي من طالبات التعليم الفني الصناعي تخصص الملابس

المتغير	وصف المتغير	العدد	النسبة المئوية
محل الإقامة	ريف	٣٧	٪٦١,٦
	حضر	٢٣	٪٣٨,٤
العمل	الدراسة فقط	٥٠	٪٨٣,٣
	الدراسة والعمل	١٠	٪١٦,٧
الحالة الاجتماعية	عزباء	٤٣	٪٧١,٧
	مخطوبة	١٦	٪٢٦,٧
	متزوجة	١	٪١,٧
مستوى دخل الأسرة	منخفض	١٠	٪١٦,٧
	متوسط	٤٧	٪٧٨,٣
	مرتفع	٣	٪٥
مستوى تعليم الوالدين	الأم		
	لا يقرأ ولا يكتب	٩	٪١٥
	يقرأ ويكتب	١٨	٪٣٠
	شهادة ابتدائية	٢	٪٣,٣
	شهادة إعدادية	٣	٪٥
	شهادة ثانوية	٢٤	٪٤٠
	شهادة جامعية	٤	٪٦,٧
الأب			
لا يقرأ ولا يكتب	٣	٪٥	
يقرأ ويكتب	١١	٪١٨,٣	
شهادة ابتدائية	٦	٪١٠	
شهادة إعدادية	٤	٪٦,٧	
شهادة ثانوية	٣٢	٪٥٣,٣	
شهادة جامعية	٤	٪٦,٧	

كما يمكن توضيح النسب المئوية لمتغيرات العينة البحثية من خلال الشكل البياني رقم (٣) التالي:



شكل رقم (٣) يوضح النسب المئوية لمتغيرات العينة البحثية

رابعاً: إعداد أدوات البحث:

وفقاً لمتغيرات البحث قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث التالية وهي:

(1) استبانة المهارات الريادية:

وتم إعدادها وفقاً للخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من استبانة المهارات الريادية: تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية، وهدفت هذه الاستبانة للتعرف على مستوى المهارات الريادية التي تمتلكها طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي تخصص الملابس والعمل على تنميتها من خلال التصميم التجريبي للبحث وهو البرنامج المقترح في التربية الأسرية والقائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests

٢. إعداد الاستبانة وتحديد نوع مفرداتها وصياغتها: تم إعداد استبانة المهارات الريادية وفقاً للخطوات التالية:

❖ تم الاطلاع على بعض من الدراسات والبحوث السابقة والتي تناولت المهارات الريادية وقياس مستواها لدى بعض الأفراد مثل دراسة (السيد، وموسى، 2020)، (زيدان، 2018)، (Hasan, Khan & Nabil, 2017)، (Holenka & gal, 2015).

❖ مقابلة بعض المعلمات والمعلمين بمدارس التعليم الثانوي الصناعي لتحديد متطلبات المهارات الريادية والتعرف على التحديات التي تقابلهم لتنميتها لدى الطالبات عينة الدراسة.

❖ إعداد الاستبانة بصورتها المبدئية والتي تكونت من جزئين وهما:

- الجزء الأول: ويتضمن المعلومات الأساسية والبيانات العامة للطالبات عينة البحث
- والجزء الثاني: ويتضمن المهارات الريادية وقد تم صياغة مفردات الاستبانة في صورة مفردات تقريرية تصف سلوك الطالبات في المهارات الريادية (الشخصية، الإدارية، الفنية، التكنولوجية)، بما يتناسب مع طبيعة عينة البحث، وقد بلغ عدد مفردات الاستبانة (87) مفردة تم صياغتها بشرط أن تكون دقيقة في صياغتها وواضحة وبسيطة ويسهل تحديدها، وتم توزيعها وفقاً للمهارات الريادية الفرعية كما موضح بالجدول رقم (2) التالي:

جدول رقم (٢) يوضح توزيع مفردات استبانة المهارات الريادية على المهارات الفرعية والوزن النسبي لها.

الوزن النسبي	عدد المفردات	المهارات الريادية الفرعية	المهارات الريادية الأساسية
٥,٧٤%	٥	ضبط النفس	المهارات الريادية الشخصية
٤,٦%	٤	تحمل المسؤولية	
٦,٩%	٦	الإبداع والابتكار	
٨,٠٥%	٧	إدارة المخاطر	
٥,٧٤%	٥	القيادة	
٥,٧٤%	٥	الاعتماد على الذات	
٤,٦%	٤	الثابرة	
٤,٦%	٤	التفكير الاستراتيجي	
٤,٦%	٤	التخطيط وتحديد الأهداف	المهارات الريادية الإدارية
٤,٦%	٤	اتخاذ القرار	
٤,٦%	٤	التسويق	
٥,٧٤%	٥	المحاسبة	
٤,٦%	٤	الحوار والتفاوض	
٤,٦%	٤	المرونة	
٤,٦%	٤	الجودة	
٦,٩%	٦	حل المشكلات	
٤,٦%	٤	رصد البيئة	المهارات الريادية الفنية
٤,٦%	٤	بناء العلاقات والتواصل الإلكتروني مع الآخرين	المهارات الريادية التكنولوجية
٤,٦%	٤	التعامل مع الشبكات والنظم الإلكترونية	
١٠٠%	٨٧	مجموع المفردات للاستبانة ككل	

وتراوحت الاستجابات عليها إلى خمسة استجابات تأخذ خمسة درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي (تنطبق بشدة = ٥ درجات، تنطبق = ٤ درجات، تنطبق إلى حد ما = ٣ درجات، لا تنطبق = درجتان، لا تنطبق مطلقاً = درجة واحدة) ويطلب من كل طالبة اختيار استجابة واحدة فقط، وبذلك تكون مجموع الدرجات الكلية للمهارات الريادية وهي أعلى درجة = (٤٣٥) درجة وأقل درجة هي (٨٧).

٣. التجربة الاستطلاعية لاستبانة المهارات الريادية: تم تطبيق الاستبانة في صورتها الأولية على عينة استطلاعية قوامها (١٥) طالبة غير طالبات عينة البحث الأساسية بهدف التعرف على الخصائص السيكومترية للاستبانة وضبطها.

٤. حساب ثبات استبانة المهارات الريادية: تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة إعادة تطبيقها بعد أسبوعين على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، وفقاً لطريقة إعادة تطبيق الاختبار-Test Retest باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وتم التوصل إلى معامل ارتباط بين التطبيقين الأول والثاني يساوي (٠,٨٠) ^{**}، وبتطبيق معادلة سييرمان- براون لحساب الثبات وجد ان نسبة ثبات (٠,٨٥) وهي قيمة عالية تدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق. كذلك تم احتساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronback Alpha والجدول رقم (٣) يوضح معامل ألفا لمحاو الاستبانة كما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح معامل ألفا كرونباخ Cronback Alpha لتوضيح

ثبات استبانة المهارات الريادية

معامل ألفا كرونباخ	عدد المفردات	المهارات الريادية
٠,٨٦	٤٠	المهارات الريادية الشخصية
٠,٧٩٩	٢٩	المهارات الريادية الإدارية
٠,٥٩٤	١٠	المهارات الريادية الفنية
٠,٧٤	٨	المهارات الريادية التكنولوجية
٠,٧٩	٨٧	الاستبانة ككل

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة تراوحت بين (٠,٥٩) - (٠,٨٦)، كما أعطى قيمة كلية (٠,٧٩) وهي قيمة عالية تدل على أن استبانة المهارات الريادية تتمتع بثبات عالي، تسمح بالوثوق في الاستبانة وتطبيقها.

٥. صدق استبانة المهارات الريادية: تم التحقق من صدق الاستبانة بالطرق التالية:

❖ **صدق المحتوى:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية علي مجموعة من السادة المتخصصين في العلوم التربوية، وذلك لإبداء الرأي والحكم علي مدي ملاءمتها، والتأكد من صلاحيتها للتطبيق من ناحية جودة الصياغة و مناسبة مفرداتها لقياس المهارات الريادية، ومدي اتساق كل مفردة للهدف الذي أعد من أجلها الاستبانة، ودقة صياغة مضمون كل مفردة، وكذلك مدي وضوح تعليمات الاستبانة ودقتها، وقد تم إجراء تعديل مفردات الاستبانة في ضوء آراء السادة المحكمين، وقد تم احتساب الصدق الظاهري للاستبانة حيث اتفق المحكمين على صلاحية استخدامها بنسبة صدق (90%).

❖ **الصدق الذاتي للاستبانة:** ويقاس الصدق الداخلي لبنود الاستبانة ويحسب عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات من خلال المعادلة التالية:

معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات = $0,79$ = $(0,88)$ وهي نسبة تدل على ارتفاع معامل صدق الاختبار

❖ **الصدق البنائي:** وقد تم التحقق من الصدق البنائي من خلال حساب مدى الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة كما هو موضح بالجدول رقم (٤) التالي:

جدول رقم (٤) يوضح معامل الارتباط لأبعاد الاستبانة مع المجموع الكلي للاستبانة ككل

معامل ارتباط بيرسون	المهارات الريادية الفرعية	المهارات الريادية الأساسية
*0,547	ضبط النفس	المهارات الريادية الشخصية
*0,504	تعمل المسؤولية	
**0,665	الإبداع والابتكار	
**0,803	إدارة المخاطر	
**0,735	القيادة	
**0,827	الاعتماد على الذات	
**0,831	المثابرة	
**0,781	التفكير الاستراتيجي	
**0,852	التخطيط وتحديد الأهداف	المهارات الريادية الإدارية
**0,894	اتخاذ القرار	
**0,697	التسويق	
**0,717	المحاسبة	
**0,832	الحوار والتفاوض	
**0,793	المرونة	
**0,814	الجودة	
**0,836	حل المشكلات	المهارات الريادية الفنية
*0,513	رصد البيئة	
**0,924	بناء العلاقات والتواصل الإلكتروني مع الآخرين	المهارات الريادية التكنولوجية
**0,904	التعامل مع الشبكات والنظم الإلكترونية	
**0,763	مجموع المفردات للاستبانة ككل	

ومن الجدول السابق يتضح أن قيم الارتباط تتراوح بين (0,504 - 0,924) وهي قيم ارتباط مرتفعة وأن قيم ارتباط الاستبانة ككل تساوي (0,763) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية (***) عند مستوى (0,01) مما يشير إلى مناسبة هذه الأبعاد لقياس المهارات الريادية مما يوضح أن الاستبانة تتمتع بنسبة صدق عالية، أي مناسبة لقياس ما وضعت من أجله.

٦. إعداد الصورة النهائية للاستبانة: بعد التأكد من صلاحية الاستبانة للتطبيق فقد تم تصميم الاستبانة إلكترونياً عبر Google Forms على الرابط:

(<https://forms.gle/C2aW5xmt8szZdyhg6>) والموضح بالمحرق رقم (١) استعداداً لتطبيقها

على العينة الأساسية للبحث الحالي.

(٢): مقياس الطموح الأكاديمي:

وتم إعداده وفقاً للخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس لقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي شعبة الملابس حيث يعتبروا أحد التخصصات التي يمكن التحاقها بالتعليم الجامعي بكليات الاقتصاد المنزلي شعبة الملابس والنسيج.

٢. تحديد أبعاد المقياس: تم الاطلاع على بعض من الدراسات السابقة والبحوث التربوية والتي تناولت قياس مستوى الطموح الأكاديمي مثل دراسة (العنزي، ٢٠١٦) و(النور، ٢٠١٦) و(محمود، ٢٠١٧) و(أبو المجد، ٢٠١٨) و(الشافعي وآخرون، ٢٠١٩) للتعرف على أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي وفي ضوء ذلك حددت الباحثة سبعة أبعاد لمقياس الطموح الأكاديمي لطالبات التعليم الثانوي الفني، وهذه الأبعاد هي: تخطيط الأهداف وتحقيقها، تجاوز العقبات الأكاديمية، مقاومة الفشل والإحباط، الميل نحو التفوق والاجتهاد، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، تجاوز العقبات الأسرية، النظرة التفاؤلية للحياة المستقبلية.

٣. تحديد نوع مفردات المقياس وصياغتها: في ضوء الأبعاد التي تم تحديدها صاغت الباحثة المفردات الخاصة بكل بعد بما يلائم تحقيق أهداف البحث وقد راعت الشروط الواجب توافرها في صياغة مفردات المقياس ومنها: أن تكون المفردات واضحة ومحددة، أن تكتب المفردات بلغة عربية سليمة، أن تتسم المفردات بسهولة قراءتها ويسر التعبير عنها، ألا توحى المفردات بالتطرف مثل غالباً ودائماً، أن تحمل المفردة فكرة واحدة، والابتعاد عن نفي المفردات المزدوج لأنه يربك المفحوصين. (فرج، ١٩٩٧، ١٣٢)

وقد تم صياغة مفردات المقياس في صورة عبارات تقريرية وصل عددها إلى (٦٠) عبارة متنوعة بين عبارات إيجابية وعبارات سلبية كما موضح بالجدول رقم (٥) التالي:

جدول رقم (٥) يوضح توزيع مفردات مقياس الطموح الأكاديمي الإيجابية والسلبية ووزنها النسبي

المجموع الكلي للعبارة		الوزن النسبي للعبارة	عدد العبارات	تدرج الاستجابة للمقياس					تصنيف مفردات مقياس الطموح الأكاديمي
الدرجة الكبرى	الدرجة الصغرى			لا تنطبق بشدة	لا تنطبق	تنطبق إلى حد ما	تنطبق	تنطبق بشدة	
١٧٠	٣٤	%٥٦,٧	٣٤	١	٢	٣	٤	٥	العبارة الإيجابية: ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨
١٣٠	٢٦	%٤٣,٣	٢٦	٥	٤	٣	٢	١	العبارة السلبية: ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨
٣٠٠	٦٢	%١٠٠	٦٠	المجموع					

ويتضح من جدول (٥) السابق أن عدد عبارات المقياس (٦٠) عبارة، منها (٣٤) عبارة موجبة، و(٢٦) عبارة سالبة، موزعين على أبعاد المقياس حيث وزع عدد (٧) عبارات في البعد الأول وهو تخطيط الأهداف وتحقيقها، وعدد (١٣) عبارة للبعد الثاني وهو تجاوز العقبات الأكاديمية، وعدد (٨) عبارات للبعد الثالث وهو مقاومة الضل والإحباط، وعدد (٨) عبارات للبعد الرابع وهو الميل نحو التفوق والاجتهاد، وعدد (٦) عبارات للبعد الخامس وهو تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، وعدد (٨) عبارات للبعد السادس وهو تجاوز العقبات الأسرية، وعدد (١٠) عبارات للبعد السابع وهو النظرة التفاؤلية للحياة المستقبلية.

وتراوحت الاستجابات عليها إلى خمسة استجابات تأخذ خمسة درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي (تنطبق بشدة = ٥ درجات، تنطبق = ٤ درجات، تنطبق إلى حد ما = ٣ درجات، لا تنطبق = درجتان، لا تنطبق مطلقاً = درجة واحدة) للعبارة الموجبة، بينما اتبع العكس في حالة استجابات العبارة السالبة (تنطبق بشدة = درجة واحدة، تنطبق = درجتان، تنطبق إلى حد ما = ٣ درجات، لا تنطبق = ٤ درجات، لا تنطبق مطلقاً = ٥ درجات) ويطلب من كل طالبة اختيار استجابة واحدة فقط، وبذلك تكون الدرجة الكلية العظمى للمقياس تساوي (٣٠٠) درجة، بينما الدرجة الصغرى للمقياس تساوي (٦٠) درجة.

٤. التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق مقياس الطموح الأكاديمي على عينة استطلاعية قوامها (١٥) طالبة غير طالبات عينة البحث الأساسية بهدف التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس وضبطها.

٥. حساب صدق مقياس الطموح الأكاديمي: تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق ومنها:

❖ **صدق المحتوى:** تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من السادة المتخصصين في العلوم التربوية، وذلك لإبداء الرأي والحكم على مدي ملائمته، والتأكد من صلاحيته للتطبيق من ناحية جودة الصياغة ومناسبة العبارة لكل بعد ومدي اتساق كل عبارة للهدف الذي أُعد من أجله، ودقة صياغة مضمون كل عبارة، وكذلك مدي وضوح تعليمات المقياس ودقتها، وقد تم إجراء تعديل المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين، وتم احتساب الصدق الظاهري للمقياس حيث اتفق المحكمين على صلاحية استخدامه بنسبة صدق (88%).

الصدق البنائي: فقد تم احتساب صدق البناء بحساب الاتساق الداخلي بإيجاد قيم معامل الارتباط بين كل بند في المقياس والبعد ومعاملات الارتباط لكل بند والمقياس ككل والجدول رقم (٦) يوضح قيم معاملات الارتباط لبندود مقياس الطموح الأكاديمي:

جدول رقم (٦) يوضح قيم معاملات الارتباط لبنود مقياس الطموح الأكاديمي.

أبعاد المقياس	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع البعد	ارتباط الفقرة مع ككل المقياس	أبعاد المقياس	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع البعد	ارتباط الفقرة مع ككل المقياس	أبعاد المقياس	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع البعد	ارتباط الفقرة مع ككل المقياس
البعد الأول: تنظيم الأهداف وتحقيقها	١	*٠,٥٤	٠,١٨	البعد الثاني: تجاوز العقبات الأكاديمية	٢١	**٠,٧٥	٠,١١	البعد الثالث: مقاومة الشلل والإحباط	٢٢	**٠,٦٩	٠,٢٤
	٢	**٠,٧٧	*٠,٥٤		٢٣	**٠,٥٠	٠,٢٨		٢٤	٠,٤١٥	**٠,٧٣
	٣	**٠,٧٦	٠,٥١		٢٥	**٠,٧٤	٠,٣٢		٢٦	٠,٢٠	٠,٢٤
	٤	**٠,٧٧	*٠,٥٨		٢٧	**٠,٦٩	*٠,٥٧		٢٨	٠,٣٦٠	*٠,٥٥
	٥	**٠,٨٤	*٠,٤٠		٢٩	**٠,٦٥	**٠,٧٣		٣٠	**٠,٨٤	**٠,٦٤
	٦	**٠,٧٥	*٠,٦٣		٣١	*٠,٥٦	**٠,٦٦		٣٢	*٠,٥٤	٠,١٣
	٧	**٠,٧٤	*٠,٦٣		٣٣	٠,٤٠	٠,٣٨		٣٤	**٠,٨١	٠,٣٨
	٨	**٠,٦٦	*٠,٥٥		٣٥	**٠,٨٠	٠,٣٠		٣٥	**٠,٨٠	*٠,٣٠
	٩	*٠,٥٥	٠,٢٦		٣٦	**٠,٨٣	*٠,٥٠		٣٦	**٠,٨٣	*٠,٥٠
	١٠	٠,٤٢	٠,٤٢		٣٧	**٠,٧٩	*٠,٦١		٣٧	**٠,٧٩	*٠,٦١
البعد الثاني: تجاوز العقبات الأكاديمية	١١	**٠,٧٤	*٠,٥٩	البعد الرابع: الميل نحو التنافس والاجتهاد	٣٨	**٠,٨٨	**٠,٧٨	البعد الخامس: تحمل المسؤولية	٣٩	**٠,٧٣	٠,٢٧
	١٢	٠,٤٤	٠,٤٧		٤٠	٠,٣٠	٠,٤٢		٤٠	٠,٣٠	
	١٣	*٠,٥٨	٠,٤٧		٤١	**٠,٧٠	*٠,٥١		٤١	**٠,٧٠	
	١٤	**٠,٧٣	**٠,٧٤		٤٢	**٠,٧٣	٠,٢٤		٤٢	**٠,٧٣	
	١٥	**٠,٧٥	*٠,٦٤		٤٣	**٠,٧٦	**٠,٧٩		٤٣	**٠,٧٦	
	١٦	**٠,٧٢	**٠,٧٠		٤٤	**٠,٧٧	**٠,٨٤		٤٤	**٠,٧٧	
	١٧	**٠,٧٦	**٠,٧٠		٤٥	**٠,٨٤	*٠,٥٦		٤٥	**٠,٨٤	
	١٨	**٠,٦٩	*٠,٦٣		٤٦	*٠,٥٤	٠,٣٢		٤٦	*٠,٥٤	
	١٩	٠,٢٥	٠,١٧		٤٧	**٠,٨٠	*٠,٥٧		٤٧	**٠,٨٠	
	٢٠	*٠,٦٣	*٠,٦١		٤٨	**٠,٨٣	*٠,٥٠		٤٨	**٠,٨٣	

ومن الجدول (6) السابق يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين مضردات المقياس والبعد وكذلك بين البعد والمقياس ككل معظمها دالة (❖❖) عند مستوى (0.01) والبعض الآخر دال (❖) عند مستوى (0.05) مما يمكن من الاعتماد على صدق البناء للمقياس.

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون لأبعاد المقياس والمقياس ككل، والجدول رقم (7) يوضح قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الطموح الأكاديمي:

جدول رقم (٧) يوضح قيم معاملات الارتباط بيرسون لأبعاد مقياس الطموح الأكاديمي.

معامل ارتباط بيرسون	أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي	
**٠,٦٨	تخطيط الأهداف وتحقيقها	البعد الأول
**٠,٨٧	تجاوز العقبات الأكاديمية	البعد الثاني
**٠,٦٧	مقاومة الفشل والاحباط	البعد الثالث
**٠,٧٠	الميل نحو التفوق والاجتهاد	البعد الرابع
**٠,٨٣	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	البعد الخامس
**٠,٧٠	تجاوز العقبات الأسرية	البعد السادس
*٠,٨١	النظرة التفاؤلية للحياة المستقبلية	البعد السابع

ومن الجدول (7) السابق يتضح أن معظم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والمقياس ككل جميعها دالة (❖ ❖) عند مستوى (0.01) مما يمكن من الاعتماد على صدق البناء للمقياس. كما تم احتساب صدق الاتساق الداخلي بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ وكانت النتيجة ككل (0.78) مما يمثل قيمة مناسبة ومقبولة تدل على أن المقياس صالح للتطبيق.

٦. حساب ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيقه بعد أسبوعين على أفراد عينة البحث الاستطلاعية، وفقاً لطريقة إعادة تطبيق الاختبار Test-Retest باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وتم التوصل إلى معامل ارتباط بين التطبيقين الأول والثاني يساوي (0.79) ❖ ❖، وبتطبيق معادلة سييرمان- براون لحساب الثبات وجد ان نسبة ثبات (0,84) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة. تدل على ثبات مرتفع وصلاحيه المقياس للتطبيق. كما تم احتساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha والجدول رقم (8) يوضح معامل ألفا لمحاور مقياس الطموح الأكاديمي كما يلي:

جدول رقم (8) يوضح معامل ألفا كرونباخ Alpha لتوضيح ثبات مقياس الطموح الأكاديمي

معامل ألفا كرونباخ	أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي	
٠,٧٨٢	تخطيط الأهداف وتحقيقها	البعد الأول
٠,٧٥٢	تجاوز العقبات الأكاديمية	البعد الثاني
٠,٧٣٠	مقاومة الفشل والاحباط	البعد الثالث
٠,٧٦٨	الميل نحو التفوق والاجتهاد	البعد الرابع
٠,٧٨١	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	البعد الخامس
٠,٧٦٧	تجاوز العقبات الأسرية	البعد السادس
٠,٧٧١	النظرة التفاؤلية للحياة المستقبلية	البعد السابع
٠,٧٨٠	المقياس ككل	

يتضح من الجدول (٨) السابق أن جميع معاملات الثبات لأبعاد مقياس الطموح الأكاديمي تراوحت بين (٠,٧٣ - ٠,٧٨)، كما أعطى قيمة كلية (٠,٧٨) وهي قيمة مرتفعة تدل على أن مقياس الطموح الأكاديمي يتمتع بثبات عالي، يسمح بالوثوق في المقياس وتطبيقه.

7. إعداد الصورة النهائية للمقياس: بعد التأكد من صلاحية المقياس للتطبيق فقد تم تصميم المقياس إلكترونياً عبر Google Forms وتوفيره للطالبات على الرابط التالي:
<https://forms.gle/e1TFp25P2qJQDU1i8> والموضح بالملحق رقم (٢).

خامساً: تصميم المعالجة التجريبية:

حيث قامت الباحثة ببناء البرنامج المقترح القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests وفقاً لعدة مراحل يمكن توضيحها كما يلي:

مراحل بناء البرنامج المقترح القائم على استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب:

1- المرحلة الأولى: التحليل Analysis: وتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

- تحديد أهداف البرنامج: يهدف البرنامج إلى توظيف تقنية الرحلات المعرفية عبر الويب في العملية التعليمية بهدف تنمية المهارات الريادية وتحسين مستوى الطموح الأكاديمي لدى بعض طالبات التعليم الثانوي الفني شعبة الملابس.
- تحليل بيئة التعلم: يمكن وصف بيئة التعلم بأنها بيئة التعلم والتدريب الإلكتروني والمعتمدة على شبكة الإنترنت من خلال تصميم موقع تعليمي عبر Google site لنشر لتصميم الرحلات المعرفية عبر الويب والمحتوية على المحتوى التعليمي للتربية الأسرية والمتضمن للمهارات الريادية والطموح الأكاديمي.
- تحديد المحتوى التعليمي والأنشطة الإثرائية المصاحبة: حيث تم تحديد المحتوى التعليمي في التربية الأسرية الذي يتناسب مع المهارات الريادية والمتمثلة في المهارات الريادية (الشخصية، الإدارية، الفنية، والتكنولوجية) والتي تم تصميمها في شكل عشر رحلات معرفية عبر الويب متنوعة بين قصيرة وطويلة المدى والتي تم عرضها عبر الموقع الإلكتروني للبرنامج، والموضح بدليل البرنامج ملحق رقم (3).
- تحديد الأساليب التعليمية للبرنامج: تم الاعتماد على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests والتي تعتمد على إكساب الطالبات عينة البحث المعلومات والمهارات التي تساعدهن على توليد الأفكار وطرحها ومناقشتها عبر مجموعات العمل الإلكترونية عبر الانترنت والمنتديات ومجموعات التواصل المتاحة بالموقع الإلكتروني المصمم للبرنامج.

- تحديد الوسائل التعليمية للبرنامج: نظراً لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب لذلك تم الاعتماد على توافر الحاسب الألى أو الهاتف المحمول وتوافر شبكة الانترنت وتصميم البرنامج عبر مواقع جوجل واستخدام المدونات الإلكترونية، واستخدام البريد الإلكتروني، والفيديوهات عبر موقع اليوتيوب وبعض برامج المايكروسوفت.

٢- المرحلة الثانية: التصميم Design:

تم الاعتماد على نموذج (الفار، 2012) لتصميم البرنامج المقترح القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب طبقاً للخطوات التالي:

- ❖ **الخطوة الأولى: اختيار الموضوع وتحديد الغايات والموارد:** تم اختيار الموضوعات التي تتطلب مستوى معيناً من الفهم في التربية الأسرية والتطبيق للمهارات الريادية المتضمنة بالبرنامج بحيث تكون الموضوعات جذابة للطالبات وتعتمد في تدريسها على استراتيجيات التعلم الحديثة، كما تم صياغة الأهداف السلوكية (المعرفية والمهارية والوجدانية) لكل موضوع وتنظيم الموضوعات، وفقاً للتنظيم المنطقي والسيكولوجي بما يتلاءم مع خصائص عينة البحث، والجدول (9) التالي يوضح المحتوى العلمي للبرنامج المقترح:

جدول (9) وصف البرنامج المقترح القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest لتنمية

المهارات الريادية والطموح الأكاديمي لدى طالبات التعليم الفني شعبة الملابس.

رقم الرحلة المعرفية	عنوان الرحلة المعرفية	موضوعات الرحلة المعرفية	نوع الرحلة	الوسائط المتعددة المستخدمة بالرحلة المعرفية	الأساليب التعليمية المتبعة بالرحلة المعرفية
الرحلة (الأولى)	الرحلة المعرفية الافتتاحية	- التعرف بين الباحثة وعينة البحث من طالبات التعليم الثانوي الفني شعبة الملابس. - والتطبيق القبلي لأدوات البحث مقياس المهارات الريادية الطموح الأكاديمي.	قصيرة المدى تقليدية	الموقع الإلكتروني للرحلة المعرفية عبر الويب روابط ذات صلة فصل افتراضي عبر Google met	المحاضرة التعليم الإلكتروني المتزامن والتعلم بالاكشاف
الرحلة المعرفية (الثانية)	التوجيه نحو الريادة والرواد	- ماهية الريادة، ومن هو الرائد - الأسرة وعلاقتها بالريادة - سمات الرائد الناجح أسرياً واجتماعياً - خصائص العمل الريادي - عوامل تطور الريادة لدى الأفراد - (تطبيق) دراسة حالة لرائد أعمال في مجال الملابس والنسيج.	طويلة المدى تفاعلية	الموقع الإلكتروني للرحلة المعرفية عبر الويب روابط ذات صلة فيديوهات تعليمية	التعليم الإلكتروني غير المتزامن التعليم بالاكشاف التعليم الذاتي
الرحلة المعرفية (الثالثة)	المهارات الريادية	- ما هي المهارات الريادية، - تصنيفات المهارات الريادية - العوامل الأسرية المؤثرة على المهارات الريادية	طويلة المدى تفاعلية	الموقع الإلكتروني للرحلة المعرفية عبر الويب روابط ذات صلة	التعليم الإلكتروني التعليم بالاكشاف التعلم الذاتي

رقم الرحلة المعرفية	عنوان الرحلة المعرفية	موضوعات الرحلة المعرفية	نوع الرحلة	الوسائط المتعددة المستخدمة بالرحلة المعرفية	الأساليب التعليمية المتبعة بالرحلة المعرفية
		<ul style="list-style-type: none"> - فوائد اكتساب المهارات الريادية - تحديات المهارات الريادية 		فيديوهات تعليمية	
الرحلة المعرفية (الرابعة)	نمط الحياه الريادية	<ul style="list-style-type: none"> - الإبداع والفكر الريادي - التكامل الريادي - الريادة والدوافع الذاتية - أخلاقيات العمل الريادي - القيادة الريادية والأداء المتميز - الريادة الأسرية والاجتماعية. - (تطبيق) باستخدام التفكير الإبداعي اقترحي أفكار مميزة لمشروع ريادي في الملابس. 	طويلة المدى تفاعلية	الموقع الإلكتروني للرحلة المعرفية عبر الويب روابط ذات صلة فيديوهات تعليمية	التعليم الإلكتروني التعليم بالاكشاف التعليم الذاتي حل المشكلات
الرحلة المعرفية (الخامسة)	الريادة والمشروعات الصغيرة	<ul style="list-style-type: none"> - الفكرة الريادية واستراتيجيات توليدها - أنواع المشاريع الريادية - أسس اختيار المشروع الريادي - خطوات تنفيذ المشروع الريادي المتميز. - (تطبيق) دراسة جدوى فنية ومالية لمشروعك الريادي في مجال الملابس والأنسجة. 	طويلة المدى تفاعلية	الموقع الإلكتروني للرحلة المعرفية عبر الويب روابط ذات صلة فيديوهات تعليمية	التعليم الإلكتروني التعليم بالاكشاف حل المشكلات التعلم الذاتي
الرحلة المعرفية (السادسة)	الريادة والتكنولوجيا الحديثة	<ul style="list-style-type: none"> - دور الوسائل التكنولوجية في العمل الريادي - استراتيجيات المشروعات الإلكترونية الريادية. - (تطبيق) صممي موقع إلكتروني لتسويق منتجات مشروعك الريادي في مجال الملابس والأنسجة. 	طويلة المدى تفاعلية	الموقع الإلكتروني للرحلة المعرفية عبر الويب روابط ذات صلة	التعليم الإلكتروني التعليم بالاكشاف حل المشكلات
الرحلة المعرفية (السابعة)	الطموح والتوجه نحو المستقبل	<ul style="list-style-type: none"> - مفهوم الطموح - أنواع الطموح ومستوياته. - العوامل الأسرية والاجتماعية المؤثرة على الطموح - سمات الشخص الطموح - (تطبيق) مقياس سمات الشخص الطموح ودون درجتك واقترح حلول لتعزيز هذه السمات 	طويلة المدى تفاعلية	الموقع الإلكتروني للرحلة المعرفية عبر الويب روابط ذات صلة فيديوهات تعليمية	التعليم الإلكتروني التعليم بالاكشاف حل المشكلات التعلم الذاتي
الرحلة المعرفية (الثامنة)	الطموح الأكاديمي	<ul style="list-style-type: none"> - ماهية الطموح الأكاديمي - الحاجة إلى الطموح الأكاديمي - آليات تحقيق الطموح الأكاديمي 	طويلة المدى تفاعلية	الموقع الإلكتروني للرحلة المعرفية عبر الويب روابط ذات صلة	التعليم الإلكتروني غير التزامن التعليم بالاكشاف حل المشكلات

رقم الرحلة المعرفية	عنوان الرحلة المعرفية	موضوعات الرحلة المعرفية	نوع الرحلة	الوسائط المتعددة المستخدمة بالرحلة المعرفية	الأساليب التعليمية المتبعة بالرحلة المعرفية
		- المفاتيح العشر لتحقيق الطموح الأكاديمي.		فيديوهات تعليمية	التعلم الذاتي
الرحلة المعرفية (التاسعة)	میزان المهارات الأكاديمية	- تخطيط الأهداف الأكاديمية - طرق الوصول للإنجاز الأكاديمي - الدراسة الجامعية بين الطموح وتحقيق الأهداف - معوقات تحقيق الأهداف الأكاديمية - العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف والطموحات الأكاديمية. - (تطبيق) اقترحي خطة شهرية لتحقيق أهدافك الأكاديمية.	طويلة المدى تفاعلية	الموقع الإلكتروني للرحلة المعرفية عبر الويب روابط ذات صلة فيديوهات تعليمية	التعليم الإلكتروني غير التزام التعليم بالاكشاف حل المشكلات التعلم الذاتي
الرحلة المعرفية (العاشر)	الرحلة الختامية لختام البرنامج	- التطبيق البعدي لأدوات البحث مقياس المهارات الريادية والطموح الأكاديمي - شكر عينة البحث وتكريم المتميزات والمتفاعلات بالرحلات وأداء المهام	قصيرة المدى تقليدية	الموقع الإلكتروني للرحلة المعرفية عبر الويب روابط ذات صلة	المحاضرة التعليم الإلكتروني التزام والتعلم بالاكشاف

❖ **الخطوة الثانية: تصميم المهام:** حيث تم تصميم المهام بحيث تكون متنوعة ومتدرجة من مهام تحليلية، ومهام اصدار الحكم، ومهام الحوار والتفاوض، ومهام العرض والمشاركة، مهام التجميع والتلخيص، ومهام التصميم والابداع، وغيرها من المهام المتدرجة من حيث مستويات التفكير والتي تناسب مع موضوع كل رحلة معرفية عبر الويب.

❖ **الخطوة الثالثة: إنشاء وتصميم الموقع الإلكتروني للبرنامج المقترح والمتضمن الرحلات المعرفية عبر الويب:** تم تصميم الموقع الإلكتروني باستخدام حساب الباحثة عبر Google site وتم تقسيم الموقع وفقا لعناصر الرحلات المعرفية عبر الويب من (المقدمة- المهام- العمليات والإجراءات- المصادر- التقويم- الخاتمة- صفحة المعلم).

كما تم تزويد الموقع بجميع الروابط والوصلات التشعبية لموضوع الرحلة وربطه بالمواقع التعليمية الهامة وتطبيق اليوتيوب لمشاهدة الفيديوهات التعليمية ذات الصلة بموضوع الرحلة وأيضا ربطه بالعديد من الكتب الإلكترونية، وتزويده بمؤتمرات الفيديو، وقواعد البيانات البحثية عبر الويب، كما تم انشاء المنتدى الإلكتروني واستخدام رابط الحائط الإلكتروني عبر موقع Padlet لزيادة فعالية الحوار والمناقشة وابداء الرأي بين الطالبات، كما تم توفير رابط الفصل الافتراضي عبر Google meet لعقد لقاء الباحثة المباشر مع طالبات عينة البحث قبل بدء كل رحلة، وقد روعي في اختيار المصادر أن تتناسب مع خبرات ومستوى الطالبات، وأن

تكون سهلة التوصل إليها، وأن تكون بلغة سليمة واضحة ومناسبة للطالبات. وقد احتوى الموقع على (10) رحلات معرفية عبر الويب متضمنة رحلتى قصيرة لبداية وختام البرنامج و(8) رحلات طويلة للتعرف على المحتوى العلمي للبرنامج.

❖ **الخطوة الرابعة: تطوير طرق التقويم:** حيث تم إعداد اختبار معرّف بعد انتهاء كل رحلة معرفية عبر الويب للتعرف على مدى اكتساب الطالبات للمعارف المتضمنة بالرحلة بالإضافة الى تقديم استبانة التعرف على آراء الطالبات ومقترحاتهن لتطوير المحتوى وموقع الويب.

❖ **الخطوة الخامسة: تحسين العمليات والنصائح:** حيث يتم توضيح الإجراءات والعمليات التي ستقدمها الطالبات عند إجراءهم للرحلة المعرفية وتوضيحها في دليل التعلم والمتوفر على الموقع الإلكتروني.

❖ **الخطوة السادسة: تطوير صفحة المعلم:** تم تصميم صفحة المعلم والموضح بها خط سير في الرحلة المعرفية وتوضيح النتائج المتوقعة بنهاية الرحلة المعرفية.

٣. **المرحلة الثالثة: التطوير: Development :** تم تجريب الموقع الإلكتروني على العينة الاستطلاعية للبحث للتأكد من سهولة الاستخدام والتنقل بالموقع الإلكتروني ووضوح عملية البث والنشر، وقد تم إجراء بعض التعديلات على الأجزاء كما تم تزويد الموقع بدليل التعلم وخريطة السير في البرنامج.

٤. **المرحلة الرابعة: التقويم Evaluation:** وتشمل هذه المرحلة على إجراءات عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المختصين لتحديد صلاحية البرنامج من حيث: صياغة أهدافه، سلامة محتواه، جودة تصميمه، مناسبته للمتعلمين، تحكيم جودة وسهولة استخدام الموقع التعليمي المستخدم في البرنامج، ثم تم إجراء جميع التعديلات التي تمت الإشارة إليها من السادة المحكمين. كما تم التجريب المصغر للبرنامج على عدد من الطالبات للتأكد من وضوح أهدافه والحكم على سهولة التنفيذ للأنشطة والتأكد من طرق وأساليب عرض الرحلة المعرفية، وقد أبدوا الطالبات اتجاهات ايجابية نحوه ونحو طريقة التطبيق وأساليب العرض، وبذلك أصبح الموقع الإلكتروني للبرنامج المقترح في التربية الأسرية والقائم على الرحلات المعرفية عبر الويب جاهز للتطبيق ومتوفر

على الموقع: [https://sites.google.com/d/1BqL-](https://sites.google.com/d/1BqL-ETHIQE9Vk73ev77WhhseSrHzECX7/p/1k6LVWrL7jjU-eFcm1-Gs3O0tCA9QGqbf/edit)

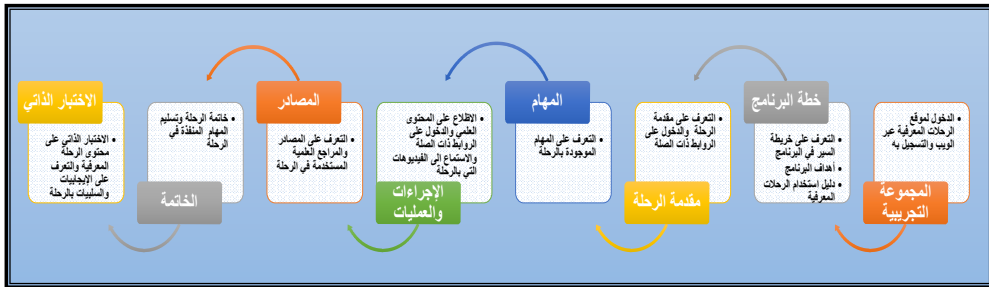
[ETHIQE9Vk73ev77WhhseSrHzECX7/p/1k6LVWrL7jjU-eFcm1-Gs3O0tCA9QGqbf/edit](https://sites.google.com/d/1BqL-ETHIQE9Vk73ev77WhhseSrHzECX7/p/1k6LVWrL7jjU-eFcm1-Gs3O0tCA9QGqbf/edit)

الموضح بالشكل رقم (4) التالي:



شكل رقم (٤) يوضح صورة الموقع الإلكتروني للبرنامج المقترح في التربية الأسرية والقائم على الرحلات المعرفية عبر الويب.

- تحديد خريطة السير في البرنامج الإرشادي: حيث تم إعداد وسيلة عرض بصري توضح خطوات السير في البرنامج الإرشادي وترتيب جلساته ومتطلبات البداية والنهاية في البرنامج. كما موضح بالشكل (5) التالي:



شكل رقم (٥) خريطة السير بالموقع الإلكتروني للرحلات المعرفية عبر الويب.

سادساً: خطوات إجراء التجريب الميداني للبحث الحالي:

اتبع البحث الحالي الخطوات الإجرائية التالية للتجريب الميداني للبحث:

- ١- الاطلاع على أدبيات البحوث والدراسات السابقة في مجال متغيرات البحث وهي البرامج القائمة على الرحلات المعرفية عبر الويب، والمهارات الريادية والطموح الأكاديمي، وتم إعداد الإطار النظري الخاص بالبحث الحالي.
- ٢- تصميم أدوات البحث وهي مقياس المهارات الريادية، مقياس الطموح الأكاديمي، والبرنامج الإلكتروني للرحلات المعرفية عبر الويب.
- ٣- تحكيم أدوات البحث بعرضها على المختصين بهدف التأكد من صلاحيتها للتطبيق.
- ٤- تصميم البرنامج المقترح والموقع الإلكتروني للرحلات المعرفية عبر الويب وعرضه على مجموعة المحكمين وإجراء جميع التعديلات المطلوب.
- ٥- التجريب الميداني للبحث وقد جاء على ثلاث مراحل وهي:

♦ **مرحلة ما قبل التجربة:** حيث تم عقد جلسة تعريفية بين الباحثة وعينة البحث من طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي شعبة الملابس من مدرسة الشهداء الثانوية الصناعية للبنات بمحافظة المنوفية، وقد بلغ عدد عينة البحث (٦٠) طالبة وتم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة عدد كل منهم (٣٠) طالبة وتم إجراء التطبيق القبلي لمقياس المهارات الريادية على المجموعتين قبلياً للتأكد من تكافؤ وتجانس المجموعات، حيث تم اختبار (ت) T-Test لمتوسطين غير مرتبطين كما موضح بالجدول (٤) التالي:

جدول (١٠) نتيجة اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لاستبانة المهارات الريادية للتأكد من تكافؤ المجموعات قبل تطبيق البرنامج.

أبعاد مقياس المهارات الريادية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المهارات الريادية الشخصية	الضابطة	٣٠	١٢٩,٣٠	١٣,٩٤	٥٨	١,٠٠	٠,١٢	غير دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	١٣٣,٧٦	١٩,٩١				
المهارات الريادية الإدارية	الضابطة	٣٠	١٠٢,٧٦	١١,٣٧	٥٨	١,٠٨	٠,٢٠	غير دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	١٠٦,٤٠	١٤,٣١				
المهارات الريادية الفنية	الضابطة	٣٠	٣٤,٠٦	٤,٦٨	٥٨	٢,٠٤	٠,٦٣	غير دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	٣١,٦٠	٤,٦٥				
المهارات الريادية التكنولوجية	الضابطة	٣٠	٢٤,١٦	٦,٢٩	٥٨	٠,٢٨	٠,٩١	غير دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	٢٤,٦٣	٦,٣٥				
المهارات الريادية الكلية	الضابطة	٣٠	٢٩٠,١٦	٢٣,٤١	٥٨	٠,٩٢	٠,٢٨	غير دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	٢٩٦,٦٠	٣٠,١٨				

برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests)

ويتضح من الجدول (١٠) السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٨) عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد استبانة المهارات الريادية المختلفة في القياس القبلي، وبذلك يمكن الوثوق في تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً.

كما تم أيضاً إجراء التطبيق القبلي لمقياس الطموح الأكاديمي على المجموعتين قبلياً للتأكد من تكافؤ وتجانس المجموعات، حيث تم اختبار (ت) T-Test لمتوسطين غير مرتبطين كما موضح بالجدول (١١) التالي:

جدول (١١) نتيجة اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس

القبلي لمقياس الطموح الأكاديمي للتأكد من تكافؤ المجموعات قبل تطبيق البرنامج.

أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
تخطيط الأهداف وتحقيقها	الضابطة	٣٠	٢١,٨٦	٥,٥٢	٥٨	٠,٤٧	٠,٥٨٥	غير دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	٢٢,٥٠	٤,٨٠				
تجاوز العقبات الأكاديمية	الضابطة	٣٠	٣٨,٩٠	٨,١٥	٥٨	١,٠١	٠,٤٣٤	غير دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	٤٠,٩٠	٧,٢٥				
مقاومة الفشل والاحباط	الضابطة	٣٠	٢٥,٣٠	٦,٠٤	٥٨	١,٠٥	٠,٣٢٠	غير دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	٢٦,٨٠	٤,٩٢				
الميل نحو التفوق والاجتهاد	الضابطة	٣٠	٢٦,٧٦	٦,٤٠	٥٨	١,٣٠	٠,٣٨٧	غير دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	٢٩,٠٦	٧,٢٥				
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	الضابطة	٣٠	١٩,٩	٤,٩٠	٥٨	١,٢٩	٠,٧٥٢	غير دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	٢١,٤٣	٤,٢٧				
تجاوز العقبات الأسرية	الضابطة	٣٠	٢٣,٩٦	٥,٧٣	٥٨	٠,٥٢	٠,٩٠٣	غير دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	٢٣,٢٣	٥,١٠				
النظرة التفاوتية للحياة المستقبلية	الضابطة	٣٠	٣٣,٦٣	٧,٣٩	٥٨	٠,٧٣	٠,٩٤٧	غير دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	٣٥,٠٣	٧,٣٤				
الطموح الأكاديمي ككل	الضابطة	٣٠	١٩٠,٣٣	٣٠,٦٠	٥٨	١,١١	٠,٩٣٠	غير دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	١٩٨,٩٦	٢٩,٥٢				

ويتضح من الجدول (١١) السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٨) عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين

التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي في القياس القبلي، وبذلك يمكن الوثوق في تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً.

♦ **مرحلة تنفيذ التجربة:** حيث تم الاجتماع بالمجموعة التجريبية عبر برنامج الفصل الافتراضي Google met للتواصل المباشر صوت وصورة عن بعد، وقد تم تعريفهم بالبرنامج المقترح وخريطة السير في الموقع الإلكتروني وتحديد موعد الرحلات المعرفية عبر الويب. وقد تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية بواقع (١٠) رحلات معرفية كما مخطط لها سابقاً بواقع جلسة أو رحلة في الأسبوع، تختلف زمن كل رحلة من قصيرة إلى طويلة حسب محتواها العلمي والمهارات المطلوبة لذلك، وقد تم عمل مجموعة واتس أب للمجموعة التجريبية لسهولة التواصل بالإضافة إلى فتح أيقونة تواصل معنا عبر الموقع الإلكتروني لسهولة التواصل المتزامن وغير المتزامن حول محتوى الرحلات المعرفية عبر الويب، وقد تم تزويد الطالبات برابط الموقع الإلكتروني وتم التسجيل لهن وتم الاجتماع معهن ومتابعة إجراءاتهم للرحلة الأولى وشرح خطواتها، وتوالت دراسة الرحلات المعرفية بعد ذلك واحدة تلو الأخرى في المدة المحددة ومع كل رحلة تجتمع الباحثة مع الطالبات عبر برنامج Google met للتعرف على الإيجابيات والسلبيات وإجراء الاختبارات الإلكترونية لمحتوى الرحلة ثم إطلاق الرحلة التي تليها وهكذا استمر تطبيق البرنامج لمدة شهر ونصف بدأ من ١/٤ / ٢٠٢٢ إلى ١٥ / ٥ / ٢٠٢٢م.

♦ **مرحلة تقويم التجربة:** لتقويم البرنامج تم الاعتماد على التقويم القبلي والمرحلي والنهائي لمحتوى الرحلات المعرفية، وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة تم إجراء القياس البعدي بتطبيق مقياس المهارات الريادية ومقياس الطموح الأكاديمي على المجموعتين الضابطة والتجريبية وتم رصد الاستجابات وتحليلها واستخلاص النتائج وتفسيرها للخروج بتوصيات البحث والبحوث المقترحة.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

بعد رصد استجابات عينة البحث ورصدها تم التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) الإصدار (٢٣)، وفيما يلي عرض لنتائج البحث للإجابة على أسئلته، والتحقق من فروضه كما يلي:

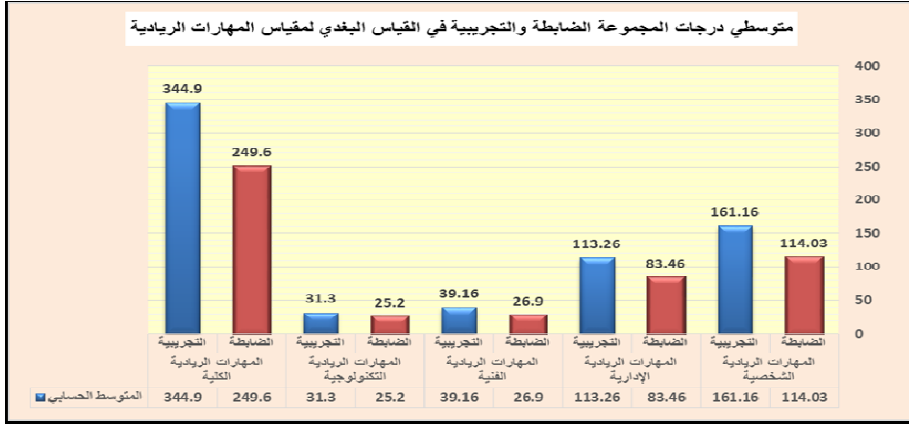
♦ **اختبار صحة الفرض الأول: والذي ينص على:** "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات الريادية عند استخدام البرنامج المقترح في التربية الأسرية والقائم على الرحلات المعرفية عبر الويب، لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وحساب قيمة (ت) للمجموعات المستقلة Independent-Samples T-Test. وجاءت النتائج كما يتضح في الجدول (١٢) التالي:

جدول رقم (١٢) يوضح الإحصاء الوصفي، وقيمة (ت) لحساب دلالة الفروق في متوسط درجات القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الريادية وحساب مربع ايتا η^2

أبعاد مقياس المهارات الريادية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	الفاعلية والآخر
المهارات الريادية الشخصية	الضابطة	٣٠	١١٤,٠٣	٢٨,٨٣	٥٨	٧,٥٨٣	دال احصائياً (٠,٠١)	٠,٤٩	٠,٩٨	فاعلية مرتفعة
	التجريبية	٣٠	١٦١,١٦	١٨,٠٩						
المهارات الريادية الإدارية	الضابطة	٣٠	٨٣,٤٦	٢٧,٩٥	٥٨	٥,٢٢١	دال احصائياً (٠,٠١)	٠,٣٢	٠,٦٧	فاعلية مرتفعة
	التجريبية	٣٠	١١٣,٢٦	١٤,٠٠						
المهارات الريادية الفنية	الضابطة	٣٠	٢٦,٩٠	٨,٨٩	٥٨	٦,٧٢٢	دال احصائياً (٠,٠١)	٠,٤٣	٠,٨٧	فاعلية مرتفعة
	التجريبية	٣٠	٣٩,١٦	٤,٥٥						
المهارات الريادية التكنولوجية	الضابطة	٣٠	٢٥,٢٠	٧,٣٣	٥٨	٤,٢٥١	دال احصائياً (٠,٠١)	٠,٢٣	٠,٥٥	فاعلية مرتفعة
	التجريبية	٣٠	٣١,٣٠	٢,٨٣						
المهارات الريادية الكلية	الضابطة	٣٠	٢٤٩,٦٠	٥٠,١	٥٨	٨,٦٦٣	دال احصائياً (٠,٠١)	٠,٥٦	١,١٢	فاعلية مرتفعة
	التجريبية	٣٠	٣٤٤,٩٠	٣٣,٤٣						

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لقياس المهارات الريادية ككل بلغت (٣٤٤,٩٠) من الدرجة النهائية ومقدراها (٤٣٥) وهو بذلك أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة والذي بلغ (٢٤٩,٦) أي بقارق بلغ (٩٥,٣) درجة مما يدل على وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتين البحث الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاستبانة المهارات الريادية لصالح المجموعة التجريبية، وذلك نتيجة لتعرضهم للمعالجة التجريبية وهي البرنامج المقترح القائم في التربية الأسرية على الرحلات المعرفية عبر الويب، ويتضح ذلك من خلال التمثيل البياني لفارق المتوسطات بين المجموعتين في جميع المهارات الفرعية والكلية والموضح في الشكل رقم (٦) التالي:



شكل رقم (٦) يوضح الفروق في متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات الريادية ومن الشكل البياني (٦) يتضح وجود فروق بين متوسطي مجموعتين البحث لصالح المجموعة التجريبية وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات تم حساب قيمة (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في الأعداد، والموضحة في الجدول السابق (١٢) حيث وجد أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في المهارات الريادية الفرعية وفي الاستبانة ككل، وهذا يعني قبول الفرض الذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي للمهارات الريادية بعد تطبيق البرنامج القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب، لصالح المجموعة التجريبية.

ولحساب حجم الأثر تم حساب مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع وقد بلغت (٠,٥٦) مما يعني أن (٥٦%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في المهارات الريادية يرجع إلى المعالجة التجريبية، حيث تجاوزت قيمة (٠,١٤) مما يدل على وجود أثر كبير للمتغير المستقل على المتغير التابع، أي أن هناك أثر وفعالية كبيرة ومهمة تربوية ودلالة علمية لاستخدام وتطبيق البرنامج المقترح في التربية الأسرية القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية المهارات الريادية الكلية والمهارات الريادية (الشخصية- الإدارية- الفنية- التكنولوجية).

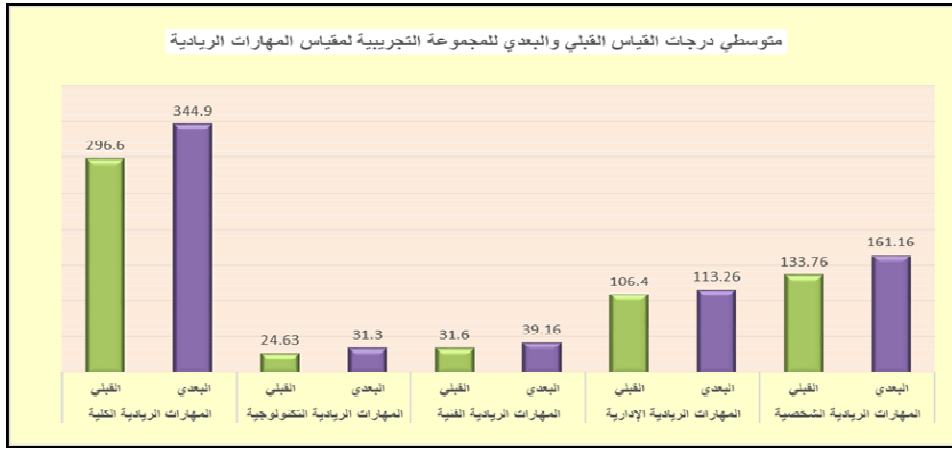
❖ **ولاختبار صحة الفرض الثاني: والذي ينص على أنه:** "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) $\leq \alpha$ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لإستبانة المهارات الريادية عند استخدام البرنامج المقترح القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح القياس البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب المتوسط

الحسابي والانحراف المعياري، وحساب قيمة (ت) للمجموعات المرتبطة Paired-Samples T-Test، وجاءت النتائج كما موضح في الجدول (١٣) التالي:

جدول رقم (١٣) يوضح الإحصاء الوصفي، واختبار (ت) لدلالة الفروق لدرجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاستبانة المهارات الريادية وحساب حجم الأثر (d).

المهارات الريادية	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية (٠,٠١)	مربع أينما (d)	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
المهارات الريادية الشخصية	البعدي	٣٠	١٦١,١٦	١٨,٠٩	٢٩	٥,١٦	دال إحصائياً (٠,٠١)	٠,٩٠	٠,٩٤	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	١٣٣,٧٦	١٩,٩١						
المهارات الريادية الإدارية	البعدي	٣٠	١١٣,٢٦	١٤,٠٠	٢٩	٢,٥١	دال إحصائياً (٠,٠١)	٠,٧٢	٠,٥٠	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	١٠٦,٤٠	١٤,٣١						
المهارات الريادية الفنية	البعدي	٣٠	٣٩,١٦	٤,٥٥	٢٩	٥,٨٥	دال إحصائياً (٠,٠١)	٠,٤٣	١,٠٧	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	٣١,٦٠	٤,٦٥						
المهارات الريادية التكنولوجية	البعدي	٣٠	٣١,٣٠	٢,٨٣	٢٩	٥,٤٠	دال إحصائياً (٠,٠١)	٠,٦٤	٠,٩٨	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	٢٤,٦٣	٦,٣٥						
المهارات الريادية الكلية	البعدي	٣٠	٣٤٤,٩	٣٣,٤٣	٢٩	٦,٤١	دال إحصائياً (٠,٠١)	٠,٦١	١,١٧	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	٢٩٦,٦	٣٠,١٨						

يتضح من الجدول السابق رقم (١٣) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للقياس البعدي المهارات الريادية ككل بلغت (٣٤٤,٩٠) من الدرجة النهائية ومقدراها (٤٣٥) وهو بذلك أعلى من المتوسط الحسابي لدرجاتهم في القياس القبلي والذي بلغ (٢٩٦,٦) أي بقارق بلغ (٤٨,٣) درجة مما يدل على وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاستبانة المهارات الريادية لصالح القياس البعدي، وذلك نتيجة لتعرضهم للمعالجة التجريبية وهي (البرنامج المقترح في التربية الأسرية القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب)، ويتضح ذلك من خلال التمثيل البياني لفارق المتوسطات بين القياسين (القبلي والبعدي) في جميع المهارات الريادية الفرعية والكلية والموضح في الشكل رقم (٧) التالي:



شكل رقم (٧) يوضح الفرق في متوسط القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الريادية ومن الشكل البياني (٧) يتضح وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاستبانة المهارات الريادية، وذلك لصالح القياس البعدي، وللتحقق من دلالة الفرق بين المتوسطات تم حساب قيمة (ت) للمجموعات المترابطة، والموضحة في الجدول السابق (١٣) أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في مقاييس المهارات الريادية ككل وفي جميع أبعاده الفرعية، وهذا يعني قبول الفرض الذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين كل من متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاستبانة المهارات الريادية بعد استخدام البرنامج المقترح في التربية الأسرية القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب، وذلك لصالح القياس البعدي".

❖ ولحساب حجم الأثر تم حساب مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع وقد بلغت (٠,٦١) مما يعني أن (٦١٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للمهارات الريادية يرجع إلى المعالجة التجريبية، وبحساب حجم الأثر (d) (بمعادلة كوهين) وجد قيمته (١,١٧) وقد تجاوز الواحد الصحيح، مما يدل على وجود أثر كبير للمتغير المستقل على المتغير التابع، أي أن هناك أثر وفعالية كبيرة ومهمة تربوية ودلالة علمية لاستخدام وتطبيق البرنامج المقترح القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية المهارات الريادية (الشخصية- الإدارية- الفنية- التكنولوجية).

ويمكن تفسير نتائج الفرض الأول والثاني: والتي تشير إلى تأثير البرنامج المقترح في التربية الأسرية والقائم على استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest في تنمية المهارات الريادية ترجع إلى الأسباب التالية:

- ♦ وضوح الهدف من البرنامج المقترح وخطواته وتسلسلها ومناسبتها لطالبات التعليم الثانوي الفني شعب الملابس، بما ساعدهن على إدراكن للمهارات الريادية التي يمتلكهن والعمل على تنميتها وإدراك أهميتها لهن بعد التخرج.
 - ♦ مناسبة استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب لطالبات التعليم الفني لأنها تعتمد على المدرسة البنائية في التعلم، لذلك أعطت لهن فرصة لاستكشاف المعلومات بأنفسهن وفهم المعلومات بشكل أسرع وتحقيق الاتصال واكتساب المهارات المقدمة في البرنامج، مما جعل الطالبة في موقف إيجابي نشط فعال في العملية التعليمية.
 - ♦ تحديد مهمة الطالبة في الرحلة المعرفية قد أدى إلى تكثيف مجهود ومهارات الطالبات في الاتجاه المرغوب وهو تنمية المهارات الريادية بكل فروعها.
 - ♦ تصميم العمليات في الرحلات المعرفية عبر الويب ساعد على اكتساب الطالبات المهارات الريادية بشكل منظم ومتسلسل، وأداء المهام بشكل فردي وجماعي أدى إلى تعزيز التعلم الفردي والجماعي لدى الطالبات
 - ♦ مناسبة البيئة الإلكترونية التعليمية للبرنامج المقترح التي أتاحت الفرصة للطالبات للتواصل والحوار والمناقشة والاستفادة من الوسائط المتعددة الفائقة في التعرف على المهارات الريادية وأهميتها في الحياة المستقبلية للطالبات.
 - ♦ وضوح الأساليب التدريبية والأنشطة التعليمية والتقنية المستخدمة في البرنامج والتي تقدم المعلومات بشكل جذاب يثير دافعية الطالبات لأداء المهام في الرحلة المعرفية مما أصقل مهارتهن الريادية.
 - ♦ تنوع مصادر التعلم في الرحلات المعرفية عبر الويب مما ساعد الطالبات على اكتساب المهارات الريادية بشكل أسرع وأوضح.
 - ♦ عقد جلسات البرنامج المقترح وإطلاق حرية التعلم عبر الرحلة المعرفية عبر الويب في الأوقات التي تناسب الطالبات بما ساعدهن على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من البرنامج.
- وقد تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أمين، ٢٠١١) و (خليفة، ٢٠١٦) و (عبدالسلام وآخرون، ٢٠٢٠)، و(جعفر، ٢٠٢٠) والذين أكدوا على أهمية الرحلات المعرفية في تنمية المهارات التالية مثل

إدارة الوقت وإدارة الأولويات وتنفيذ المبروشات ومهارات الاقتصاد المنزلي، كما تتفق مع دراسة (مهناوي، ٢٠١٤) والتي أكدت على أهمية تنمية مهارات ريادة الأعمال لطلاب في التعليم الفني.

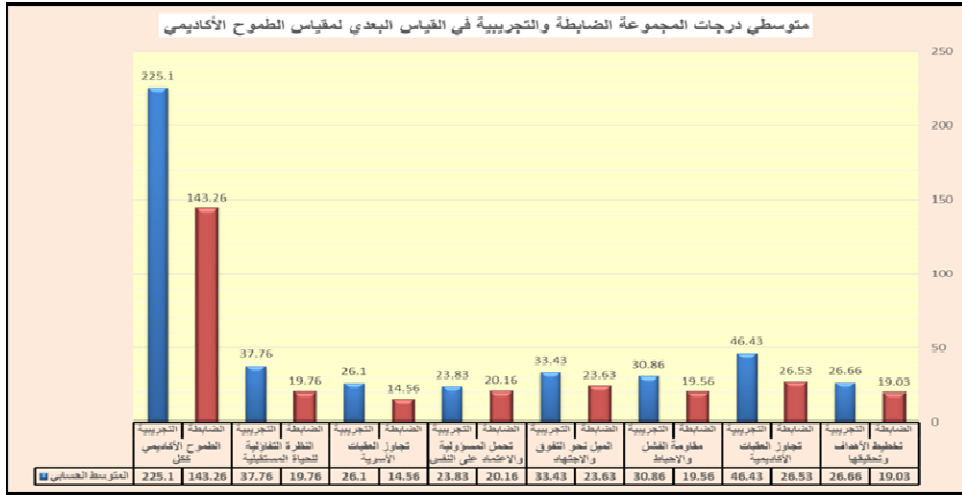
♦ **اختبار صحة الفرض الثالث: الذي ينص على أنه:** "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لقياس الطموح الأكاديمي عند استخدام البرنامج المقترح القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب، وذلك لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وحساب قيمة (ت) للمجموعات المستقلة Independent-Samples T-Test، وجاءت النتائج كما يتضح في الجدول (١٤) التالي:

جدول رقم (١٤) يوضح الإحصاء الوصفي، وقيمة قيمة (ت) في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي.

البيانات المقاسة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d)	الفاعلية وارتفاع الأثر
تخطيط الأهداف وتحقيقها	الضابطة	٣٠	١٩,٠٣	٧,٦٠	٥٨	٤,٩٥	دال احصائياً ($0,01$)	٠,٢٩	٠,٩٠	فاعلية مرتفعة
	التجريبية	٣٠	٢٦,٦٦	٣,٦٧						
تجاوز العقبات الأكاديمية	الضابطة	٣٠	٢٦,٥٣	٥,٩٨	٥٨	١١,٦	دال احصائياً ($0,01$)	٠,٧٠	٢,١٢	فاعلية مرتفعة
	التجريبية	٣٠	٤٦,٤٣	٧,١٨						
مقاومة الفشل والاحباط	الضابطة	٣٠	١٩,٥٦	٧,٢٦	٥٨	٧,٨٦	دال احصائياً ($0,01$)	٠,٥٢	١,٤٣	فاعلية مرتفعة
	التجريبية	٣٠	٣٠,٨٦	٣,٠٢						
الميل نحو التفوق والاجتهاد	الضابطة	٣٠	٢٣,٦٣	٩,٢٣	٥٨	٥,١٨	دال احصائياً ($0,01$)	٠,٣٢	٠,٩٥	فاعلية مرتفعة
	التجريبية	٣٠	٣٣,٤٣	٤,٦٨						
تجمل المسؤولية والاعتماد على النفس	الضابطة	٣٠	٢٠,١٦	٥,٦٥	٥٨	٣,١٢	دال احصائياً ($0,01$)	٠,١٤	٠,٥٧	فاعلية مرتفعة
	التجريبية	٣٠	٢٣,٨٣	٣,٠٦						
تجاوز العقبات الأسرية	الضابطة	٣٠	١٤,٥٦	٣,٠١	٥٨	١٠,٩	دال احصائياً ($0,01$)	٠,٦٧	٢,٠١	فاعلية مرتفعة
	التجريبية	٣٠	٢٦,١٠	٤,٩٢						
النظرة التفاؤلية للحياة المستقبلية	الضابطة	٣٠	١٩,٧٦	٥,٧٠	٥٨	١٤,٥	دال احصائياً ($0,01$)	٠,٧٨	٢,٦٥	فاعلية مرتفعة
	التجريبية	٣٠	٣٧,٧٦	٣,٦٦						
الطموح الأكاديمي ككل	الضابطة	٣٠	١٤٣,٢٦	٣٠,٣٠	٥٨	١٣,٠	دال احصائياً ($0,01$)	٠,٧٤	٢,٣٩	فاعلية مرتفعة
	التجريبية	٣٠	٢٢٥,١٠	١٥,٩١						

يتضح من الجدول السابق رقم (١٤) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لقياس الطموح الأكاديمي ككل بلغت (٢٢٥,١٠) من الدرجة النهائية ومقدراها (٣٠٠) وهو بذلك أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة والذي بلغ (١٤٣,٢٦) أي بقارق بلغ (٨١,٨٤) درجة مما يدل على وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتين البحث الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لقياس الطموح الأكاديمي، لصالح المجموعة التجريبية، وذلك نتيجة لتعرضهم للمعالجة

التجريبية وهي (البرنامج المقترح القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب)، ويتضح ذلك من خلال التمثيل البياني لفارق متوسطات درجات المجموعتين في جميع أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي والموضح في الشكل رقم (٨) التالي:



شكل بياني (٨) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس الطموح الأكاديمي.

ومن الشكل البياني (٨) السابق يتضح وجود فروق بين متوسطي مجموعتين البحث الضابطة والتجريبية في الطموح الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات تم حساب قيمة (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في الأعداد والموضحة في الجدول السابق (١٤) حيث وجد أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في جميع أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي وفي المقياس ككل، وهذا يعني **قبول الفرض** الذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس الطموح الأكاديمي بعد تطبيق البرنامج القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب، لصالح المجموعة التجريبية.

❖ ولحساب حجم الأثر تم حساب مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع وقد بلغت (٠,٧٤) مما يعني أن (٧٤%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الطموح الأكاديمي يرجع إلى المعالجة التجريبية، حيث تجاوزت قيمة (٠,١٤) مما يدل على وجود أثر كبير للمتغير المستقل على المتغير التابع، أي أن هناك **أثر وفعالية كبيرة ومهمة**

تربوية ودلالة علمية لاستخدام وتطبيق البرنامج المقترح في التربية الأسرية القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية جميع أبعاد الطموح الأكاديمي

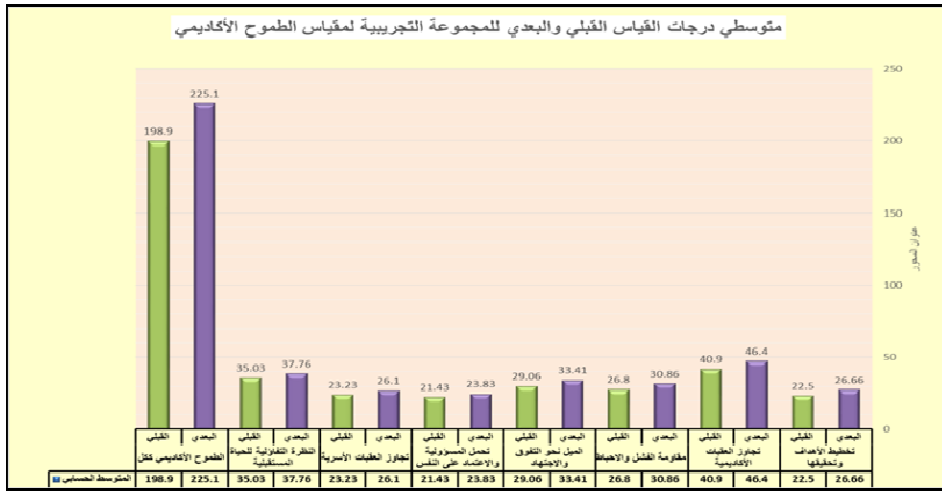
♦ **ولاختبار صحة الفرض الرابع: والذي ينص على أنه:** "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الطموح الأكاديمي عند استخدام البرنامج المقترح في التربية الأسرية القائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح القياس البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وحساب قيمة (ت) للمجموعات المرتبطة Paired-Samples T-Test، وجاءت النتائج كما موضح في الجدول (١٥) التالي:

جدول رقم (١٥) يوضح الإحصاء الوصفي، واختبار (ت) لدلالة الفروق في التطبيق القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية في مقياس الطموح الأكاديمي، وحساب مربع ايتا η^2 وحجم الأثر.

أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	الفاعلية والآثر
تخطيط الأهداف وتحقيقها	البعدي	٣٠	٢٦,٦٦	٣,٦٧	٢٩	٣,٢٥	دال احصائياً ($0,01$)	٠,٧٣	٠,٥٩	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	٢٢,٥٠	٤,٨٠						
تجاوز العقبات الأكاديمية	البعدي	٣٠	٤٦,٤٠	٧,١٨	٢٩	٣,٦٢	دال احصائياً ($0,01$)	٠,٨٦	٠,٦٦	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	٤٠,٩٠	٧,٢٥						
مقاومة الفشل والاحباط	البعدي	٣٠	٣٠,٨٦	٣,٠٢	٢٩	٤,٠٩	دال احصائياً ($0,01$)	٠,٨٤	٠,٧٤	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	٢٦,٨٠	٤,٩٢						
الميل نحو التفوق والاجتهاد	البعدي	٣٠	٣٣,٤١	٤,٦٨	٢٩	٣,٤٩	دال احصائياً ($0,01$)	٠,٨١	٠,٦٤	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	٢٩,٠٦	٧,٢٥						
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	البعدي	٣٠	٢٣,٨٣	٣,٠٦	٢٩	٣,٤٢	دال احصائياً ($0,01$)	٠,٦٩	٠,٦٢	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	٢١,٤٣	٤,٢٧						
تجاوز العقبات الأسرية	البعدي	٣٠	٢٦,١٠	٤,٩٢	٢٩	٣,٤٤	دال احصائياً ($0,01$)	٠,٦٤	٠,٦٤	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	٢٣,٢٣	٥,١٠						
النظرة التفاوتية للحياة المستقبلية	البعدي	٣٠	٣٧,٧٦	٣,٦٦	٢٩	٢,٠٤	دال احصائياً ($0,01$)	٠,٦٦	٠,٤٠	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	٣٥,٠٣	٧,٣٤						
الطموح الأكاديمي ككل	البعدي	٣٠	٢٢٥,١	١٥,٩١	٢٩	٤,٢٢	دال احصائياً ($0,01$)	٠,٨٣	٠,٧٧	فاعلية مرتفعة
	القبلي	٣٠	١٩٨,٩	٢٩,٥٢						

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٥) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للقياس البعدي الطموح الأكاديمي ككل بلغت (٢٢٥,١٠) من الدرجة النهائية ومقدراها (٣٠٠) وهو بذلك أعلى من المتوسط الحسابي لدرجاتهم في القياس القبلي والذي بلغ (١٩٨,٩) أي بقارق بلغ (٢٦,٢) درجة مما يدل على وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الطموح الأكاديمي لصالح القياس البعدي، وذلك نتيجة لتعرضهم للمعالجة التجريبية وهي البرنامج المقترح في التربية الأسرية القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب، ويتضح ذلك من خلال التمثيل البياني لفارق المتوسطات لدرجات المجموعة التجريبية بين القياسين (القبلي والبعدي) في جميع أبعاد الطموح الأكاديمي والموضح في الشكل رقم (٩) التالي:



شكل بياني (٩) يوضح الفرق بين متوسطي درجات القياس القبلي البعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد الطموح الأكاديمي.

ومن الشكل البياني (٩) يتضح وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الطموح الأكاديمي وبجميع أبعاده وهي (تخطيط الأهداف وتحقيقها- تجاوز العقبات الأكاديمية، مقاومة الفشل والإحباط، الميل نحو التفوق والاجتهاد، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، تجاوز العقبات الأسرية، النظرة التفاؤلية للحياة المستقبلية)، وذلك لصالح القياس البعدي، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات تم حساب قيمة (ت) للمجموعات المترابطة، والموضحة في الجدول السابق (١٥) حيث وجد أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في مقياس الطموح الأكاديمي ككل وفي جميع أبعاده الفرعية، وهذا يعني قبول الفرض الذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين كل من متوسطات درجات المجموعة

التجريبية في القياس القبلي والبعدي لقياس الطموح الأكاديمي بعد استخدام البرنامج المقترح في التربية الأسرية القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب، وذلك لصالح القياس البعدي".

♦ ولحساب حجم الأثر تم حساب مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع وقد بلغت (٠,٨٣)، مما يعنى أن (٨٣%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للطموح الأكاديمي يرجع إلى المعالجة التجريبية، وبحساب حجم الأثر (بمعادلة كوهين) وجد قيمته (٠,٧٧)، مما يدل على وجود أثر كبير للمتغير المستقل على المتغير التابع، أي أن هناك أثر وفعالية كبيرة ومهمة تربوية ودلالة علمية لاستخدام وتطبيق البرنامج المقترح القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الطموح الأكاديمي بجميع أبعاده.

♦ ويمكن تفسير نتائج الفرض الثالث والرابع والتي تشير إلى تأثير البرنامج المقترح والقائم على استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest في تنمية الطموح الأكاديمي ترجع إلى الأسباب التالية:

- ♦ أن البرنامج الإرشادي القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب والمقترح في البحث الحالي لبي الاحتياجات الفعلية للطالبات من حيث الشعور بالرضا الدراسي، مما ساعد على تحفيز الطالبات لمواصلة التعليم الجامعي والمستقبلي بما ساهم في تنمية طموحاتهم الأكاديمية.
- ♦ أن استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ساعدت الطالبات على صنع دافعاً قوياً لإنجاز مهامهن الأنشطة والتكليفات في الرحلة، مما انعكس على طموحاتهن الأكاديمية.
- ♦ توفير العديد من المصادر والمواقع ذات الاهتمام بحياة الطالبات وربطها في الرحلة المعرفية وفي الموقع الإلكتروني للبرنامج كموقع كلية الاقتصاد المنزلي بحيث يسهل عليهن الاطلاع على المستجدات في مجالهن (الملابس) مما ساعد على تشجيع الطالبات للالتحاق بها وساعد على تنمية طموحاتهن الأكاديمية.
- ♦ التخطيط والتنظيم الجيد لجلسات البرنامج واستخدام الأساليب التدريسية المحفزة والتي اتاحت للطالبات فرصة ممارسة الأنشطة التعليمية وجعلتهن يستفيدون من المواقف التدريسية في تنمية أبعاد الطموح الأكاديمي من خلال النظرة للمستقبل ومقاومة الفشل والعمل على تخطيط الأهداف وتحقيقها والسعي نحو التفوق الأكاديمي.

- ♦ استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب ساعدت على توفير بيئة تعليمية إثرائية محفزة لتنمية التفكير وفهم المعلومات والمشاركة في الحصول عليها مما ساعد على زيادة دافعية الطالبات الأكاديمية.
 - ♦ مرحلة التقويم (اختبر ذاتك) والموجودة في ختام كل رحلة معرفية عبر الويب ساعدت على تقديم تغذية راجعة لمستوى الطالبات والتعرف على نقاط القوة لديها ومعالجة نقاط الضعف بما ساهم على تحفيز دافعتهم الأكاديمية للتفوق وتنمية الطموح الأكاديمي لمواصلة التعليم الجامعي.
- وتتفق نتيجة الفرضين الثالث والرابع مع نتيجة دراسة كل من (الخولي، ٢٠١٢)، (الشافعي وآخرون، ٢٠١٩)، و(أبو المجد، ٢٠١٨)، (Vaig et al, 2014) حيث أكدوا على أهمية استخدام البرامج التدريبية في تنمية الطموح الأكاديمي لطلاب المراحل التعليمية المختلفة.
- ♦ **ولاختبار صحة الفرض الخامس: والذي ينص على أنه:** توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي في القياس البعدي لمقياس المهارات الريادية بعد استخدام البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب، ترجع لمتغيرات الإقامة (الريف/ الحضر)، دخل الأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)، العمل (تدرس فقط/ تدرس وتعمل)، الحالة الاجتماعية (عزباء، مخطوبة، متزوجة)، ومتغير مستوى تعليم الوالدين.
- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Away Anova والتعرف على دلالتها كما هو موضح في جدول رقم (١٦) التالي:

جدول رقم (١٦) يوضح نتيجة اختبار تحليل التباين (Anova) للفروق بين متوسطي درجات المجموعة

التجريبية في القياس البعدي في المهارات الريادية والتي تغزي لبعض المتغيرات.

المتغيرات	نوع المتغير	العدد	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	معدل المربعات	درجات الحرية	قيمة (f)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الإقامة	ريف	١٨	بين المجموعات	٢٣١٨,٤٢٢	٢٣١٨,٤٢	١	٢,١٥	٠,١٥٣	غير دال احصائياً
		١٢	داخل المجموعات	٣٠١٠,٢٧	١٠٧٥,٢٩	٢٨			
			المجموع الكلي	٣٢٤٢٦,٧		٢٩			
دخل الأسرة	منخفض	٥	بين المجموعات	٥١٣٧,٠٦٥	٢٥٦٨,٥٣	٢	٢,٥٤	٠,٠٩٧	غير دال احصائياً
	متوسط	٢٣	داخل المجموعات	٢٧٢٨٩,٦٣	١٠١٠,٧٢	٢٧			
	مرتفع	٢	المجموع الكلي	٣٢٤٢٦,٧٠		٢٩			
العمل	دراسة فقط	٢٤	بين المجموعات	٥٣٣,٤٠٨	٥٣٣,٤٠	١	٠,٤٦	٠,٤٩	غير دال احصائياً
		٦	داخل المجموعات	٣١٨٩٣,٢٩	١١٣٩,٠٤	٢٨			
			المجموع الكلي	٣٢٤٢٦,٧٠		٢٩			
الحالة الاجتماعية	عزباء	١٩	بين المجموعات	٣٥١٠,٤٦	١٧٥٥,٢٣	٢	١,٦٣	٠,٢١	غير دال احصائياً
	مخطوبة	١٠	داخل المجموعات	٢٨٩١٦,٢٣	١٠٧٠,٩٧	٢٧			
	متزوجة	١	المجموع الكلي	٣٢٤٢٦,٧٠		٢٩			
مستوى تعليم رب الأسرة	لا يقرأ ولا يكتب	٣	بين المجموعات	١٠١١٦,٥٨	٢٠٢٣,٣١	٥	٢,١٧	٠,٠٩	غير دال احصائياً
	يقرأ ويكتب	١١	داخل المجموعات	٢٢٣١٠,١١	٩٢٩,٥٨	٢٤			
	شهادة ابتدائية	٦	المجموع الكلي	٣٢٤٢٦,٧٠		٢٩			
	شهادة اعدادية	٤							
شهادة ثانوية	٣٢								
شهادة جامعية	٤								
مستوى تعليم رب الأسرة	لا يقرأ ولا يكتب	٤	بين المجموعات	٨١٧٨,٥٣	١٦٣٥,٧٠	٥	١,٦١	٠,١٩	غير دال احصائياً
	يقرأ ويكتب	٩	داخل المجموعات	٢٤٢٤٨,١٦	١٠١٠,٣٤	٢٤			
	شهادة ابتدائية	١	المجموع الكلي	٣٢٤٢٦,٦		٢٩			
	شهادة اعدادية	٢							
	شهادة ثانوية	١٢							
شهادة جامعية	٢								

ويتضح من الجدول (١٦) السابق أن قيمة (f) غير دالة احصائياً في أبعاد مقياس المهارات الريادية أي لا توجد فروق دالة احصائياً في المهارات الريادية أو أبعادها (الشخصية، الإدارية، الفنية، التكنولوجية) تعزى لمتغيرات (الإقامة، دخل الأسرة، العمل، الحالة الاجتماعية، مستوى تعليم الوالدين)، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) $\alpha \leq$ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي في القياس البعدي لمقياس المهارات الريادية بعد استخدام البرنامج المقترح القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، لمتغيرات الإقامة (الريف/الحضر)، دخل الأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)، العمل (تدرس فقط/ تدرس وتعمل)، الحالة الاجتماعية (عزباء، مخطوبة، متزوجة)، ومتغير مستوى تعليم الوالدين".

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن البرنامج المقترح وما به من تطبيقات إلكترونية متوفرة لدى الطالبات ساعدهن على تنمية المهارات بما يتلاءم مع متطلبات هذا العصر حيث أن التطور التكنولوجي جعل المجتمعات منفتحة مع بعضها وسهل الوصول إلى المعلومات وكذلك تسويق المنتجات واكتساب المهارات عبر البرامج التكنولوجية فلا فرق بين الإقامة بالريف والإقامة بالحضر ولا للحالة الاجتماعية ولا متوسط دخل الأسرة في المهارات الريادية حيث أصبحت الطالبات يعملون ويكتسبون الكثير من المهارات عبر شبكات الإنترنت.

❖ **ولاختبار صحة الفرض السادس:** والذي ينص على أنه: توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي في القياس البعدي لمقياس الطموح الأكاديمي بعد استخدام البرنامج المقترح في التربية الأسرية القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، ترجع لمتغيرات الإقامة (الريف/ الحضر)، دخل الأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)، العمل (تدرس فقط/ تدرس وتعمل)، الحالة الاجتماعية (عزباء، مخطوبة، متزوجة)، ومتغير مستوى تعليم الوالدين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Away Anova والتعرف على دلالتها كما هو موضح في جدول رقم (١٧) التالي:

جدول رقم (١٧) يوضح نتيجة اختبار تحليل التباين (Anova) للفروق بين متوسطي درجات القياس

البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الطموح الأكاديمي والتي تعزى لبعض المتغيرات

المتغيرات	نوع المتغير	العدد	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	معدل المربعات	درجات الحرية	قيمة (f)	القيمة الاحتمالية	الدالة الاحصائية
الإقامة	ريف	١٨	بين المجموعات	١٦٨,٢٠	١٦٨,٢٠	١	٠,٥٤	٠,٤٦	غير دال احصائياً
	حضر	داخل المجموعات	١٢	٨٦٤٧,٦٦	٣٠٨,٨٤	٢٨			
		المجموع الكلي		٨٨١٥,٨٦		٢٩			
دخل الأسرة	منخفض	٥	بين المجموعات	٣١٥٧,٠٦	١٥٧٨,٥٣	٢	٧,٥٣	٠,٠٠٣	دال احصائياً
	متوسط	٢٣	داخل المجموعات	٥٦٥٨,٨٠	٢٠٩,٥٨	٢٧			
	مرتفع	٢	المجموع الكلي	٨٨١٥,٨٦		٢٩			
العمل	دراسة فقط	٢٤	بين المجموعات	١١٢٢,١٢	١١٢٢,٤	١	٤,٠٨	٠,٠٥	دال احصائياً
	الدراسة والعمل	داخل المجموعات	٦	٢٠٩,٨٣	٢٧٤,٧٦	٢٨			
		المجموع الكلي		٢٢٢,٠٦		٢٩			
الحالة الاجتماعية	عزباء	١٩	بين المجموعات	٢٩١٢,٥٨	١٤٥٦,٢٩	٢	٦,٦٦	٠,٠٠	دال احصائياً
	مخطوبة	١٠	داخل المجموعات	٥٩٠٣,٢٨	٢١٨,٦٤	٢٧			
	متروجة	١	المجموع الكلي	٨٨١٥,٨٦		٢٩			
مستوى تعليم رب الأسرة	لا يقرأ ولا يكتب	٣	بين المجموعات	٣٩٢٠,٩٦	٧٨٤,١٩	٥	٣,٨٤	٠,٠١	دال احصائياً
	يقرأ ويكتب	١١	داخل المجموعات	٤٨٩٤,٩٠	٢٠٣,٩٥	٢٤			
	شهادة ابتدائية	٦	المجموع الكلي	٨٨١٥,٨٦		٢٩			
	شهادة اعدادية	٤							
	شهادة ثانوية	٣٢							
مستوى تعليم رب الأسرة	شهادة جامعية	٤	بين المجموعات	٣٤٢٣,٠٦	٦٨٤,٦١	٥	٣,٠٤	٠,٠١	دال احصائياً
	لا يقرأ ولا يكتب	٤	داخل المجموعات	٥٣٩٢,٨٠	٢٢٤,٧٠	٢٤			
	يقرأ ويكتب	٩	المجموع الكلي	٨٨١٥,٨٦		٢٩			
	شهادة ابتدائية	١							
	شهادة اعدادية	٢							
شهادة ثانوية	١٢								
شهادة جامعية	٢								

ويتضح من الجدول (17) السابق أن قيمة (f) غير دالة احصائياً في مقياس الطموح الأكاديمي بالنسبة لمتغير الإقامة حيث بلغت (0.54)، أي أنه لا توجد فروق دالة احصائياً في مقياس الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير محل الإقامة (ريف/ حضر)، بينما نجد أن قيمة (f) دالة احصائياً في مقياس الطموح الأكاديمي بالنسبة لمتغيرات دخل الأسرة، والعمل، والحالة الاجتماعية، ومستوى تعليم الوالدين، حيث بلغت قيمة (f) بالتوالي (7.53) و(4.08) و(6.66) و(3.84) و(3.04) وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)،

وهذا يعني قبول الفرض الذي ينص على أنه "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) < α بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي في القياس البعدي لمقياس الطموح الأكاديمي بعد استخدام البرنامج المقترح القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، لمتغيرات دخل الأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)،

العمل (تدرس فقط/ تدرس وتعمل)، الحالة الاجتماعية (عزباء، مخطوبة، متزوجة)، ومتغير مستوى تعليم الوالدين".

ويجاء اختبار (LSD) لمعرفة صالحة الفروق في الطموح الأكاديمي، اتضح أن الفروق في متغير دخل الأسرة الفروق لصالح الطالبات ذوي الدخل المتوسط، وبالنسبة لمتغير العمل اتضح أن الفروق لصالح (الدراسة فقط)، وفي متغير الحالة الاجتماعية اتضحت الفروق لصالح الطالبات (العزباء)، وبالنسبة لمستوى تعليم الوالد رب الأسرة الفروق كانت تغزي لذوي الشهادة الجامعية، بينما مستوى تعليم الوالدة ربة الأسرة ترجع الفروق لصالح ذوي الشهادة الثانوية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى: أن مستوى الطموح الأكاديمي للطالبات لا يختلف باختلاف محل الإقامة (ريف، حضر) وذلك نتيجة التغير الاجتماعي والثقافي وانفتاح القرى نتيجة التطور التكنولوجي والتواصل الإلكتروني والذي أصبح من أهم العوامل التي أدت إلى انفتاح المجتمعات، بينما وجدت الفروق في مستوى طموح الطالبات بالنسبة لأصحاب الدخل المتوسط يرجع إلى تأثير البرنامج على طموحات الطالبات مما جعل الطالبات يطمحن في الالتحاق بالتعليم الجامعي كفرصة للالتحاق بوظيفة وتحسين مستوى دخل الأسرة فيما بعد، كما أن الفروق ترجع لصالح الدراسة فقط وذلك يرجع لتفرغ الطالبات للدراسة مقارنةً بالطالبات التي تعمل وتدرس في ذات الوقت، ويمكن تفسير أن الفروق ترجع في متغير مستوى تعليم الوالدين لأصحاب الشهادة الجامعية ثم الثانوية يرجع إلى إدراك ووعي الآباء إلى أهمية تشجيع الطالبات وتنمية طموحاتهم الأكاديمية وذلك لزيادة الدعم معرفي وأكاديمي ولتوفير فرص وظيفية في هذه المرحلة أكثر من الاكتفاء بشهادة الدبلوم الفني من خلال العمل على التحاقهم بالتعليم الجامعي وخاصة كلية الاقتصاد المنزلي المناسبة لتخصصهم.

ولاختبار صحة الفرض السابع: والذي ينص على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات الريادية والطموح الأكاديمي " فقد تم حساب معامل الارتباط لبيرسون (R) للتعرف على نوع ودرجة العلاقة بين المهارات الريادية ومستوى الطموح الأكاديمي، وجاءت النتائج كما بالجدول رقم (١٨) التالي:

جدول (١٨) يوضح معامل ارتباط بيرسون للمهارات الريادية والطموح الأكاديمي

المتغير	المعامل	المهارات الريادية	الطموح الأكاديمي
المهارات الريادية	معامل ارتباط بيرسون	—	*٠,٤٠١
	مستوى الدلالة		٠,٠٥
	حجم العينة التجريبية		٣٠
الطموح الأكاديمي	معامل ارتباط بيرسون	*٠,٤٠١	-----
	مستوى الدلالة	٠,٠٥	
	حجم العينة التجريبية	٣٠	

ويتضح من الجدول السابق (١٨) أن معامل ارتباط بيرسون يساوي (٠,٤٠١) بمستوى دلالة معنوية (٠,٠٥) أي أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة طردية بين المهارات الريادية والطموح الأكاديمي لدى طالبات عينة البحث التجريبية من طالبات التعليم الفني.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن المهارات الريادية للطالبة سواء أكانت مهارات ريادية شخصية وإدارية وفنية وتكنولوجية تحتاج تنميتها إلى مزيد من القدرة على تخطيط الأهداف والحرص على التفوق والاجتهاد ومقاومة الفشل وتحمل المسؤولية مما يساعد على تحسين النظرة للمستقبل فالطموح الأكاديمي بأبعاده يساهم في تنمية المهارات الريادية لأنه يساعد الطالبة على اكتساب المعلومات والمهارات الأكاديمية والتي تجعلها تتخصص بالمجالات التي تطلبها سوق العمل ويساعد الطالبة على الانخراط به والتميز الريادي فيه.

توصيات البحث:

- ❖ في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن للباحثة التوصية بما يلي:
- ❖ التوظيف الأمثل لاستراتيجيات التدريس المعتمدة على الوسائل الإلكترونية والمناسبة للطلاب في المراحل المختلفة لما لها أهمية وأثر واضح في تنمية المفاهيم واكتساب المهارات المختلفة وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو العملية التعليمية.
- ❖ العمل على زيادة تبنى استراتيجيات تدريسية حديثة تتمركز حول الطلاب وتجعل لهم دور إيجابي وفعال في عملية تعلمهم.
- ❖ عقد الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة في تنمية المهارات الريادية لكل من المعلمين والطلاب بالتعليم الفني بجميع مجالاته نظراً للتخصصات الفنية التي يحتاجها سوق العمل في الوقت الرهن.

- ❖ تضمين برامج الأنشطة الطلابية وخصوصاً النشاط الاجتماعي لتبادل الزيارات بين مدارس التعليم الفني الصناعي تخصص الملابس وكلية الاقتصاد المنزلي ذات الصلة بتخصصاتهم الأكاديمية مما يساعد على تنمية طموحات الطلاب للإتحاق بالتعليم الجامعي.
- ❖ العمل على تدعيم المقررات الدراسية المختلفة بثقافة العمل الريادي بشكل مباشر لتوفير فرص لتنمية المهارات الريادية.
- ❖ ضرورة عقد ندوات مع عدد من الرياديين الناجحين للاستفادة من خبراتهم والتعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجههم في سوق العمل، ومواصلة التعليم الجامعي.
- ❖ ضرورة تفعيل وحدة متابعة الخريجين في التعليم الفني بمجالاته المختلفة ومساعدتهم بالانخراط في سوق العمل.
- ❖ استخدام البرنامج المقترح في التربية الأسرية والقائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests في تحسين التحصيل الدراسي والمهارات الريادية والطموح الأكاديمي لدى الطلاب في مراحل التعليم العام المختلفة، وللطلاب في مراحل التعليم الجامعي في تخصصاتهم الأكاديمية المختلفة.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج وتوصيات البحث تم اقتراح ما يلي:

1. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة وتطبيق البرنامج على طلاب التعليم العام.
2. الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الذكاء الثقافي والهوية العالمية والأمن السيبراني لدى طلاب في المراحل التعليمية في التعليم العام وللتعليم الفني.
3. دراسة فعالية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الاقتصاد المنزلي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في المقررات الدراسية المختلفة.
4. دراسة أثر استخدام الأنشطة الطلابية في تنمية الطموح الأكاديمي ومهارات المشاريع الصغيرة لدى طلاب مرحلة التعليم الفني.

المراجع العربية للبحث:

- أباطة، أمال عبد السميع (2004). مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص 11□1.
- إبراهيم، سهير (2012). الضغوط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، مجلة التربية بينها، عدد(92)، ص 347□317.
- أبو الخيل، يوسف، وأبو مطحنة، بسمة (2018). أثر برنامج تعليمي قائم على الويب كويست في تنمية تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي بمبحث الحاسوب بالأردن، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (11)، ج (2)، ص 90- 108.
- أبو المجد، هيام عبد الراضي (2018). فاعلية برنامج الكورت Cort في تدريس التربية الأسرية على تنمية الدافعية للإبداع ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب السنة التحضيرية بكلية الآداب جامعة الدمام، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (34)، العدد(1)، ص 1- 63.
- أبو جلبة، نوره شبيب (2017). أثر استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب Web quest في تنمية التفكير البصري في مقرر الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (5)، المجلد (1)، ص 56□38.
- أبو ريه، طه يونس (2016). أثر استراتيجيات قائمة على الويب كويست في تنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المجمعة، المجلة التربوية بمصر، الجزء (44).
- أحمد، لمياء، وإبراهيم، إيمان (2014). سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الاستفادة منها في مصر، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٥٣)، ص ٥٩٧ - ٦٣٦.
- آل دحيم، بريكان (2016). الرحلات المعرفية عبر الويب web quest متوفر على <http://Cutt.us/qxph5>.
- أمين، زينب محمد (2011). أثر مهام الويب Web Quest في تنمية الوعي المهني ومهارة إدارة الوقت لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مج (٢١) ع(٥)، ص ١٤٥ - ٢٠٣.

- البلوشي، محمد، والعجمية، نجلاء (2013). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية القدرات المعرفية والمهارات والسمات الشخصية لطلبة الصف العاشر في زيادة الأعمال، الأمانة العامة لجائزة خليفة التربوية، عدد (11)، ص 11 - 204.
- البندري، عاصم عبد النبي (2014). مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل في مصر، المؤسسات المستفيدة نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد الأكاديمية العربية في الدنمارك.
- البيطار، حمدي محمد (2021). مهارات القرن الحادي والعشرون لطلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر في العصر الرقمي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (91)، ج (11)، ص 4603 - 4620.
- جعفر، دعاء عبد المجيد (2020). أثر توظيف استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية مهارات طلاب الاقتصاد المنزلي لمقرر أسس تصميم وتنفيذ المفروشات المنزلية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد (18)، ص 151 □ 131.
- جمعة، على عبدالرحمن، وأحمد، بارام (2012). فاعلية تدريس الكيمياء العضوية باستخدام استراتيجية الويب كويست Web Quest في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة كلية العلوم جامعة السليمانية، مجلة الفتح، العدد (49)، ص 62 □ 97.
- جودة، سامية حسين (2016). فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب web Quests في تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طالبات قسم الرياضيات بجامعة تبوك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (17)، العدد (4)، ص 187 - 228.
- جودة، وجدى شكري (2009). أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس العلوم على تنمية التنور العقلي لطلاب الصف التاسع الابتدائي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- حبوش، إسماء (2017). دور الجامعات الفلسطينية محافظة غزة في تعزيز المهارات الريادية لدى طلبتها وسبل تطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الحشوة، ماهر (2012). التربية من أجل الريادية في فلسطين، دراسة استكشافية. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية بفلسطين، ص 51.
- الحلبي، حنان خليل (2000). مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجية: دراسة ميدانية في دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

- الحلو، نرمين مصطفى، ومتولى شيما بهيج (2015). أثر استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (ويب كويست) على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (42)، ج (1)، ص 681-739.
- حمادنة، مؤنس أديب، والقطيش، حسين مشوح (2015). فاعلية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests في تحسين التفكير الرياضي وحل المسألة الرياضية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات في الأردن، بحث مقدم للأمانة العامة لجائزة خليفة التربوية، الإمارات، مطبوعات جائزة خليفة الدولية، (9)، ص 163-1.
- الحيلة، محمد، ونوفل، محمد (2008). استراتيجية الويب كويست في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مساق تعلم التفكير لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية بالأونروا، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (4)، ج (3)، ص 125-1.
- خضيرات، عمر (2011). الريادة الاقتصادية والمشروعات الصغيرة في الأردن، المجلة العراقية للعلوم والاقتصاد، (30)، (9) العراق، ص 108 - 140.
- خليفة، رحاب نبيل عبد المنصف (2016). أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الاقتصاد المنزلي في مستوى التفكير التأملي وحب الاستطلاع المعرفي لدى تلميذات المرحلة الثانوية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (77)، ص 141 - 194.
- الخولي، منال محمد (2012). أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (26)، الجزء (3)، ص 144-101.
- دنيور، يسري طه (2017). أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest في تدريس الفيزياء على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (97)، ج (2)، ص 331-257.
- ذكر، ربيع على (2012). دور ثقافة المعلومات والاتصالات في تعزيز الريادة الشخصية: دراسة استطلاعية لأراء عينة من مدراء المنظمات الصناعية بمحافظة نينوي، مجلة تنمية الوافدين 108، (34)، جامعة الموصل، ص 89 - 107.

- ربيع، دينا محمد (2012). تقييم مخرجات التعليم الفني الصناعي في مصر في ضوء احتياجات قطاع الصناعة الواقع الراهنى وأفاق المستقبل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- الزبيدي، عبد الرحيم (2009). أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، العدد (5)، ص 79 - 119.
- الزهراني، عبد الرحمن مساعد (2015). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب على التحصيل والدافعية للإنجاز في مادة علم النفس الرياضي لدى طلاب التربية البدنية بجامعة الباحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.
- زيتون، منى مصطفى (2016). أثر استخدام الرحلات المعرفية بمقرر المناهج في تنمية مهارات الاستقصاء والتحصيل لدى الطالب معلم التربية الموسيقية، مجلة بحوث في مجالات التربية النوعية، العدد (الأول).
- زيدان، أسماء مراد (2018). تصور مقترح لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة القاهرة في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة، العلوم التربوية، العدد الرابع (٢)، ص ١٩٧ - ٢٣٤.
- زيدان، عمرو (2007). ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاد الوطني، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- السحت، مصطفى زكريا (2016). تأثير استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب كويست Web Quests في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر، مجلد (23)، العدد (102)، ص 259 - 328.
- السر، دعاء محمد (2017). درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- السكرانة، بلال (2008). الريادة وريادة منظمات الأعمال، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر. الأردن.
- سلطان، سعدية (2016). مستوى توافر الخصائص الريادية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، دراسة تطبيقية على طلبة بكالوريوس تخصص إدارة الأعمال في جامعات جنوب الضفة الغربية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية مجلد (٢٤)، عدد (٢). ص ١٠٢ - ١٠٣.

- سليمان، حنين تيسير(2016). مدى توافر النية الريادية والعوامل المؤثرة فيها لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك.
- سمارة، نسرين بسام (2013). أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الإنجليزية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- السيد، علاء الدين، وموسى، خالد يونس(2020). المهارات الريادية لدى خريجي الجامعات الفلسطينية: دراسة تطبيقية على قطاع غزة، المجلة الأكاديمية العالمية للاقتصاد والعلوم الإدارية، (٢)، (١) ص ٥٥ - ٩٢.
- السيد، هويدا سعيد (2011). أثر اختلاف أسلوب البحث في الرحلات المعرفية Web quest على تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد (146)، ج (3)، ص 409-367.
- الشافعي، سهام، والغريب، نورا، وشرف، فاطمة (2019). فاعلية نموذج سوشمان للتدريب الاستقصائي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والطموح الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، يوليو. العدد (١٥)، ص ٩٣ - ١٤٩.
- الشميمري، أحمد، والمبيري، وفاء (2011). ريادة الأعمال، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الثانية، الرياض.
- شلبي، نوال محمد (٢٠١٤). استخدام الويب كويست web Quest لتنمية بعض المفاهيم الوراثية والاتجاه نحو استخدام شبكة المعلومات لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة عالم التربية، مصر، مجلد (١٥)، عدد (٤٨)، ص ١٧ - ٣٨.
- صادق، أحمد (2020). استخدام استراتيجية المشروعات الإلكترونية لتنمية مهارات ريادة الأعمال التكنولوجية والانهماك في تعلم مقرر الحاسوب في التعليم لدى طلاب كلية التربية، مجلة عجمان، للدراسات والبحوث الدوري، المجلد (١٨)، العدد(٢)، ص ١ - ٣٧.
- صالح، صالح محمد (2014). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الكيمياء في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (36)، ص 127-178.

- صبري، ماهر، والجهني، ليلي (2013). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب لتعليم العلوم وتنمية مهارات عمليات التعلم لدى طلاب المرحلة المتوسطة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (34)، ج (1).
- طلبة، عبد العزيز (2010). الرحلات المعرفية عبر الويب احدى استراتيجيات التعليم عبر الويب، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد (5)، ص 25 - 62.
- طه، فرج (2009). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الطويلي، ميرفت عبدالرحمن (2013). استراتيجية الويب كوست في تدريس مقرر الاجتماعيات وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد (1)، عدد (44)، ص 93 - 121.
- عابدين، أسماء أبو المجد (2017). تطوير المدارس الثانوية الصناعية المتقدمة في مصر في ضوء مؤشرات القيمة المضافة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
- عبد السلام، دعاء عمر، والشاروي، عطيات محمد (2020). فاعلية برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest لتنمية وعى الأبناء بالمشاركة في إدارة الأولويات وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد (19)، ص 138 □ 65.
- عبد الفتاح، كاميليا إبراهيم (2007). مستوى الطموح والشخصية، القاهرة، دار النهضة.
- عبد الله، سمير، والنشئة، باسل، وحناوي، محمد (2014). سياسة النهوض بريادة الأعمال في أوساط الشباب في دولة فلسطين، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية ماس، رام الله، فلسطين.
- عبده، هاني سعيد (2015). أثر خصائص الريادة في تكوين الاتجاهات نحو تأسيس المشاريع الريادية بعد التخرج: دراسة مقارنة لطلاب جامعة تبوك وجامعة فهد بن سلطان، مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، مجلد (19)، العدد (57)، ص 283 - 345.
- عبید، فتحية فرج (2016). تنمية مستوى الطموح لدى طالبات الجامعة لتحسين الشعور بالسعادة النفسية، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد (2)، العدد (17)، ص 447 - 474.
- العتيبي، نوره (2016). دراسة تقويمية لمشروع التعليم للريادة من منظور تربوي إسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- عثمان، عبير كامل (2018). فاعلية أنشطة متكاملة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج (51)، ص 355 - 394.

- العريان، أمل عبد العزيز (2004). تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي ذي الثلاث سنوات في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة طنطا.
- العنزي، عبد الله عبد الهادي (2016). أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورهما في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد (5)، العدد (8)، ص 96- 134.
- عواد، أيمن، وعبد السلام، عدنان (2010). المناخ الجامعي وعلاقته بدافعية الإنجاز والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الأردنية، مجلة الثقافة والتنمية، العدد (37)، ص 77-38.
- عويس، أشرف (2017). استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الحاسب الآلي وأثرها على تنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (10)، عدد (4)، ص 989- 1056.
- عيد، هالة فوزي (2012). دور التعليم المستمر في تطوير التنمية البشرية كأحد متطلبات بناء اقتصاد المعرفة في الدول العربية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد (23)، ص 107-143.
- الفار، زياد يوسف (2011). مدى استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- فتح الله، مها (2016). فاعلية وحدة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على التعلم التخيلي الموجه لإثراء الخيال العلمي والارتقاء بمستوى الطموح الأكاديمي للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (171)، ص 260-217.
- القحطاني، سالم (2015). القيادة الريادية وتطبيقاتها في الجامعات، مجلة الإدارة العامة، مجلد (٥٥)، عدد (٣)، ص ٤٣٧- ٤٩٨.
- قحوف، سمير أحمد، وعبدالرحمن، شيماء أحمد (2018). أثر التفاعل بين الرحلات المعرفية عبر الويب ودافعية الإنجاز على الأداء المهاري لمهارة التدريس والاتجاه نحوها لدى الطالبات الملمات لكلية العلوم والآداب بشروخ جامعة نجران، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، العدد (179)، ج (2)، ص 717- 781.
- قطيط، غسان يوسف (2007). حوسبة التدريس، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محسن، عبيد هاشم (2016). دور الإدارة المدرسية في تعليم ريادة الأعمال لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

- محمود، ولاء محمود (2019). التخطيط الاستراتيجي للتعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلد (38)، العدد (181)، ج (2)، ص 745 - 474.
- مراد، زايد (2010). الريادة والابداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ورقة علمية مقدمة للملتقى الدولي (التكوين وفرص الأعمال) من ٦ - ٩ أبريل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة محمد خضير بالجزائر.
- المشيخي، غالب محمد (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- المصري، نفين عبدالرحمن (2010). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- المظلوم، على حسين (2010). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، العدد (18)، (1)، ص 248 □ 236.
- المهجة، نبال عباس (2018). أثر التدريس بالرحلات المعرفية على اتجاهات الطالبات نحو قضايا الطاقة المتجددة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (38)، ص 1277 - 1289.
- المهدي، سمية خليفة (2020). العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي وفقاً لاقتصاد المعرفة: دراسة ميدانية لطلاب كلية التربية جامعة البطانة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد (16)، يونيو، ص 222 □ 197.
- مهناوي، أحمد غنيمي (2014). دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في إكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في مصر، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد (٥٢)، ص ٣١٣ - ٣٦١.
- الموازن، أمل على (2020). توظيف استراتيجيات الرحلات المعرفية في تعزيز مهارات مجتمعات التعلم المهنية والتوجهات الإيجابية نحو توظيف التقييم بالأقران لدى الطالبات الجامعيات، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد (73)، ص 67 □ 12.
- موسى، خالد يونس (2018). واقع تنمية المهارات الريادية لدى خريجي الجامعات الفلسطينية، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

- النور، أحمد يعقوب (2016). التنبؤ بالتفوق الأكاديمي في ضوء الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (75)، ص 453-470.
- وزارة التربية والتعليم (2014). البرامج التنفيذية للخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي 2017-2014، التعليم القومي لمصر، جمهورية مصر العربية.
- الوسيمي، عماد الدين عبدالمجيد (2013). فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests في تعليم البيولوجي على بقاء أثر التعلم وتنمية مهارات التفكير الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (43)، ج (1)، ص 67-11.
- اليماني، عبير هاشم (2016). دور الإدارة المدرسية في تعليم ريادة الأعمال لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- يونس، فداء محمود، ولبابنة، عايش على (2019). توظيف استراتيجية الرحلات المعرفية في تدريس منهاج التربية الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (27)، العدد (1)، ص 795-771.

المراجع الأجنبية للبحث:

- Ashby, J. School, L(2010): career success: the role of teenage career aspirations, ambition value and gender in predicting adult social status and earnings. Journal of vocational Behavior-v(77).N(3). PP350-360.
- Chang, J., & Rieple, A. (2013): Assessing student's entrepreneurial skills development in live projects. Journal of small Business and Enterprise Development, Vol. 20, No. 1, (pp. 225-241).
- Chatel, Regina& Nodell,J (2002).Web quests: teachers and students as global literacy Explores. Http://www.eric.edu.gov.
- Chen, J. C. (2012). Designing a computer-mediated, task-based syllabus: A case study in a Taiwanese EFL tertiary class. Asian EFL Journal, 14(3), 62-97.
- Contreras.O (2013). Local Entrepreneur ship within Global value chains: Acase study in the Mexican Automotive industry world development (40).(5).

- **Cooney, T (2012)**. Reducing Recidivism Through entrepreneurship programmes in prisons international, journal of entrepreneurship and innovation, 13,(2).
- **Daft, R (2010)**. Management (9th edition) mason. Oh: south western cengage learning.
- **Dodge ,B,I (2001)**. Five rules for writing a great web quests learning & Leading with technology, 28 (8): pp609. <http://WQ.sdsu.edu/documents/focus.pdf>.
- **Dodge, B(1997)**. Some thoughts about web quests. <http://webquest.sdsu.edu/aboutwebquests.html>.
- **Dodge,B (2002)**. Web Quest taxonomy: A taxonomy of tasks. <http://edweb.sdsu.edu/-burke/syllabus03/>.
- **Dodge,B.(2001)**: "Focus: Five rules for writing a great Web Quest ". Learning & Learning with Technology,28(8).
- **Frank, J(1998)**: Individual differences in certain aspects of the level of aspirations: American journal psychology. V(47).N(1) PP119-127
- **Gaskill, M , McNulty, A & Brooks, D (2006)**. Learning from web quest. Journal of science education and technology. 15 (2). 133-135.
- **Gulbahar, Y. and Madran, O. (2006)**. Bringing Dynamism to Web Quests. Proceedings of IV International Conference on Multimedia and Information and Communication Technologies in Education (m-ICTE2006), 22-25 November, Seville, Spain.
- **Halat, E. (2008)**: "A good teaching technique:" Web Quests, A journal of educational strategies, 81.(1).pp 109.
- **Halloween,o,(2012)**. Seeking alternative researcher identities in Newcomer acadagement and policy,(24),I,3.PP12-30.
- **Hartman, J. (2015)**: Engaging Adolescent Students' Metacognition through Web Quests: A Case Study of Embedded Metacognition, Fundaments, Applications, and Trends, pp. 135-166.
- **Holienka M., Holienkova J., & Gal P. (2015)**: Entrepreneurial Characteristics of Students in Different Fields of Study: a View from Entrepreneurship Education Perspective. Act Universities Agriculture et Silviculturae Mendelianae Brunensis, Vol. 63, No. 6, (pp. 1879-1889).
- **Ikpeze, C. and Boyed, F. (2007)**:"Web –based inquiry learning facilitating through full literacy with Web Quests" . Reading teacher, 60(7).

- **Jahromi, Z. B., & Mosalanejad, L. (2015).** Integrated method of teaching in web quest activity and its impact on undergraduate students' cognition and learning behaviors: A future trend in medical education. *Global journal of health science*, 7(4), 249-259.
- **Krajcik, J., & Blumenfeld, P. (2006).** Project-based learning. In R. K. Sawyer (Ed.), *Cambridge handbook of the learning sciences* (pp. 317-334). Cambridge: Cambridge University Press.
- **Lindholm, L., Borsato, G. (2002)** impact of two way immersion on students attitudes toward school and college. *Erlcdigst*, Ed464514
- **Lvanovic, I, Zoran, p. Anja, s & Zoran. B. (2011):** the it gender gab : experience, motivation and differences in under greater studies if computer science. *Turkish online journal of distance education* v.(12)N.(2)-pp170-186.
- **Mac Gregor, S, Lou, Y (2005).** Web- Based learning: How Task scaffolding and web site design support knowledge Acquisition. *Journal of research on technology in education*, 37 (2). Pp161.
- **Marcela, R. & Cazan A. & Tomulescu, D. (2013),** Entrepreneurial Personality in Higher Education, *Science Direct, Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 84, 1045.
- **March, T. (2004) :** The Learning Power of Web quests, *Educational Leadership* , 61(4) ,42-47.
- **March, T. (2007).** Revisiting Web Question Web 2 world: How developments in technology and pedagogy combine to scaffold personal learning interactive educational multimedia, 15, PP. 1-17.
- **OECD (2010).** "The OECD Innovation strategy: Getting a head start on tomorrow", OECD publishing.
- **Pelliccione, D. L., & Craggs, G. J. (2007, May).** Web Quests: an online learning strategy to promote cooperative learning and higher-level thinking. Paper presented at aare Conference, Australian Association for Research in Education, Australia.
- **Phelan, c & Sharpley, p (2012).** Exploring Entrepreneurial skills and competencies in farm tourism. Vol (27). No (27). Pp 103-118. <http://dio.org/10.1177/10269094211429654>.
- **Segers, E. and Verhoeven, L. (2009):** "Learning in a sheltered internet environment ", the use of web Quest . *Learning and instruction*, 19.

- **Seitkazy, P. B., Toleubekova, R. K., Amanova, A. K., Tashetov, A. A., Iskakova, G., & Demissenova, S. S. (2016).** A Web-Quest as a Teaching and Learning Tool. 11 (10), 3537-3549. Retrieved from: <https://www.iejme.com/article/a-web-quest-as-a-teaching-and-learningtool>
- **Sen, A and Neufeld, S.(2006):**"In Pursuit of Alternatives in EIT methodology ", Web Quests online submission, Turkish online journal of educational technology to jet, V5,n 1.
- **Shane, S & Venkataraman, S. (2000).** The promise of entrepreneurship as a field of research. Academy of Management Review. 25(2), 217.
- **Smith ,L, Draper & Sabey,B (2005).** The promise of technology to confront dilemmas in teacher education: the use of web quests in problem- based methods courses, Journal of computing in teacher education 21 (4),99-108.
- **Veigu, f.H, Robu, v , moura, h, goulao. F& Galvao,p.(2014):** students engagement in school, academic aspiration, and sex. Students Engagement is school paper for presentation at international perspectives of psychology and education Conference lisboa, 348-360.
- **Wang, m.t & Wccles, j.s (2011) :** Adolescent Behavioral, Emotional, and cognitive engagement trajectories in school and their differential Relations to Educational success. Journal or Research on adolescence 22 (11).31_39.
- **Watson. K.L(1999).** WbQuests in the middle school curriculum: Promoting technological literacy in the classroom. Meridian: A middle School Computer Technologies Journal. 2(2).p.1-7.

A suggested program in family education based on the strategy (Web Quests) and its impact on the development of entrepreneurial skills and academic ambition among female industrial technical secondary education students.

Dr. / Mona Kamel Shams El-Din

Assistant Professor , Department of Home Economics and Education
Faculty of Home Economics – Menoufia University

Abstract

The aim of the research is to identify the impact of a proposed program in family education based on the strategy Web Quests, in the development of entrepreneurial skills and academic ambition in a sample of (60) female students from the Garment Division in technical-industrial secondary schools. They were divided into two groups, one of them being a control. (30) female students and the other is the experimental group consisting of (30) female students, The program was built by designing a website via Google Sits to design web quests. A measure of entrepreneurial skills, academic ambition, and requirements for field experimentation was built: The research followed descriptive and a semi- experimental method, and it was analyzed by using spss(23).

The results of the search revealed, There are statistically significant differences at the level (0.01) in the pre and post test of the entrepreneurial skills and academic ambition scale in favor of the post test, as well as statistically significant differences at the level (0.01) between the scores of the experimental and control groups in the post test of the entrepreneurial skills and Academic ambition in favor of the experimental group, which reveals the positive effect of the proposed program on developing entrepreneurial skills and academic ambition. It also found statistically significant differences at the level (0.01) between the degrees of the experimental group in academic ambition due to the variables of family income, type of study ,work, marital status, and the level of education of parents, while there are no statistically significant differences in entrepreneurial skills due to any variable, move over there was a positive

correlation statistically significant between entrepreneurial skills and academic ambition after applying the program.

The research also recommended the need to pay attention to the use of modern teaching strategies and the application of the proposed program to develop entrepreneurial skills and academic ambition among students of general education and university education.

Key words: Family Education - Strategy Web Quests- Entrepreneurial Skills- Academic Ambition.